المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
عمادة الدراسات العليا
كلية التربية
قسم التربية

موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي

(دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة)

قُدِّمَت هذا الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة ماجستير الآداب في التربية
تخصص أصول تربية – قسم التربية بكلية التربية
جامعة الملك سعود

أعدتها الطالبة
مرام بنت حامد بن أحمد الحازمي
٤٢٣٢٢١٠٧٠

بإشراف الدكتور
أستاذ مشارك / عبد الرحمن بن عبد الخالق الغامدي

١٤٢٨/١٤٢٧هـ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إهداء

إلى من أوصى الرحمن ببرهما ورضاهما ...

...أبي وأمي

إلى مستشاري الأول ورفيق دربي ...

...زوجي

إلى فلذات كبدي وزينة حياتي ...

...أبنائي

أهدي ثمرة جهدي المتواضع ...

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسول الله .. وبعد ..

انطلاقاً من قول الله تعالى رب العزة والجلال : ﴿ وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد ﴾ (إبراهيم:٧)
فإني أحمده سبحانه وتعالى حمدا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه إذ وفقني ويسر لي السبل في دراستي .

وأتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساهم في إتمام هذا العمل واكتماله .
وأخص بالشكر أستاذي الفاضل سعادة الدكتور عبد الرحمن الغامدي المشرف على الرسالة لما بذله من جهد ، وما قدمه من نصائح وتوجيهات كان لها الأثر الأكبر في إتمام الرسالة .

كما أشكر السادة أعضاء لجنة المناقشة لتفضلهم بمناقشة الرسالة .
وأشكر السادة أعضاء وعضوات هيئة التدريس الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة .

وكلمة وفاء وعرفان أقدمها إلى زوجي الذي أعانني على جمع المراجع والدراسات وكان خير عون لي في مراحل دراستي .

ولا يفوتني أن أشكر أخواني الذين ساعدوني في مرحلة التطبيق الميداني ، وزميلات دراستي اللاتي أبدين كل تعاون ومساعدة من أجل تذليل الصعوبات التي واجهتني أثناء الدراسة .

كما أوجه شكري إلى أساتذة وموظفي كليات جامعة طيبة وكل من كان لـه دور في إنجاز دراستي .

وختاماً أدعو الله أن يتقبل منا صالح أعمالنا وأن يجعلها في ميزان حسناتنا وينفعنا بها والمسلمين والمسلمات .

وآخر دعواي أن الحمد لله رب العالمين

الباحثة

مرام الحازمي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملخص الدراسة

موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي
(دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة في المدينة المنورة)

تناقش الدراسة موضوع القيم لدى الشباب الجامعي ، وهو من المواضيع الشائكة في العصر الحالي نتيجة التغيرات المتلاحقة معرفياً واقتصادياً واجتماعياً وثقافياً . وقد هدفت الباحثة من خلال دراستها إلى التعرف على موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية المتمثلة في قيمة الوقت ، وقيمة المعرفة ، وقيمة تحمل المسؤولية ، وتحديد أثر متغيرات : الجنس ، والكلية ، والمستوى الجامعي ، والحالة الاجتماعية للطالب الجامعي على موقفه من تلك القيم .

وقد تطرقت الباحثة بدايةً إلى توضيح مفهوم القيم وفلسفتها ، وخصائصها ، ووظائفها ، وتصنيفاتها وطرق قياسها . ثم أفردت الحديث عن كل قيمة من القيم التربوية الثلاث السابق ذكرها ونظرة الإسلام إلى تلك القيم .

واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي ، وطبقت دراستها ميدانياً على مجتمع طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة ، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (٤١٥) طالباً وطالبة ، أي ما يعادل ٥٪ من مجتمع الدراسة الأصلي ، موزعين على مختلف الكليات والمستويات الجامعية .

كما استخدمت الباحثة اختبار المواقف أداةً لدراستها ، وتكون الاختبار من جزأين : الجزء الأول يتضمن معلومات شخصية عن الطالب ، والجزء الثاني ينقسم إلى ثلاثة محاور ، يمثل كل محور قيمة من القيم التربوية الثلاث : الوقت ، والمعرفة ، وتحمل المسؤولية ، ويحتوي كل محور على مجموعة من المواقف الحياتية المختصة بقياس تلك القيمة ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٢٢) فقرة . وتمثلت طريقة استجابة الطالب أو الطالبة بالاختيار بين ثلاثة استجابات أو بدائل لكل موقف : إما استجابة إيجابية نحو القيمة ، أو استجابة سلبية نحوها ، أو استجابة محايدة بين الرفض والقبول . وتم تصحيح الاختبار بناءً على مقياس ثلاثي ، فالاستجابة الموجبة تمثلها رقمياً درجة (٣) ، والاستجابة السالبة تمثلها رقمياً درجة (١) ، والاستجابة المحايدة تمثلها رقمياً درجة (٢) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وللتأكد من صدق وثبات الأداة قامت الباحثة بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٥) أستاذاً جامعياً ، وتم تعديل الاختبار بناءً على توجيهاتهم القيمة . ثم قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طالبات كلية التربية بلغ عددها (٣٠) طالبة للتحقق من صدق الاتساق الداخلي بين عبارات الأداة ومحاورها ، وبين محاور الأداة والدرجة الكلية لها . واتضح أن جميع العبارات والمحاور دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) .

وتحققت الباحثة من ثبات الأداة عن طريق إعادة الاختبار (Test-Retest) على أفراد العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول ، وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني ٨٤٪ ، كما بلغ معامل (كرونباخ – ألفا) للثبات ٩١٪ .

وبعد أن طبقت الباحثة اختبار المواقف على عينة الدراسة من طلاب وطالبات جامعة طيبة قامت بإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، وتمت معالجتها بواسطة برنامج (SPSS) للحصول على نتائج الدراسة . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- بلغ متوسط موقف الطلاب من قيمة الوقت (١,٨٥) ، ومن قيمة المعرفة (٢,١٢) ، ومن قيمة تحمل المسؤولية (٢,٣٣) . وهذا يعني أن طلاب الجامعة يتمثلون قيمة تحمل المسؤولية بشكل أكبر من تمثلهم لقيمتي الوقت والمعرفة ، في حين حصلت قيمة الوقت على الاهتمام الأدنى لطلاب الجامعة .

٢- بالنسبة لمتغير الجنس : ظهرت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في موقف الطلاب من قيمة تحمل المسؤولية لصالح الذكور ، في حين لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في موقفهم من قيمتي الوقت والمعرفة .

٣- أثر متغير الكلية بشكل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) على موقف الطلاب من القيم الثلاث جميعها . بالنسبة لقيمة الوقت كانت الفروق لصالح طلاب كلية الدعوة والمجتمع وعلوم الحاسبات . وبالنسبة لقيمة المعرفة كانت لصالح طلاب كلية الدعوة ، وبالنسبة لقيمة تحمل المسؤولية كانت لصالح طلاب كلية التربية وكلية الدعوة .

٤- أما بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي : فقد ظهرت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في موقف الطلاب من قيمة الوقت لصالح طلاب المستوى الأول ، في حين لم تظهر فروق دالة في موقف طلاب المستويات المختلفة نحو قيمتي المعرفة وتحمل المسؤولية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٥- لم يظهر أثر ذي دلالة إحصائية على موقف طلاب الجامعة من القيم الـثلاث يعـزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

وبناءً على النتائج السابقة فقد أوصت الباحثة بزيادة التركيز على تدريس القيم التربوية فـي المرحلة الجامعية من خلال تضمينها في المناهج الجامعية والأنشطة المختلفة ، وأكدت على دور التربية الإسلامية في هذا المجال ، وعلى ضرورة التعاون بين عناصـر الجامعـة مـن إدارة وطلاب وأعضاء هيئة التدريس لنشر القيم التربوية بين أبناء الوطن . كما أوصت بإجراء المزيد من الدراسات حول موضوع القيم على مراحل دراسية أدنى وأدوات بحـث مختلفـة واختيـار متغيرات وقيم أخرى .

وصلى اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المحتويات

إهداء ..... أ

شكر وتقدير ..... ب

ملخص الدراسة ..... ج

المحتويات ..... و

قائمة الجداول ..... ي

قائمة الرسوم البيانية ..... ل

قائمة الملاحق ..... م

الفصل الأول : مدخل الدراسة ١ – ٨

المقدمة ١

مشكلة الدراسة ٣

أهداف الدراسة ٤

أهمية الدراسة ٤

أسئلة الدراسة ٥

حدود الدراسة ٥

مصطلحات الدراسة ٦

الفصل الثاني : الإطار النظري ٩ – ٥٧

مفهوم القيم ١١

المعنى اللغوي للقيم ١١

المعنى الاصطلاحي للقيم ١٢

فلسفة القيم ١٦

خصائص القيم ١٩

أهمية القيم ٢٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وظائف القيم ٢٢
مصادر القيم ٢٣
عملية اكتساب القيم وكيفية تكوينها ٢٥
مراحل تكوين القيم ٢٧
تصنيف القيم ٢٨
طرق قياس القيم ٣٥
الجامعة وقيم الشباب ٣٧
دراسة بعض القيم التربوية ٣٨

قيمة الوقت ٣٩
التعريف اللغوي للوقت ٣٩
التعريف الاصطلاحي للوقت ٤٠
أبعاد مفهوم الوقت ٤٠
أهمية الوقت ٤٢
تنظيم الوقت ٤٣
وقت الفراغ ٤٤

قيمة المعرفة ٤٥
معنى المعرفة ٤٥
أنواع المعرفة ٤٦
المعرفة في الإسلام ٤٧
أدوات ووسائل المعرفة في الإسلام ٤٨
طلب العلم والمعرفة ضرورة عصرية ٤٩

قيمة تحمل المسؤولية ٥١
المعنى اللغوي للمسؤولية ٥١
المعنى الاصطلاحي للمسؤولية ٥١
مفاهيم المسؤولية ومستوياتها ٥٢
أنواع المسؤولية ٥٣

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نمو المسؤولية ٥٤
المسؤولية في الإسلام ٥٥

الفصل الثالث : الدراسات السابقة **٥٨ – ٨٨**

أولاً / الدراسات المحلية ٦٠
ثانياً / الدراسات العربية ٦٥
ثالثاً / الدراسات الأجنبية ٧٩
التعقيب على الدراسات السابقة ٨٦

الفصل الرابع : إجراءات الدراسة **٨٩ – ١٠٢**

منهج الدراسة ٩٠
مجتمع الدراسة ٩٠
عينة الدراسة ٩١
أداة الدراسة ٩٢
صدق الأداة ٩٤
ثبات الأداة ٩٨
متغيرات الدراسة ٩٩
تطبيق الدراسة الميدانية ١٠٠
خصائص أفراد العينة ١٠٠
أساليب المعالجة الإحصائية ١٠٢

الفصل الخامس : نتائج الدراسة وتفسيرها **١٠٣ – ١٢٨**

أولاً / النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الأول ١٠٤
موقف الطلاب من قيمة الوقت ١٠٧

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

موقف الطلاب من قيمة المعرفة ١٠٨
موقف الطلاب من قيمة تحمل المسؤولية ١١٠

ثانياً / النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال الثاني ١١١
أولاً / أثر متغير الجنس على موقف الطلاب من القيم ١١٢
ثانياً / أثر متغير الكلية على موقف طلاب الجامعة من القيم ١١٥
ثالثاً / أثر متغير المستوى الجامعي على موقف طلاب الجامعة من القيم .. ١٢٢
رابعاً / أثر متغير الحالة الاجتماعية على موقف طلاب الجامعة من القيم .. ١٢٦

الفصل السادس : خلاصة الدراسة وتوصياتها ١٢٩ - ١٣٦

خلاصة الدراسة ١٣٠

نتائج الدراسة ١٣٤

توصيات الدراسة ١٣٥

الدراسات المقترحة ١٣٦

مراجع الدراسة ١٣٧

أولاً / المراجع العربية ١٣٨
ثانياً / المراجع الأجنبية ١٤٥

ملاحق الدراسة ١٤٧

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قائمة الجداول

جدول (١) : أعداد طلاب وطالبات جامعة طيبة المقيدين بنهاية الفصل الدراسي الأول لعـــام ١٤٢٦/١٤٢٧هـــ ٩١

جدول (٢) : أعداد أفراد العينة موزعين حسب الجنس والكلية ٩١

جدول (٣) : مقياس الإجابة على عبارات الأداة ٩٣

جدول (٤) : نسب اتفاق المحكمين على عبارات أداة الدراسة ٩٥

جدول (٥) : العبارات التي تم تعديلها بناءً على رأي المحكمين ٩٥

جدول (٦) : معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات ومحاور الأداة ٩٧

جدول (٧) : معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس ٩٨

جدول (٨) : ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني ٩٨

جدول (٩) : خصائص أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة ١٠١

جدول (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأداة ١٠٥

جدول (١١) : متوسطات القيم التربوية الثلاث ١٠٦

جدول (١٢) : متوسطات العبارات الخاصة بقيمة الوقت مرتبة تنازلياً ١٠٧

جدول (١٣) : متوسطات العبارات الخاصة بقيمة المعرفة مرتبة تنازلياً ١٠٨

جدول (١٤) : متوسطات العبارات الخاصة بقيمة تحمل المسؤولية مرتبة تنازلياً .. ١١٠

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (١٥) أ : المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعتي الذكور والإناث بالنسبة لقيم الدراسة الثلاث ١١٢

جدول (١٥) ب : قيم اختبار (T-Test) ومستوياتها الدلالية بين الذكور والإناث لكل من قيم الدراسة الثلاث ١١٣

جدول (١٦) : قيم تحليل التباين ومستوياتها الدلالية لكل من القيم الثلاث حسب متغير الكلية ١١٦

جدول (١٧) : نتائج اختبار توكي لتحديد مصدر الفروق بين الطلاب بالنسبة لقيمة الوقت تبعاً لمتغير الكلية ١١٧

جدول (١٨) : نتائج اختبار توكي لتحديد مصدر الفروق بين الطلاب بالنسبة لقيمة المعرفة تبعاً لمتغير الكلية ١١٨

جدول (١٩) : نتائج اختبار توكي لتحديد مصدر الفروق بين الطلاب بالنسبة لقيمة تحمل المسؤولية تبعاً للكلية ١١٩

جدول (٢٠) : قيم تحليل التباين ومستوياتها الدلالية لكل من القيم الثلاث حسب متغير المستوى الجامعي ١٢٣

جدول (٢١) : نتائج اختبار توكي لتحديد الفروق بين الطلاب نحو قيمة الوقت تبعاً لمتغير المستوى الجامعي ١٢٤

جدول (٢٢) أ : المتوسطات والانحرافات المعيارية للطلاب المتزوجين وغير المتزوجين بالنسبة للقيم الثلاث ١٢٧

جدول (٢٢)ب : قيم اختبار (T-Test) ومستوياتها الدلالية بين المتزوجين وغير المتزوجين بالنسبة للقيم الثلاث ١٢٧

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قائمة الرسوم البيانية

مخطط هرمي يوضح تدرج المسؤولية الفردية والاجتماعية ٥٥

رسم بياني (١) يوضح متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير الجنس ١١٢

رسم بياني (٢) يوضح متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير الكلية ١١٥

رسم بياني (٣) يوضح متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي ١٢٢

رسم بياني (٤) يوضح متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية ١٢٦

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قائمة الملاحق

ملحق رقم (١) : أداة الدراسة في صورتها الأولية المعدة للتحكيم ١٤٨

ملحق رقم (٢) : قائمة بأسماء المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة ١٥٦

ملحق رقم (٣) : أداة الدراسة في صورتها النهائية المعدة للتطبيق ١٥٨

ملحق رقم (٤) : خطاب إلى عمادة القبول والتسجيل بشأن طلب إحصائية شاملة عن أعداد طلاب وطالبات جامعة طيبة للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ ١٦٤

ملحق رقم (٥) : جداول إحصائية بأعداد طلاب وطالبات جامعة طيبة للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٦هـ ١٦٦

ملحق رقم (٦) : طلب خطاب من رئيس قسم التربية بجامعة الملك سعود إلى الجهة المسؤولة في جامعة طيبة لمساعدة الباحثة في تطبيق الدراسة ١٧١

ملحق رقم (٧) : خطاب عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود إلى وكيل الدراسات العليا في جامعة طيبة من أجل تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق الدراسة ١٧٣

ملحق رقم (٨) : خطاب وكيل الدراسات العليا في جامعة طيبة إلى عمداء وعميدات الكليات لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق الدراسة ١٧٥

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفصل الأول

مدخل الدراسة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مدخل الدراسة

المقدمة :

تلعب القيم دوراً حيوياً وأساسياً في حياة الإنسان والمجتمع ، فتقوم بالربط بين النظم الاجتماعية وإعطائها أساساً عقلياً يستقر في ذهن أعضاء المجتمع (أحمد،٢٠٠٣،ص٢٤٧) ، وهي بذلك تسهم في تماسك المجتمع وتكامله ، كما أنها تمثل القوة التي تعطي معنى محدداً لأفعال الفرد وأقواله وعلاقاته الاجتماعية مع الآخرين من حوله ، وتؤثر في الأحكام التي يصدرها الفرد على أي موضوع أو موقف يواجهه في حياته (الحبيب،٢٠٠٢،ص١) وبذلك تصبح القيم هي المعايير الموجهة لسلوك الإنسان . ولذا تهتم المجتمعات بتأصيل فكرها وتعزيز قيمها ، بحيث يصبح سلوك كل فرد في المجتمع متوافقاً مع هذا الفكر وعاكساً لتلك القيم (الكومي،١٩٩٦،ص٢) .

واهتم الإسلام بالقيم أشد الاهتمام ، وأولاها عناية خاصة ، وحرص على إكسابها للأفراد ، بل أن الدين الإسلامي – في حقيقته – مجموعة من القيم السامية ؛ يتمثلها الفرد ويتشربها منذ نشأته الأولى . وكثيراً ما يظهر في آيات القرآن الكريم وأحاديث المصطفى عليه الصلاة والسلام إشارات إلى دور القيم في توجيه الفرد وضبط سلوكه وتقريرها لشخصيته بين الناس وعند الله عز وجل ، من ذلك حديث الرسول صلى الله عليه وسلم عن أثر قيمتي الصدق والكذب – كقيمة سالبة – على سلوك الفرد : (إن الصدق يهدي إلى البر ، وإن البر يهدي إلى الجنة ، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً ، وإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وإن الفجور يهدي إلى النار ، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً) متفق عليه .

" وتترتب القيم في مستويات مختلفة داخل النسق القيمي حسب أولوياتها وأهميتها ، بحيث تبدو وكأنها مرتبة في سلم " (زاهر،١٩٨٦،ص٣٣) . كما تتدرج في ارتقائها من الطفولة المبكرة وحتى نهاية العمر ، فهي ليست قاصرة على فترة أو مرحلة عمرية دون غيرها ، ومع نمو الفرد تزداد المعايير التي يحتكم إليها وضوحاً وكفاءة في تحديد قيمه ، كما يتغير مفهوم المرغوب فيه والمفضل مع اكتساب خبرات جديدة (خليفة،١٩٩٢،ص٦٤) .

وتعد عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها التربية بمؤسساتها المختلفة هي العملية التي يتشرب بها الأفراد قيم المجتمع الذي يعيشون فيه (الرشيد،٢٠٠٠،ص٤٤) ، فعن طريقها يكتسب

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأفراد الإطار الثقافي المشترك الذي يحدد شكل المجتمع وملامحه ، بل إن التربية في جوهرها عملية قيمية تسعى إلى صقل الأفراد وإكسابهم قيم مجتمعهم .

ويتعرض الفرد خلال تنشئته الاجتماعية لمجموعة من العوامل والمتغيرات التي تؤثر في البناء الثقافي لمجتمعه ، الأمر الذي يؤثر على موقفه وتبنيه لقيم معينة نتيجة للتغير الاجتماعي الحاصل في المجتمع (زاهر،١٩٨٦،ص٣٥) . وقد أشار هنتلي وديفز في دراستهما إلى أن قيم الفرد لابد أن تتسق وتتماسك مع قيم المجتمع الذي يعيش فيه وأن الفرد يتكيف تلقائياً مع المتغيرات التي تحدث في المجتمع (Huntly & Daves,1983) .

وإذ تحتل القيم مكانة هامة في حياة الفرد والمجتمع ، فلها أهميتها بالنسبة للشباب الجامعي ، فتعمل على وقايتهم من الانحراف ، وتساهم في بناء شخصيتهم وقدرتهم على التكيف مع الحياة ومشكلاتها ، كما أنها تعمل كموجهات لهم في مجالات الحياة المختلفة ، فتجعلهم أكثر قدرة على اتخاذ قراراتهم ومواجهة تحدياتهم .

وهناك اهتمام معاصر بدراسة قيم الشباب في كافة المجتمعات ، ويرجع هذا الاهتمام إلى ما يمثله الشباب من قوة للمجتمع ككل ، كما أنهم أكثر فئات المجتمع حيوية ونشاطاً ، وقدرة على الاندماج والمشاركة في تحقيق أهداف المجتمع (حافظ،٢٠٠٤،ص١٥٩) .

ولقد مر المجتمع السعودي بتغيرات واسعة النطاق في السنوات الأخيرة ، انعكست آثارها على مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية ، وساهمت خطط التنمية في تحديث المجتمع بكافة مؤسساته ونظمه (الفارح،١٤١٧،ص٦٧) . وصاحب ذلك تغيرات في البناء الثقافي بعد أن كانت الثقافة السائدة في المجتمع تتصف بالبساطة والمحلية ، والاستقلالية النسبية عن المؤثرات الخارجية . فقد أسهمت تلك التغيرات والتطورات في فك نطاق العزلة المكانية النسبية التي كان يعيشها المجتمع وأثرت في طبيعة الثقافة المحلية ومكوناتها من قيم وسلوك ، مما أدى إلى بروز قضايا جديدة ، وأمور مستحدثة ؛ نتج عنها اختلاف نظرات الأفراد ومواقفهم نحو قيمهم الثقافية والتربوية المتعارف عليها للتعامل مع الأنماط السلوكية الجديدة ومعطيات الحضارة المعاصرة (الحبيب،٢٠٠٢،ص٣-٥) .

وكان من الطبيعي أن تتأثر مواقف الشباب الجامعي السعودي وتتحور نحو قيم مجتمعهم بشكل أو بآخر تماشياً مع الوضع الراهن وتطورات العصر ، " خاصة وأنهم أكثر إدراكاً وفهماً لثقافة المجتمع وأكثر انفتاحاً على العالم وأحداثه بحكم ثقافتهم وبيئتهم الجامعية المفتوحة " (عبد اللا والفيصل،١٩٩١،ص٣) . كما أن الغالبية العظمى منهم قد نشأ في فترة تغير المجتمع ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وفي ظل التقدم العلمي والتكنولوجي في الحياة المعاصرة (الحبيب،٢٠٠٢،ص٥). وقد أشارت نتائج دراسة العقيل إلى أن اتجاهات الطلاب الجامعيين السعوديين نحو التحديث والتطوير كانت وسطية ليست محافظة ولا متحررة في حين كان الإناث أكثر تحرراً نحو التحديث من الذكور (Al-Akeel,1992,p.104) . كما تؤيد دراسة الغريبي تلك النتائج ، إذ توصلت إلى أن الشابات السعوديات يتجهن بشكل واضح نحو التطوير والقيم المرتبطة بتحديث المجتمع دون الإخلال بهويته الإسلامية وتراثه العربي الأصيل (الغريبي،١٩٩٧،ص٢٦٤) .

ومن هنا يتبين أن موقف طلاب الجامعة من قيم المجتمع السعودي وقضاياه المعاصرة ، تسهم بشكل كبير في تكوين شخصياتهم ، والتي تمثل بشكل أو بآخر شخصية المجتمع السعودي ، كونهم مرآة المجتمع وواجهته ومستقبله الذي يعقد عليه آماله وتطلعاته .

مشكلة الدراسة :

" تعرَّض المجتمع السعودي في العصر الحديث إلى تغيرات اجتماعية وثقافية عديدة ، نظراً للتطورات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي تدور من حوله ، ونتيجة للانفتاح والتفاعل مع الشعوب الأخرى " (أبانمي،١٤١٥،ص٤١) . وترتب على تلك التغيرات الحادثة في المجتمع السعودي تحولات في بعض الأفكار والاتجاهات السائدة ، وظهور سلوكيات جديدة لم يعرفها المجتمع من قبل .

ومن المعروف أن طلاب الجامعة لم يصلوا إلى تلك المرحلة المتقدمة من التعليم إلا بعد مرورهم بمؤسسات تربوية متنوعة ، ونهلهم من معين قيمها التربوية ، لذا فهم الأكثر قدرة على تبني تلك القيم بدرجات متفاوتة ، كل حسب نشأته .

وعلى هذا الأساس فإن المجتمع السعودي يتوقع من شبابه ضرورة التوفيق بين القيم التربوية التي تشربوها عبر تلك المؤسسات المختلفة ، بالرغم من تناقضها في بعض الأحيان . وقد يكون ذلك في غاية الصعوبة ، الأمر الذي قد يؤدي بالشباب إلى التقوقع والانعزال عن المجتمع كما ظهر ذلك في دراسة أبا الخيل ؛ إذ توصلت نتائجها إلى أن طالبات الجامعة يتصفن بالهروبية والتذبذب وعدم الرضا مما أدى إلى ضعف اندماجهن ثقافياً في المجتمع السعودي المتغير (أبا الخيل،١٩٩٧،ص٢٤٣-٢٤٥) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كما أن التعرف على قيم الطلاب التربوية قد يساعد في تفسير سلوكيات وتصرفات الطالب الجامعي ؛ الأمر الذي يؤدي إلى إمكانية توجيه العملية التربوية ، والقضاء على أي قصور فيها بما يعود بالنفع وتعديل أي سلوك خاطئ قد يصدر من الطالب منذ وقت مبكر .

ولذا كان من الطبيعي أن يمثل موقف الشباب الجامعي من القيم التربوية في المجتمع السعودي بؤرة اهتمام كونهم الفئة الممثلة للمجتمع السعودي والمنوط بها مسئولية الحفاظ على ثقافته وقيمه ، والعمل على الارتقاء به في حدود ذلك كله . وقد جاءت هذه الدراسة لتحاول الإجابة على السؤال التالي :

ما موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١- التعرف على نظرة الإسلام إلى القيم التربوية التالية : الوقت ، والمعرفة ، وتحمل المسؤولية .

٢- التعرف على موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي وهي (الوقت ، والمعرفة ، وتحمل المسؤولية)

٣- تحديد الفروق – إن وجدت – بين مواقف طلاب جامعة طيبة من القيم التربوية السابقة تبعاً لمتغيرات : الجنس ، الكلية ، المستوى الجامعي ، الحالة الاجتماعية .

٤- محاولة الوصول إلى توصيات ومقترحات تسهم في تعزيز القيم التربوية السابقة في المجتمع السعودي .

أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

- أهمية القيم التربوية التي تقدمها مؤسسات المجتمع وتنعكس على أفراده لتشكل شخصياتهم وتبرز ثقافاتهم وتحدد حياتهم ونظرتهم إلى الماضي والحاضر والمستقبل .
- الثورة العلمية والتكنولوجية التي يمر بها العالم ، وما ينبثق عنها من تغيرات تؤثر في مواقف الأفراد نحو القيم وتعيد تكوين شخصياتهم وأفكارهم عن الحياة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- أهمية الفئة التي تخاطبها هذه الدراسة ، وهم طلاب الجامعة ، كونهم عماد المجتمع والشريحة المثقفة والفئة الفاعلة فيه ، والتي يعقد عليها آماله وتطلعاته .
- أهمية المرحلة الحالية التي يمر بها المجتمع السعودي والتي يحتاج فيها إلى معرفة موقف شبابه الجامعي نحو القيم التربوية المرتبطة بالقضايا الحيوية المعاصرة .

أسئلة الدراسة :

تسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة على الأسئلة التالية :

١- ما نظرة الإسلام إلى القيم التربوية التالية : الوقت ، والمعرفة ، وتحمل المسؤولية ؟

٢- ما موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي ، والمتمثلة في: الوقت ، المعرفة ، تحمل المسؤولية ؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف طلاب الجامعة من القيم التربوية السابقة تبعاً لمتغيرات: الجنس ، الكلية ، المستوى الجامعي ، الحالة الاجتماعية ؟

٤- ما أهم التوصيات والمقترحات التي تسهم في تعزيز القيم التربوية السابقة في المجتمع السعودي ؟

حدود الدراسة :

الحدود المكانية : تم إجراء الدراسة في جامعة طيبة بالمدينة المنورة بكلياتها المختلفة .

الحدود الزمانية : تم تطبيق الدراسة ميدانياً في بداية الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٧/٢٦هـ .

الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على معرفة موقف الطلاب من بعض القيم التربوية المرتبطة بموضوعات حيوية في المجتمع السعودي وهي : الوقت ، والمعرفة ، وتحمل المسؤولية .

الحدود البشرية : اقتصرت هذه الدراسة على عينة من الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة طيبة بالمدينة المنورة بكلياتها المختلفة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مصطلحات الدراسة :

القيم :

ورد في إحدى نشرات اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والتعليم) أن " القيم هي مجموعة اعتقادات راسخة بأن سلوكاً محدداً أو نتائج معينة تشكل على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي حلولاً أفضل من السلوك والنتائج المغايرة . ونظام القيم هو ترتيب المثل والقيم حسب سلم الأهمية والأولوية " (اليونسكو،١٩٨٦،ص٢) .

ويرى **بارسونز** أن القيم هي " تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في المواقف المختلفة والتي يتحدد من خلالها أحكام القبول أو الرفض باعتبارها العنصر المشترك في تكوين البناء التنظيمي لمجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية " (في الفريحات،١٩٩٨،ص١٨) .

ويعرف **أحمد** القيم بأنها " مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية ، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية ، وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا " (أحمد،١٩٨٣،ص٤) .

كما يعرف شناق القيم بأنها " عملية انتقاء يقوم بها الإنسان في مختلف جوانب الحياة التي تضم اتجاهاته وميوله العميقة الجذور ، وهذه الاختيارات التي يطلق عليها أحياناً لفظ غايات أو معايير تنبع من المواقف الحياتية وما يمر به الفرد من خبرات يستقيها من الوسط الذي يحيا فيه ويتفاعل معه ، فهي ليست سابقة على حاجات الفرد ولا بعيدة عن واقعه بل هي نتاج خبرته وتفاعله مع بيئته " (شناق،د.ت،ص٦٢).

في حين يرى زاهر أن القيم هي " مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة ، ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة اجتماعية معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته " (زاهر،١٩٨٦،ص٢٤) .

وتعرف الباحثة القيم إجرائياً بأنها الأحكام المعيارية التي يعتنقها الطالب الجامعي ويتشربها من خلال تفاعلاته وتعامله مع المواقف الحياتية المختلفة ، ويكون لها دور واضح في تكوين شخصيته.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

القيم التربوية :

يرى " الصاوي " أن القيم التربوية هي " مجموعة من المفاهيم التي تتكون لدى الطلاب نتيجة لمرورهم بمعارف وخبرات تعليمية وحياتية مختلفة تقدمها المدرسة تحت إشرافها فيتفاعل الطلاب معها ليتم من خلال ذلك تشكيل وتوجيه وتعديل سلوكهم ليصل بهم إلى الأداء الكفء في عملية التعليم والتعلم ، وفقاً لإمكانياتهم وقدراتهم وظروف البيئة المحيطة بهم " (الصاوي،١٩٩٣،ص٢٣) .

بينما يعرف " الرشيد " القيم التربوية بأنها " مفهوم يعبر عن الاتجاهات المعيارية لدى الطلاب وتتضح من خلال سلوكه العملي أو اللفظي في المؤسسة التعليمية سواء المدرسة أو الجامعة " (الرشيد،٢٠٠٠،ص٣٧) .

وترى إيمان حافظ أن القيم التربوية هي " مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بالجوانب التربوية والتي يتشربها الفرد من خلال تفاعله مع المواقف المختلفة وتنال قبولاً أو رفضاً من جماعة اجتماعية معينة وتظهر في سلوكيات الفرد واهتماماته " (حافظ،٢٠٠٤،ص١٦٤) .

وتعرف الباحثة القيم التربوية إجرائياً بأنها القيم التي يكتسبها الطالب الجامعي خلال تنشئته الاجتماعية عبر المؤسسات التربوية في المجتمع وتتحكم بشكل واضح في سلوكه وتفاعله أثناء حياته الجامعية .

الوقت :

يشير نوير إلى أن المراد بالوقت الفترة الزمنية التي يعيشها المرء وتكون مجالاً للتكليف والمسؤولية ، فلا يدخل فيها مرحلة الطفولة ولا فترات النوم ، وبذلك يكون الوقت هو الحياة وقيمته هي قيمة الحياة وذاتها (في اليبرودي،١٩٩٧،ص٩) .

وتعرف انشراح اليبرودي الوقت بأنه " الفترة الزمنية التي وقتها الله للإنسان ويكون مسؤولاً عنها يوم القيامة ، إن قضاها وفق ما أمر وشرع فاز بالجنة ، وإن قضاها خلاف شرع الله خسر وعوقب بالنار " (اليبرودي،١٩٩٧،ص٩) .

وتعرف الباحثة قيمة الوقت إجرائياً بأنها درجة تقدير الطالب الجامعي للوقت واحترامه والتزامه بالمواعيد والدقة ، وتنظيم الوقت وتخطيطه وحسن استغلاله ، واستثمار وقت الفراغ بما هو مفيد ونافع .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المعرفة :

يرى أبو العينين وزميليه أن المعرفة هي " المحصلة الناتجة عن العمليات العقلية من ذكاء وفهم وإدراك وتمييز وتفكير وتدبر وحفظ وتحليل وتركيب وتخيل ، بالإضافة إلى عوامل الحس المغذية لها ، وذلك من خلال تفاعلها مع البيئة الخارجية المحيطة بالإنسان من أشياء وموجودات وظواهر وحقائق ، ونظم ثقافية واجتماعية وغيرها " (أبو العينين وآخرون،٢٠٠٣،ص٢٠٤) .

أما التعريف الفلسفي الحديث للمعرفة فهو " نتيجة الجهود التي بذلها العقل البشري في مختلف جوانب الحياة " (الخطيب،٢٠٠٢،ص١٥) .

وتعرف الباحثة قيمة المعرفة إجرائياً بأنها درجة اطلاع الطالب الجامعي على المعارف والعلوم المختلفة في جميع المجالات ، بعيداً عن المقررات الدراسية ، من خلال وسائل الإعلام والاتصال المتنوعة . وتعامله مع وسائل التكنولوجيا العصرية والاستفادة منها .

تحمل المسؤولية :

ترى الفوزان أن المسؤولية هي " تحمل الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام الله في الدرجة الأولى ، وأمام ضميره في الدرجة الثانية ، وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة " (الفوزان،٢٠٠١،ص٣١) .

بينما يعرف الأشقر تحمل المسؤولية بأنها " قيام الفرد ، أياً كان مركزه أو الدور الذي يؤديه في المجتمع ، بأداء الواجبات التي يمليها عليه ذلك الدور المكلف بالقيام به " (الأشقر،١٩٨٦،ص٨)

وتعرف الباحثة قيمة تحمل المسؤولية بأنها درجة اعتماد الطالب الجامعي على نفسه في الأعمال التي توكل إليه والواجبات التي يكلف بها ، والشعور بالاستقلالية والتخلي عن الاتكالية ، وإدراكه لدوره في المجتمع ، واعترافه بقدراته وإمكاناته وحدوده دون التعدي على الآخرين .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفصل الثاني

الاطار النظري

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الإطار النظري

تمثل القيم التربوية جوهر خلق الفرد ودافعه إلى الخير ، كما تشكل الركن الأساسي في تكوين العلاقات الاجتماعية وتوجيهها وتحديد طبيعة التفاعل الاجتماعي بين الأفراد ، ومن خلالها يتم قياس وتقدير مواقفهم . فالقيم ظاهرة اجتماعية ثقافية تساعد في ربط أجزاء البناء الاجتماعي وقواعد نظمه العامة .

والقيم التربوية تنبع من البيئة بمعناها الواسع ، ولها مصادر عدة أهمها التعاليم الدينية ، كما تعمل التنشئة الاجتماعية على إكساب الفرد مجموعة القيم والمعارف وتكوين البنيان القيمي ، وتحديد السلوك المرغوب فيه وغير المرغوب عند أفراد المجتمع .

ومن أجل بناء نظام قيمي تربوي صحيح لابد من الرجوع إلى النظرية التربوية الإسلامية في هذا الموضوع ، فالإسلام حدد للإنسان إطاراً أخلاقياً على أساس تصوره للكون والحقائق ، وهو يربي المسلم تربية عقلية تستمد أهدافها من قيم الحق والعلم والمعرفة ، وتوجه طاقات الإنسان إلى البحث العلمي والسعي وراء الحقيقة .

وموضوع القيم من المواضيع الواسعة المتشعبة ، والتي يصعب دراستها دون التطرق إلى جزئياتها وعناصرها . ولذا سوف تتناول الباحثة موضوع القيم على النحو التالي :

- **أولاً** / التعرف على مفهوم القيم وفلسفتها وأهميتها ، والتعريف اللغوي والاصطلاحي لها
- **ثانياً** / مناقشة بعض الموضوعات ذات الصلة بمفهوم القيم مثل : خصائصها – وظائفها – مصادرها – تصنيفاتها – طرق قياسها .
- **ثالثاً** / التركيز على بعض القيم التربوية والتي عنيت بها الدراسة وهي : قيمة الوقت ، وقيمة المعرفة ، وقيمة تحمل المسؤولية .
- **رابعاً** / مناقشة جميع ما سبق من وجهة نظر إسلامية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مفهوم القيم :

إن موضوع القيم من المواضيع الصعبة والمتشابكة ، والذي تعددت فيه الدراسات والنظريات ، نظراً لخصوبة مجالاته ، وتعدد ميادينه ، فهو مجال للدراسات الفلسفية والنفسية والاجتماعية والتربوية . ولذا فقد تعددت التعريفات الخاصة بهذا المفهوم ، وتشعبت تبعاً للمجال الذي تتم دراسة القيم تحت مظلته .

ويرجع مفهوم القيم في الأصل إلى الفلاسفة اليونان ، وأول من تعرض لمفهوم القيم هو الفيلسوف أرسطو تحت عنوان الفضائل ، حيث جمع نحو ثلاثين منها ، واعتبر أن كل فضيلة لها طرفان : طرف في أقصى اليمين ، وطرف في أقصى اليسار ، والمطلوب هو الوسط ، فقيمة الشجاعة مطلوبة لأنها تقع بين الجبن والتهور (موسى،٢٠٠١،ص١١) .

ويمكن أن نميز بين اتجاهين عامين يسيران في خطين متوازيين لدراسة القيم وفهم مضمونها :

- المنظور الفلسفي التجريدي ، وهو يهدف إلى تحديد الخصائص البنائية للقيم ، أي معناها العام وخصائصها النظرية التجريدية .
- المنظور الإجرائي ، ويهدف إلى تحديد الخصائص الوظيفية للقيم ، أي وظائفها وكيفية قياسها (زاهر،١٩٨٦،ص١١) .

وبدايةً ، سوف نتطرق إلى المنظور الإجرائي للقيم ، والذي يتضمن المعنى اللغوي والاصطلاحي :

المعنى اللغوي للقيم :

ورد في لسان العرب لابن منظور أن القيم مصدر بمعنى الاستقامة ، والقيمة واحدة القيم وقوم السلعة تقويماً ، أو استقام السلعة ، والاستقامة الاعتدال ، يقال : استقام له الأمر ، وقوله تعالى : ﴿ فاستقيموا إليه ﴾ (فصلت:٦) . وقوم الشيء فهو قويم أي مستقيم . والقَوام بالفتح العدل لقوله تعالى : ﴿ وكان بين ذلك قواما ﴾ (الفرقان:٦٧) ، كما تعني الثمن . وقِوام الأمر (بكسر القاف)عماده ونظامه (ج١٢،ص٤٩٦-٥٠٦) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كما عرف الفيروزآبادي القيمة في القاموس المحيط بأنها : القيمة بالكسر واحدة القيم ، وما له قيمة إذا لم يدم على شيء . وقومت السلعة أو استقمتها ثمنتها . واستقام اعتدل ، وقومته عدلته فهو قويم ومستقيم . وما أقومه شاذ (ج٤،ص١٠٧) .

والقيمة في الفرنسية valeur وفي الانجليزية value , worth وفي اللاتينية valor ، ويدل الأصل اللاتيني للكلمة على فعل بمعنى " أنا قوي " أو " إنني أرفل بصحة جيدة " . ثم أصبح هذا المعنى يشير إلى فكرة عامة مفادها أن يكون الإنسان ناجحاً ومتكيفاً (العوا،١٩٨٦،ص٢٧٠) .

وجاء على لسان جميل صليبا في معجمه الفلسفي أن قيمة الشيء قدره ، وقيمة المتاع ثمنه ، ويقال قيمة المرء ما يحسنه ، وما لفلان قيمة أي ماله ثبات ودوام على الأمر . والقيمة مرادف للثمن إلا أن الثمن قد يكون مساوياً للقيمة أو زائداً عليها أو ناقصاً عنها ، والفرق بينهما أن ما يقدر عوضاً للشيء في عقد البيع يسمى ثمناً له كالدراهم والدنانير ، على حين أن القيمة تطلق على كل ما هو جدير باهتمام المرء وعنايته لاعتبارات اقتصادية أو سيكولوجية أو اجتماعية أو أخلاقية أو جمالية (صليبا،١٩٧٩،ص٢١٢) .

المعنى الاصطلاحي للقيم :

القيم مفهوم واسع لذا تعددت تعريفاته وتراوحت بين التحديد الضيق للقيم على أنها مجرد اهتمامات أو رغبات غير ملزمة ، إلى تحديد واسع يراها معايير مرادفة للثقافة ككل .

وهناك عدة أسباب أدت إلى الاضطراب والاختلاف في توضيح مفهوم القيم ، لعل من أهمها:

١- التأثر بالفلسفة ، فهي بمثابة الشرنقة التي خرجت منها العلوم الاجتماعية والإنسانية الأخرى .
٢- تعدد العلوم التي تناولت هذا المفهوم واختلافها ، فمن الفلسفة إلى علم النفس والاجتماع والتربية والسياسة والاقتصاد وغيرها (عقل،٢٠٠١،ص٦٢) .
٣- محاولة بعض العلماء محاكاة المناهج العلمية ، ومصطلحات علوم الطبيعة والحياة لإضفاء قدر من الثقة العلمية على دراساتهم ؛ الأمر الذي ترتب عليه إغفاء دراسة القيم وعدم إعطائها الاهتمام الكافي لصعوبة تناولها بطريقة علمية دقيقة .
٤- تأثر الباحثين في مجال القيم بالأيديولوجيات والمناخ الفكري المحيط ، فاعتبر بعضهم القيم وسائل للوصول إلى المجتمع الأفضل وتحقيق الإصلاح الاجتماعي ، وصاغ تعريفه لها على أساس ذلك .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٥- الاختلاف في النظرة إلى وظائف القيم ، فمنهم من اعتبرها غايات أو أهداف يسعى الفرد أو المجتمع لتحقيقها ، ومنهم من اعتبرها وسائل لتحقيق تلك الأهداف ، ومنهم من اعتبرها مبادئ وقواعد ومعايير ، أو مجرد ميول ورغبات واتجاهات .

٦- تشكك بعض الباحثين في كلمة القيمة ذاتها نتيجة لاستخداماتها المتباينة والمتضادة في بعض الأحيان ، والخلط بينها وبين الاتجاهات والعادات والأعراف الاجتماعية .

(محمد،د.ت،ص١١٤،١١٥)

وفيما يلي سرد لبعض التعريفات العربية والأجنبية عن مفهوم القيم :

جاء في القاموس التربوي أن القيم هي المبادئ الأخلاقية والجمالية والمعتقدات والمعايير التي تعطي ترابط وتوجه القرارات لشخص وأفعاله ، حيث يعتنق هذه المبادئ أو تفرض عليه من أغلبية المجتمع (الدبوس،٢٠٠٣،ص١١٠٠) .

أما التعريف الدولي لمفهوم القيم فقد ورد في إحدى نشرات اليونسكو (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والتعليم) أن " القيم هي مجموعة اعتقادات راسخة بأن سلوكاً محدداً أو نتائج معينة تشكل على الصعيد الشخصي أو الاجتماعي حلولاً أفضل من السلوك والنتائج المغايرة . ونظام القيم هو ترتيب المثل والقيم حسب سلم الأهمية والأولوية " (اليونسكو،١٩٨٦،ص٢) .

كما بين **وليامز** أن مصطلح القيم يشير إلى مجموعة من الرغبات والميول والأولويات والواجبات والالتزامات الخلقية والأمنية والمتطلبات والاحتياجات وأشكال أخرى من الاهتمامات الاختيارية ، أي أنها توجد ضمن عالم واسع ومتنوع من السلوك الانتقائي (في الخلف،١٩٩٦،ص١٢) .

أما **بارسونز** فيرى أن القيم هي تصورات توضيحية لتوجيه السلوك في المواقف المختلفة والتي يتحدد من خلالها أحكام القبول أو الرفض باعتبارها العنصر المشترك في تكوين البناء التنظيمي لمجتمع في عملية التنشئة الاجتماعية (في الفريحات،١٩٩٨،ص١٨) .

وعرف **روكيتش** القيمة بأنها " معتقد واحد ذو خط في الدوام يحمل في فحواه تفضيلاً ، شخصياً أو اجتماعياً ، لغاية معينة من غايات الوجود ، أو لضرب معين من ضروب السلوك الموصلة إلى هذه الغاية " (في زاهر،١٩٨٦،ص٢١) .

في حين عرف **ميكرجي** القيم على أنها مجموعة الأهداف المتفق عليها اجتماعياً ، والمتمثلة في المجتمع من خلال عمليات التكييف والتعلم والتنشئة الاجتماعية (في محمد،د.ت،ص١٠٧) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويرى **عبد الرحمن بدوي** في موسوعته الفلسفية أن القيمة تطلق على كل ما يقبل التقدير ، وتستعمل في ميادين مختلفة . ويميز بين استعمالين لهذا اللفظ : استعمال معياري نسبي ، يتجلى في الاقتصاد وهنا ترتبط القيمة بالمنفعة العائدة من الشيء المقوم ، وهي أمر نسبي يتوقف على عدة عوامل منها الحاجة والعرض والطلب ..

أما الاستعمال الثاني فهو استعمال معياري مطلق ، ويوجد أساساً في الأخلاق ، وهنا لا ترتبط القيمة بالمنفعة أو الحاجة ، بل هي مستقلة ومطلقة ، إنها قيمة في ذاتها (بدوي،١٩٩٦،ص٢١٦) .

بينما يرى **زاهر** أن القيم هي مجموعة من الأحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله مع المواقف والخبرات المختلفة . ويشترط أن تنال هذه الأحكام قبولاً من جماعة معينة حتى تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته واهتماماته (زاهر،١٩٨٦،ص٢٤) .

أما **أحمد** فقد عرف القيم بأنها " مجموعة القوانين والمقاييس التي تنبثق من جماعة ما وتكون بمثابة موجهات للحكم على الأعمال والممارسات المادية والمعنوية ، وتكون لها من القوة والتأثير على الجماعة بما لها من صفة الضرورة والإلزام والعمومية ، وأي خروج عليها أو انحراف عنها يصبح بمثابة خروج عن أهداف الجماعة ومثلها العليا " (أحمد،١٩٨٣،ص٤) .

وقد عرف كل من **استيتية وصبحي** القيم بأنها " مجموعة أفكار ومبادئ يكتسبها الفرد في بيئته الاجتماعية ، وهو يؤمن بها ويتذوقها وتشكل في مجموعها النسق القيمي الذي يحكم سلوكيات الفرد وممارساته ، ويساعده في التكيف مع بيئته الاجتماعية " (استيتية وصبحي،٢٠٠٢،ص١٣١) .

كما عرف **أبو العينين** القيم على أنها " مفهوم يدل على مجموعة من المعايير والأحكام ، تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية ، بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ، يراها جديرة بتوظيف إمكانياته ، وتتجسد خلال الاهتمامات أو الاتجاهات أو السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة " (أبو العينين،١٩٨٨،ص٣٤) .

وعرفها **الدقس** على أنها " موجهات لسلوك الأفراد ضمن ثقافة معينة أو مجتمع معين تكتسب عبر التنشئة الاجتماعية ، ويعطيها الأفراد اهتماماً خاصاً ، وتشكل مبادئ تتكامل فيها الأهداف الفردية مع الأهداف العامة للمجتمع " (الدقس،١٩٩٠،ص٤) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وعرف **موسى** القيم بأنها " موجهات شاملة لجميع مجالات الحياة ، فهي اكتساب الفرد من البيئة التي يعيش فيها لمجموعة من مبادئ وأفكار يتذوقها ويمارس في ضوئها سلوكه وتساعده على التكيف مع البيئة الاجتماعية التي هو أحد أفرادها ، فهي ضوابط داخلية للسلوك تظهر في الفرد نفسه عن طريق التفاعل مع المجموعة التي يعيش فيها " (موسى،٢٠٠١،ص١٥) .

في حين يرى **الزيود** أن القيم هي " مجموعة من المعايير والأحكام التي تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته ، يراها جديرة بتوظيف إمكاناته ، وتتجسد خلال الاهتمامات ، أو الاتجاهات ، أو السلوك العملي ، أو اللفظي بطريقة مباشرة وغير مباشرة " (الزيود،٢٠٠٦،ص٢٣) .

وتوصل **أبو جادو** إلى تعريف مختصر للقيم يشير إلى أن " القيم عبارة عن معايير وجدانية وفكرية يعتقد بها الأفراد ، وبموجبها يتعاملون مع الاشياء بالقبول أو الرفض (أبو جادو،٢٠٠٠،ص٢٠٦) .

أما بالنسبة لتعريف القيم من منظور إسلامي : فيعرفها **الحياري** بأنها " مجموعة الأنظمة والقوانين والتشريعات والمقاييس التي يبينها الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز وسنة رسوله الكريم ، أما الأمور التي لم يرد فيها نص تشريعي فإن قيمتها تكمن فيما تحققه من خير للناس والمجتمع بجانب الانسجام التام مع الدين الإسلامي وتعاليمه المؤثرة " (الحياري،١٩٩٩،ص١٧) .

وعرفها **الريان** على أنها " معايير أو غايات نابعة من الشرع ومنبثقة عن العقيدة الإسلامية يقصدها المسلم عند قيامه بالأفعال " (في الخلف،١٩٩٦،ص١٣) .

كما عرفها **بكرة** بأنها " مجموعة المبادئ والقواعد والمثل العليا التي نزل بها الوحي والتي يؤمن بها الإنسان ويتحدد سلوكه في ضوئها وتكون مرجع حكمه في كل ما يصدر عنه من أفعال وأقوال وتصرفات تربطه بالله والكون " (بكرة،١٩٩٠،ص٢٠) .

وعرفها **الجلاد** بأنها " نظام يقوم على مجموعة من المعتقدات الربانية يؤمن بها الفرد ويتمثلها المجتمع وينبثق عنها سلوك محكوم بمجموعة من الأحكام المستوحاة من الشريعة الإسلامية ، يتمثلها الأفراد مختارين بغية الرقي بحياتهم المادية والروحية . ويتحدد من خلالها مجموعة من المعايير للحكم على الأشياء والأشخاص والأفكار ، وعلى أنماط السلوك من حيث كونها مرغوباً فيها أو مرغوباً عنها " (في إسماعيل،٢٠٠٢،ص١٧) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كما عرفها **القيسي** بأنها " عبارة عن مجموعة من المثل العليا والغايات والمعتقدات والتشريعات والوسائل والضوابط والمعايير لسلوك الفرد والجماعة مصدرها الله عز وجل " (القيسي،١٩٩٥،ص٢١) .

ورغم الاختلافات الظاهرة بين تعريفات القيم السابقة ، والتي تعود إلى اختلاف الأسس التي تقوم عليها تلك التعريفات (أسس اجتماعية ، دينية ، تربوية ، نفسية ..) ، إلا أن معظم التعريفات تتفق على الإطار العام لمفهوم القيم من حيث كونها تصورات أو غايات أو التزامات خلقية أو مبادئ ومعتقدات تحدد على أساسها الأهداف ، كما أنها مقاييس للرفض أو القبول يتحدد بموجبها سلوك الفرد وما يختاره بين ما هو متاح له من بدائل وخيارات ، مما يضفي على شخصية الفرد إطاراً عاماً يميزه عن غيره .

فلسفة القيم :

تمثل فلسفة القيم الاتجاه الثاني لدراسة القيم ، وهو المنظور الفلسفي التجريدي . فقد تناولت الفلسفات المعاصرة مسألة القيم من اتجاهات متعددة ومتفاوتة ، وتنطلق النظرة الفلسفية إلى القيم من خلال مفهوم الفلسفات المختلفة عن الطبيعة البشرية والكون والحياة والوجود . ولذا قدمت كل فلسفة مفهوماً خاصاً بها عن القيم . وفيما يلي سرد لأهم الفلسفات ومفهومها عن القيم :

الفلسفة المثالية :

تقوم النظرة المثالية على أساس الاعتقاد بوجود عالمين أحدهما مادي والآخر معنوي سماوي وأن الإنسان الكامل يستمد من عالم السماء قيمه (زاهر،١٩٨٦،ص١٢) ، وهي قيم مطلقة خالدة تم اكتشافها من قبل ودونت في كتب مقدسة ويحتفظ بها في المكتبات وعقول العلماء ، وتنحصر في قيم الحق والخير والجمال (الزيود،٢٠٠٦،ص٢٨) . وتتحدد من مصدر إلهي أو عقلاني وترتبط بطبيعة الأشياء وصفات الأفعال . وهذه القيم ثابتة وموضوعية لا تتغير بتغير الأفراد ولا تخضع لأهوائهم ورغباتهم ، فهي قيم مطلقة في جميع الأزمنة والأمكنة (الخلف،١٩٩٦،ص٢٠) . وإذا ما حدث تنافر بين هذه القيم وما هو مطلوب للحياة ، فإن هذا لا يعني أن القيم غير صادقة بل إن أساليب حياتنا هي خاطئة وتحتاج إلى تصحيح ، وأي تغيير في النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية مقبول ما دام متفقاً مع هذه القيم (الفريحات،١٩٩٨،ص٣٧) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفلسفة الواقعية :

وتنظر إلى القيم على أنها حقيقة موجودة في عالمنا المادي وليست خيالاً أو تصوراً ، وأن كل شيء فيه قيمته ، فالقيم مستقلة عن الإنسان ومنبثقة من طبيعة الأشياء ، فالأشياء في نظر الواقعيين حيادية ، أي ليست نافعة أو ضارة في ذاتها (أحمد،٢٠٠٣،ص٢٤٩) . والإنسان يستطيع أن يكتشف القيم باستخدام الأسلوب العلمي والخطوات العملية ، أي عن طريق استخدام العقل ، فالقيم نسبية ومطلقة في آن واحد ومصدرها العقل ، ولا دخل لله في هذه القيم . وللقيم سلم ثابت تحتل القيم العقلية والتجريبية أعلاه . وبهذا ترى الفلسفة الواقعية أن هناك قيماً أساسية تشترك فيها الجماعات رغم اختلاف تركيباتها الاجتماعية (الخلف،١٩٩٦،ص٢٠) ، ويرفض الواقعيون أن يكون للقيم مكان خارج حدود الطبيعة والعالم فالخير عندهم ما توافق مع الطبيعة ، والشر ما يبعد الأفراد عن هذه التوافق (الفريحات،ص١٩٩٨،ص٣٨) .

الفلسفة البراجماتية :

وهي تؤمن بعدم وجود قيم مطلقة ، فأحكامنا حول القيم قابلة للتغيير ، وهي خاضعة للتجربة التي من خلالها يتم الاختيار ، ومصدر القيم هو الخبرات الإنسانية ، فأحكام الناس ونظراتهم ورغباتهم إلى القيم متغيرة (الخلف،١٩٩٦،ص٢١) ، والقيم توجد بمقدار أثرها في حياة الإنسان ، فإذا لم تؤثر أصبح لا وجود لها ولا فائدة . وبذلك فإن القيم ذاتية وليست موضوعية ، وهي نسبية متغيرة وليست مطلقة . وقيمة أي شيء تكمن فيما يقدمه من منفعة (الفريحات،١٩٩٨،ص٣٨) ، على أن البراجماتية ترى في نفس الوقت أن هناك قيماً سامية وصحيحة متفق عليها بين الناس في مختلف العصور كالأمانة والصدق والوفاء والإخلاص ... (زاهر،١٩٨٦،ص١٦) . وأسمى القيم عند البراجماتي هي قيمة الديموقراطية وتطبيقاتها السياسية والاجتماعية القائمة على الإيمان بالمساواة وحقوق الأفراد في المجتمع (الزيود،٢٠٠٦،ص٢٩) .

الفلسفة الوجودية :

وهي ترى أن القيم تنبع من داخل الإنسان ، وتحيا وتعيش فيه ، ويترتب على ذلك أن حرية الفرد هي المصدر الرئيسي للقيم ، واختيار الفرد هو أساس تكوين القيم (الفريحات،١٩٩٨،ص٣٩) ، ولكن يجب أن يختار الفرد ما هو خير ، والخير للوجودي هو القيمة النابعة من ذاته والشر يكون في قبول الفرد لقيم وضعها له غيره ، فالوجوديون يرفضون

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جميع القيم المفروضة عليهم من قبل المجتمع أو من مسلمات العلوم والأديان ، لأن ذلك يعتبر تعطيلاً لأهم ما يميز الإنسان وهو حريته في الاختيار ، فالفرد يعد المسؤول الأول والأخير عن بناء سلم أولويات القيم لذاته (الخلف،١٩٩٦،ص٢١) . ويعبّر سارتر – الأب الروحي للوجودية – عن تلك الفكرة بقوله : " يتعرف الإنسان على قيمة من القيم من خلال ممارسته لحريته " ويضيف : " حريتي هي أساس القيم ، لا شيء آخر .. لا شيء آخر على الإطلاق يدفعني إلى اعتناقي لأية قيمة " (الزيود،٢٠٠٦،ص٣٠) .

فلسفة الفكر الإسلامي :

ينظر الإسلام للقيم نظرة تكاملية ، فهو يأخذ بالقيم الموضوعية المطلقة النابعة من القرآن الكريم والسنة المطهرة كقيم التوحيد والتقوى والإحسان ، كما يأخذ بالقيم المادية المرتبطة بواقع الحياة والمتسقة مع التراث الاجتماعي كقيم الطهارة والنظام والألفة والأخوة . والقيم هي جوهر الأخلاق في الإسلام ، ويشكل الإسلام نظاماً قيمياً متكاملاً للإنسان . والقيم في الإسلام ثابتة ، وثباتها لا يعني جمودها ، بل هي قادرة على أن تتمثل كل قيمة جديدة تتفق مع الإطار العام للشريعة الإسلامية (الخلف،١٩٩٦،ص٢٢) . وهذا يعني أن هناك صلة وثيقة بين الدين الإسلامي والقيم ، فالإسلام يعد مصدر القيم الروحية والخلقية ، وهو الأساس في توجيه سلوك الإنسان والتمييز بين الخير والشر . وقد تضمنت تعاليم الإسلام دعوات قيمية رائعة في القرآن والسنة ، كالحث على مكارم الأخلاق ، والتأكيد على قيم التسامح والرحمة والبر والتقوى ... (الفريحات،١٩٩٨،ص٤٠) .

وبشكل عام فقد درس علماء المسلمين القيم من ثلاثة جوانب : الجانب الميتافيزيقي ، ومن خلاله قدموا نسقاً إلهياً قيمياً إنسانياً ، واعتبروا أن مصدر القيم هو الذات الإلهية . والجانب السسيو–أخلاقي ، وفيه أكدوا على أن القيم المادية لا يمكن اعتبارها غايات في حد ذاتها ، بل هي وسائل لتحقيق القيم السامية . أما الجانب الثالث فهو جانب الفعل ، وقد صنفوه إلى :

- فعل إيجابي مستحب أو واجب .
- فعل سلبي مكروه أو محرم .
- فعل حيادي مسموح أو مباح . (إسماعيل،٢٠٠٢،ص٢٢)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

خصائص القيم :

تتميز القيم بمجموعة من الخصائص أهمها :

١- أن القيم تجريدية ، لأنها تأخذ صفة الموضوعية والاستقلالية ، ورغم هذا لابد أن تتجسد في الأشياء والمواقف الحياتية ، وتتلبس بالواقع والسلوك ، أي يؤمن بها الإنسان كموجه له ويحتضنها في سلوكه .

٢- تصطبغ القيم بالصبغة الاجتماعية وتتصف بالعمومية ، بحيث تشكل طابعاً اجتماعياً وقومياً عاماً ومشتركاً ، وتنال قبولاً من المجتمع .

٣- أن المعرفة بالقيم قبلية ، أي قبل السلوك . والإنسان يدرك القيمة بنوع من الرؤية الباطنة ، أي أن إدراك القيم ينبع من الوجدان والعاطفة ، وإن لم يغنِ ذلك عن العقل لاستشعار عظمة القيم ، واكتساب القوة في توجيه الإنسان .

٤- أنها تقتضي الاختيار والانتقاء الذي يقوم على إرادة الترجيح والتفضيل . ويميز البعض بين نوعين من القيم في الترتيب القيمي : قيم نهائية تطلب لذاتها ، وقيم وسيطية تتحقق من خلالها القيم النهائية .

٥- تتسم القيم بالهرمية ، فهي تترتب عند كل فرد ترتيباً متدرجاً بحسب أهميتها لديه وتفضيله لها ، وهنا يمكن القول بأن لدى كل فرد نظاماً للقيم يمثل جزءاً من تكوينه الموجه لسلوكه .

٦- التدرج القيمي ليس جامداً بل هو متحرك متفاعل ، فتكوين القيم هو ثمرة لتفاعل الفرد بمحدداته الشخصية مع متغيرات اجتماعية ومواقف مختلفة . ولكن إمكانية التغير في التدرج القيمي يختلف من قيمة لأخرى ، فهناك قيم سريعة التغير ، وقيم بطيئة التغير ، وقيم ثابتة لا تتغير .

٧- القيم مسؤولة عن عملية التوجيه ، ولذا لابد من حدوث توجه من الفرد إليها ، أي لابد من وجود وعي بالقيمة وشعور بأهميتها لدى الفرد .

٨- للقيم علامات فارقة ، كونها تنطوي على أحكام معيارية للتمييز بين الصواب والخطأ والخير والشر ، فهي تختلف عن العادات والاتجاهات والأعراف الاجتماعية .

٩- ترتبط القيم في كل أمة من الأمم بالثقافة السائدة في تلك الأمة ، وتقوم على معتقداتها ومعتنقاتها الدينية ، لذا فهي تتميز بالسمو والقدسية والمثالية .

١٠- القيم في أغلب الأحيان ذات قطبين : موجب وسالب . بمعنى أن للقيمة طرفين أحدهما يمثل الخير والحق ، والآخر يمثل الشر والباطل .

(أبو العينين،١٩٨٨،ص٣٠-٣٣) و (أبو جادو،٢٠٠٠،ص٢٠٨)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أما بالنسبة للقيم في الإسلام ، فهناك خصائص تميزها بالإضافة إلى الخصائص السابقة ، من أبرزها :

١- أنها تصدر من مصادر الإسلام نفسه ، بمعنى أنها تستمد من القرآن الكريم والسنة المطهرة .

٢- تتميز بالاستمرارية والعمومية لكل الناس في كل زمان ومكان .

٣- جامعة للثبات والمرونة ، فهناك قيم ثابتة لا تقبل الاجتهاد أو التغيير كالقيم العقدية ، وهناك قيم نسبية تراعي الأوضاع والمواقف الراهنة .

٤- تقوم على أساس الشمول والتكامل ، فهي تراعي الفرد والمجتمع ، والدنيا والآخرة .

٥- تميل إلى الوسطية ، أي القمة في الخير والكمال مع مراعاة فطرة الإنسان وقدراته واحتياجاته

٦- ترتبط بالجزاءات الدنيوية والأخروية ، ولذا كان هناك الوعد والوعيد ، والترغيب والترهيب .

٧- تتميز بالاتساق وعدم التعارض والتناقض .

٨- تهدف إلى الحفاظ على نظام الحياة ، وتنمي الوعي بالكون والدور الحضاري للإنسان .

٩- تتميز بالعمق ، فهي ليست سطحية أو هامشية ، بل تسبر غور الأشياء دون أن تكتفي بالظواهر والأمور الجزئية .

١٠-تقوم على أساس الضبط والتوجيه والتنمية والتربية ، لذا فإن أهداف التربية تشتق من القيم .

(أحمد،١٩٨٣،ص١٧-٢٢) و (إسماعيل،٢٠٠٢،ص٣٢،٣٣) و (الفريحات،١٩٩٨،ص٤٣-٤٥)

أهمية القيم :

تحتل القيم التربوية مكانة كبيرة في كافة الميادين العلمية والحياتية ، حيث أنها تمثل إحدى الأسس العامة لعمليات التعليم والتكيف الإنساني ، كما تعتبر من الوسائل التربوية المستخدمة في تحقيق التماسك الاجتماعي والإنجاز والتفوق ، وتُعَدُّ من مقومات السلوك البشري في الوصول إلى المراكز الاجتماعية والحياتية المتقدمة .

ولا تقف أهمية القيم داخل نطاق الفكر الفلسفي وحده بل تتعداه إلى جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وتمس العلاقات الإنسانية ، وتتغلغل في داخل الأفراد على شكل اتجاهات ودوافع وتطلعات ، وتظهر في سلوكهم الظاهري الشعوري واللاشعوري .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وتشكل القيم الجانب المعنوي في السلوك الإنساني ، والعصب الرئيسي للسلوك الوجداني والثقافي والاجتماعي عند الإنسان . ويمكن القول أن القيم تشكل مضمون الثقافة ومحتواها ، والثقافة هي التعبير الحي عن القيم (الرشيد،٢٠٠٠،ص٢٠) . وتزداد أهمية بلورة القيم في أي مجتمع بسبب ازدياد تعقيد ظواهر الاجتماع البشري ، وحاجة الإنسان المعاصر إلى الإحساس بهويته وانتمائه وأصالته وفطرته وتنظيم علاقته بغيره (الشايع،٢٠٠١،ص٧١) .

ولا ينتظم المجتمع الإنساني إلا بتوافر قدر مناسب من التماسك بين أفراده ، ونظام يحكم العلاقات بينهم ، ومعايير ثابتة يعيشون عليها ، وطريقة حياة يرضونها وتميزهم عن غيرهم . كل هذا ينبع من منظومة من القيم تتصف بالثبات النسبي كونها العمود الفقري للمجتمع ، والمرجع الأهم لحضارته (عصيدة،٢٠٠١،ص١٦) .

ويعتمد المجتمع في تكامل بنائه الاجتماعي على التشابه في المنظومة القيمية بين أفراده ، فكلما اتسع مدى التشابه بينهم ، ازدادت وحدة المجتمع تماسكاً . فيما يؤدي تباين تلك المنظومات القيمية بينهم إلى اختلاف في القيم وصراع بين أفراد المجتمع ، الأمر الذي يؤدي إلى تفككه (التل،٢٠٠٣،ص١٥) .

وقد اهتم العلماء بدراسة القيم كونها عاملاً هاماً في تحديد سلوك الفرد ، ووقوفها وراء كل نشاط إنساني . وترتيب القيم يظهر تفضيلات الفرد ، وبالتالي إمكانية التنبؤ بسلوكه . وقد أشار مورفي Murphy إلى أنه إذا أردنا فهم شخصية الإنسان وسلوكه فإن ذلك يتطلب أن ندرس منظومة القيم لديه (الدقس،١٩٩٠،ص٣) .

وللقيم دور أساسي في حياة الأفراد والجماعات والمجتمعات إلى درجة أصبحت فيها القيم قضية التربية ، ذلك أن التربية في حد ذاتها عملية قيمية . فالقيم هي التي تحدد الفلسفات والأهداف والعمليات التعليمية ، وتحكم مؤسسات التربية ومناهجها ، فهي موجودة في كل خطوة وكل مرحلة وكل عملية تربوية وبدونها تتحول التربية إلى فوضى (عقل،٢٠٠١،ص٦٩) ، فتحديد الأهداف التربوية يقتضي تحديد قيم تربوية ، وبذلك تعتبر القيم موجهات للتربية .

ولذا أكد العديد من المربين والمهتمين بعلم التربية على دور القيم كأساس لا تستغني عنه التربية – أياً كان نوعية المجتمع وفلسفته ، من هؤلاء إبراهام ماسلو الذي يؤكد على أن هناك حيزاً أساسياً وجوهرياً في التربية لتعليم القيم الروحية والأخلاقية ، كما انتقد ثيودور روزاك التربية والعلم المجردين من القيم ووصفهما بالانتقاصية والقصور (الشايع،٢٠٠١،ص٧٢) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وتراعي القيم التربوية في علاقتها بالرغبات الإنسانية كلاً من المرغوب به على المستوى الفردي ، والمرغوب به على المستوى الاجتماعي ، وهي بذلك تجمع بين تلبية الرغبة القائمة على الحس والعاطفة ، والرغبة القائمة على العقل (جعنيني،٢٠٠٤،ص٥٣) .

وتقف وراء كل نشاط إنساني وكل تنظيم اجتماعي ، وتتمثل في العلاقات الإنسانية بكافة صورها وأشكالها ، وتؤدي إلى تحقيق التوافق بين الفرد ومحيطه الاجتماعي .

كما أن للقيم دوراً بارزاً في تحقيق الأمن الوطني والقومي ، فلكل مجتمع نظامان يحمي بهما سياجه القومي من الخطر ، أحدهما نظام عسكري تقني يختص بالدفاع عن الوطن وحمايته ضد الغزو المسلح من الخارج ، والآخر نظام قيمي يختص بالدفاع عن الوطن ضد الغزو الفكري (عقل،٢٠٠١،ص٧٣)

وخاتمة القول أن القيم خاصية للإنسان دون غيره من الكائنات ، تجعل لحياته معنى وهدف وترتقي به عن عالم الحيوان ، فالإنسان بلا قيم كبهيمة الأنعام لا يفقه شيئاً بل هو أضل سبيلاً .

وظائف القيم :

من خلال التعرف على أهمية القيم وضرورتها للأفراد والجماعات ، يمكن استخلاص وظائف القيم وفوائدها للفرد والمجتمع فيما يلي :

أولاً / على المستوى الفردي :

- تلعب القيم دوراً هاماً في تشكيل الشخصية الفردية وتحديد أهدافها في إطار معياري صحيح .
- يمكن التنبؤ بسلوك الفرد إذا عُرِف ما لديه من قيم وأخلاقيات في المواقف المختلفة ، وبالتالي يكون التعامل معه في ضوء التنبؤ بسلوكه (موسى،٢٠٠١،ص٦) .
- تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً ، وضبط شهواته ومطامعه كي لا تتغلب على عقله ، وتوجهه نحو الخير والإحسان والواجب .
- تعطي الفرد إمكانية أداء ما هو مطلوب منه ، وتمنحه القدرة على التكيف والتوافق الإيجابيين وتحقيق الرضا عن نفسه .
- تحقق للفرد الإحساس بالأمان ، فهو يستعين بالقيم على مواجهة ضعف نفسه والتحديات التي تصادفه في حياته (أبو العينين،١٩٨٨،ص٣٥) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- تعطي للفرد الفرصة للتعبير عن نفسه ، وتدفعه لتحسين إدراكه ومعتقداته لتتضح الرؤيا أمامه وبالتالي تساعده على فهم العالم حوله .
- تدفع الفرد إلى العمل وتوجه نشاطه ، وتعمل على حفظ نشاطات الأفراد وبقائها موحدة ومتناسقة ، وصيانتها من التناقض والاضطراب (رضوان،٢٠٠١،ص٣١) .

ثانياً / على المستوى الاجتماعي :

- تحفظ على المجتمع تماسكه ، فتحدد له أهدافه ومثله العليا ومبادئه المستقرة .
- تربط أجزاء ثقافة المجتمع بعضها ببعض حتى تبدو متناسقة ، وتعطيها أساساً عقلياً يستقر في أذهان أفراد المجتمع (السرحاني،١٩٩٢،ص٩) .
- تقي المجتمع من الأنانية المفرطة والنزوات والشهوات الطائشة ، حيث أنها تحمل الأفراد على التفكير في أعمالهم على أنها وسائل للوصول إلى غايات سامية وليست مجرد أعمال لإشباع الرغبات والشهوات .
- تزود المجتمع بالصيغة التي يتعامل بها مع العالم (أبو العينين،١٩٨٨،ص٣٦) .
- تلعب القيم دوراً بارزاً في التقريب بين الشعوب ، فذلك بداية للتفاهم الدولي . وإذا كان الرأي السائد أن الشرق والغرب لا يمكن أن يلتقيا لاختلافهم في القيم الأخلاقية فإن من المؤكد ان مادية الغرب تحتاج إلى روحانية الشرق (أحمد،٢٠٠٣،ص٢٦٠) .
- تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديدها الاختيارات الصحيحة التي تسهل على الناس حياتهم ، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد .

وتتكامل الوظائف الفردية للقيم مع الوظائف الاجتماعية لها بحيث تعطي في النهاية نمطاً معيناً من الشخصيات الإنسانية القادرة على التكيف الإيجابي مع ظروف الحياة ، لأداء دورها الحضاري المنشود والمطلوب ، كما أنها تعطي المجتمع شكله المميز ، ومن أجل هذا يحرص المجتمع على تنشئة أفراده متشبعين ومتشربين ثقافته وقيمه (أبو العينين وآخرون،٢٠٠٣،ص٢٣٩) .

مصادر القيم :

يمكن تحديد مصادر القيم في المجتمع الإسلامي حسب أهميتها كما يلي :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١- القرآن الكريم :

يعد القرآن الكريم دستوراً ربانياً يهدي العالمين إلى خير الدنيا والآخرة ، وهو كتاب الله أنزله تعالى على سيد المرسلين بلسان عربي مبين ليخرجهم من الظلمات إلى النور . ولذا فهو منهج حياة متكامل يوجد فيه ما يحتاج إليه كل إنسان (رياض،٢٠٠٤،ص٤١) ، وفيه قال الله تعالى : ﴿ ما فرطنا في الكتاب من شيء ﴾ (الأنعام:٣٨) . كما يحتوي القرآن على النظام القيمي في الإسلام بتفصيلاته وتفريعاته ، وهو الدستور الذي يستند إليه في اشتقاق القيم ، ويتضمن طرقاً متعددة في التربية على القيم منها القصة والمثل والقدوة (أبو العينين،١٩٨٨،ص٦٣) .

والإقرار بكون القرآن الكريم المصدر الأساسي للقيم يتطلب أن تتحول آياته إلى سلوك واقعي وتطبيق عملي لما جاء به من أحكام وتشريعات .

٢- السنة النبوية :

وهي " ما صدر عن رسول الله ﷺ من قول أو فعل أو تقرير " وكل ما صدر عن رسول الله ﷺ يعتبر ذو قيمة وحجة على المسلمين واجب الاتباع (أبو العينين،١٩٨٨،ص٦٤) ، كما تؤدي السنة النبوية وظائف أساسية في شرح آيات القرآن الكريم وتفسير مفرداته ، وتمثل تطبيقاً عملياً واقعياً لمبادئ الشريعة . ولذا يمكن اعتبارها مصدراً مهماً من مصادر القيم .

٣- طبيعة العصر ومطالبه :

وتتمثل أهم هذه المطالب في :

- الصلة العضوية بين العلم وتطبيقاته (ومن ذلك ظهور ما يعرف بعلم الأخلاق الحيوية أو أخلاقيات الطب) .
- التطور الهائل في المعرفة الإنسانية (ومن ذلك تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وما رافقها من مبادئ وقيم علمية وأخلاقية) .
- ثورة الإنتاج والإدارة ، وقيامها على أسس جديدة من القيم الإنسانية والتركيز على ما يعرف بقيم العمل والإدارة . (أحمد،١٩٨٣،ص١٢)

٤- طبيعة المجتمع وأهدافه :

وإذا كانت طبيعة العصر ومقوماته هي الإطار العام الذي تستقي منه القيم مصادرها ، فإن طبيعة المجتمع واتجاهاته هي المنطلق الأساسي لصياغة القيم وتشكيلها . ويتميز المجتمع الإسلامي بغلبة الثقافة الإسلامية عليه ، وتمسكه بالقيم الروحية والأخلاقية ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بالإضافة إلى تقبل التغير والتجديد ما لم يتعارض ذلك مع قيمه الأصيلة (أحمد،١٩٨٣،ص١٤) .

٥- شخصية الفرد وحاجاته :

وتعد شخصية الفرد وخصائصه ومكوناته ومطالبه واحتياجاته الحضارية والنفسية والاجتماعية أحد مصادر القيم الرئيسة (الفريحات،١٩٨،ص٢٦) ، فالفرد لابد أن تكون لديه قناعة خاصة بقيم مجتمعه كي يحس بالانتماء وعدم الاغتراب ، وتلك القناعة تأتي عندما يدرك الفرد أن هذه القيم تلبي مطالبه واحتياجاته ، ولا تتعارض مع شخصيته ، وبالتالي يكتسبها ويتبناها إطاراً موجهاً لسلوكه عن رضا واقتناع .

عملية اكتساب القيم وكيفية تكوينها :

إن عملية اكتساب القيم عملية تعلم ، فالإنسان في بداية حياته لا يمتلك أي قيمة ، بل تلقن له أو يتوحد بها أثناء تفاعله مع المجتمع من حوله .

وتعد التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها التربية بمؤسساتها المختلفة هي العملية التي يتشرب بها الأفراد قيم المجتمع الذي يعيشون فيه ، وعن طريقها يتم إكساب الأفراد الإطار القيمي المشترك الذي يحدد شكل المجتمع وملامحه . وتقتضي عملية التنشئة استمرارية ومتابعة تمتد طوال عمر الفرد ، ويمر خلالها بخبرات مختلفة عبر المؤسسات التربوية والاجتماعية المختلفة.

ويكتسب الفرد قيمه من أسرته أولاً ، فهي التي تتولى عملية غرس القيم لدى الفرد في سنين نشأته الأولى ، ومن ثم تلعب جماعة الرفاق دوراً كبيراً فيما بعد في تشكيل القيم للأفراد ، خاصة وأن أعضاء الجماعة ينتمون لفئة عمرية متقاربة وشريحة اجتماعية واحدة . أما المؤسسات التربوية الأخرى داخل المجتمع ، وعلى رأسها المدرسة ، فهي تمثل امتداداً وظيفياً مكملاً للأسرة من حيث تنظيمها للقدرات والمفاهيم العقلية والنفسية والاجتماعية للأفراد ، ولا يقتصر دورها على ذلك بل تقوم بالإضافة عليه والحذف منه بما يتفق مع الإطار العام للقيم التربوية المرغوبة اجتماعياً . وتوجد مؤسسات أخرى لها دورها الفاعل في غرس القيم التربوية وتوجيهه وإنمائها كمؤسسات التنمية الاجتماعية والنوادي والمراكز التربوية ووسائل الإعلام المختلفة في المجتمع (الخلف،١٩٩،ص١٥)

والقيم المكتسبة في فترة الطفولة هي قيم راسخة ، وتعتبر الأساس الذي يبني عليه الإنسان نظام قيمه فيما بعد . بينما تمثل مرحلة الشباب الفترة التي تتاح فيها فرصة لإعادة تنظيم القيم ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

حيث تقل تلك الفرصة في سن الرشد بينما تكون شبه مستحيلة في فترة الشيخوخة (الرشيد،٢٠٠٠،ص٤٣) .

وعموماً ، تقوم التربية في إطار معالجتها للقيم بوظيفتين :

الأولى : فرز القيم التي تحددت من الماضي وتصنيفها لتنمية القيم الإيجابية وتطويرها ونشرها ، واجتثاث القيم السلبية وتجفيفها . **والثانية :** عدم ترك الباب مفتوحاً للقيم الوافدة لتشيع وترسخ دون القيام بدراستها وتحليلها وتصنيفها ومن ثم الإبقاء على الإيجابي منها وتشجيعه ، ومحاربة السلبي وإبعاده (الكيلاني،٢٠٠٢،ص٣٥٥) .

وهناك عدة عوامل تؤثر في البناء القيمي لدى الأفراد ، من أهمها :

١. **الجنس :** إذ توصلت بعض الدراسات التربوية والاجتماعية إلى وجود اختلافات في التركيب القيمي لدى الذكور والإناث ، حيث تعمل المجتمعات على تنشئة كل منهما ليؤدي دوراً اجتماعياً مختلفاً ومتميزاً عن الآخر .
٢. **الطبقة الاجتماعية :** ويعنى بها المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة ، فنجد قيماً – كالتمظهرية والاستهلاك والقيم الجمالية – بارزة لدى الأغنياء ، بينما تبرز قيم الكفاح والطاعة والقيم المادية لدى الفقراء .
٣. **التحصيل العلمي :** فالمستوى التعليمي للفرد له دور كبير في التأثير على قيمه ، وفي هذا المجال توصلت دراسة لروكيتش إلى أن قيم النظافة والإحساس بالمسؤولية والعقلانية تميز المتعلمين بشكل واضح عن غير المتعلمين .
٤. **العمر :** وهو من العوامل المؤثرة في النظام القيمي للفرد ، فقيم الأطفال تختلف عن قيم الشباب وهذه بدورها تختلف عن قيم الراشدين ، وهو ما يؤدي إلى الصراع القيمي بين الأجيال ، والذي لا يمكن حله إلا بتفهم كل فئة عمرية لمتطلبات الفئة الأخرى .
٥. **الثقافة :** وتعتبر ثقافة المجتمع أهم عامل مؤثر في بناء النسق القيمي للأفراد ، ويأتي على رأس الثقافة الدين أو العقيدة المتبعة ، فالدين هو المنبع الحقيقي للقيم ، وغالباً ما تكون تلك القيم ثابتة وراسخة يصعب زعزعتها أو تغييرها . ويأتي بعد ذلك التقاليد والعادات والأعراف الاجتماعية ، والتي لا يخفى أثرها في التكوين القيمي لأفراد المجتمع .

(البطش وعبد الرحمن،١٩٩٠،ص٩٧-٩٩)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مراحل تكوين القيم :

يرى كراثوول Krathwoh – العالم التربوي – أن اكتساب القيم يمر عبر خمسة مراحل أو مستويات مرتبة هرمياً فيما يعرف بعملية التذويت (عملية استيعاب الفرد للقيم داخلياً) . وهذه المستويات هي :

١- مستوى الاستقبال Receptional Level

وهي مرحلة وعي الفرد ، وإحساسه بالمثيرات المحيطة ، ورغبته في استقبالها ، وضبط انتباهه .

٢- مستوى الاستجابة Response Level

وهنا يتعدى الفرد مجرد الانتباه إلى الاستجابة والاندماج والمشاركة الفعلية في المواقف المحيطة .

٣- مستوى التقييم Evaluation Level

وهنا يعطي الفرد قيمة أو تقديراً للمواقف والأفكار ، ويكون تقديره ناتجاً عن اعتقاده واقتناعه الذاتي .

٤- مستوى التنظيم Organization Level

أي يبني الفرد قيمه ، ويعيد تنظيم بنائه القيمي ، ليصل على منظومة قيمية متكاملة تعبر عن ذاته .

٥- مستوى الوسم بالقيمة Characterization Level

وبه تنتهي عملية التذويت ، حيث يستجيب الفرد للمواقف بناءً على القيم التي يتبناها ، ويوسم بقيمة – كالتعاون أو الصدق – نتيجة للتوافق بين قيمه وسلوكه .

(أبو جادو،٢٠٠٠،ص٢١١-٢١٢)

وهناك عدة طرق ووسائل لاكتساب القيمة وتكوينها لدى الفرد ، من بينها :

١- اتباع المثل الصالح أو القدوة .
٢- الإقناع ، وذلك بإثبات القيمة وتأكيدها بالحجج والبراهين .
٣- تحديد نواحي الاختيار ، أي إعطاء بدائل محددة يتم الاختيار من بينها دون غيرها .
٤- الخضوع لقوانين وقواعد تحتم على الفرد سلوكاً معيناً خوفاً من المساءلة الاجتماعية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٥- الأفكار المنبثقة من الأصول الثقافية والدينية ، وهذه أكيدة المفعول والتقبل من الفرد .

٦- اللجوء إلى ضمير الفرد ، باعتباره قوة داخلية تحثه على الخير وتمنعه من الشر .

(زقوت،٢٠٠٠،ص٥٩-٦٠)

كما أن هناك اتجاه حديث يركز على ضرورة تبني الفرد قيم مجتمعه بنفسه واقتناعه بها ذاتياً دون فرضها من غيره ، وتتطلب عملية تكوين القيم هذه توفر سبعة عناصر تشكل مجتمعة أسلوباً متكاملاً لتبني القيمة ، وهذه العناصر هي :

١. الاختيار الحر .
٢. الاختيار من بين عدد من البديلات .
٣. الاختيار بعد تفكير في عواقب كل بديل .
٤. الإعزاز والتقدير .
٥. التأكيد وإعلان القيمة .
٦. العمل بما اختاره الفرد .
٧. التكرار وظهور القيمة في سلوك الفرد .

(أحمد،٢٠٠٣،ص٢٦٢)

ومما لا شك فيه أن هذا الأسلوب يقتضي بداية ، وقبل كل شيء ، من التربية أن تنمي لدى الفرد أساليب تفكير أصيلة ، وحساسية للالتزام بالقيم ، وإحساس بالمسؤولية تجاه قيمه ، كما تنمي سلوكه في إطار قيم مجتمعه ، وتبين له أن هناك قيماً ثابتة لا تقبل الجدال ولا التغير ، ينبغي له تقبلها كما هي ، كي لا يندفع وراء أهوائه في اختيار قيمه .

تصنيف القيم :

نظراً لاتساع مفهوم القيم ، واختلاف الأطر الفلسفية والفكرية في النظرة إليه ، فقد تعددت تصنيفات القيم وتنوعت طرقها والأسس التي تقوم عليها ، فهناك من صنفها على شكل أنماط ، وهناك من صنفها على شكل أبعاد ، كما صنفها علماء المسلمين على أساس النظرة الإسلامية للكون والحياة والإنسان . ومن أشهر تصنيفات القيم ما يلي :

تصنيف سبرانجر ، إذ قدم في كتابه " أنماط الرجال Types of Men " تصنيفاً للقيم يعتمد على تقسيم الناس إلى ستة أنماط حسب غلبة قيم كل قسم . وهذه الأقسام أو الأنماط هي :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

القيم النظرية ، والقيم الاقتصادية ، والقيم السياسية ، والقيم الاجتماعية ، والقيم الدينية ، والقيم الجمالية(زاهر،١٩٨٦،ص٢٨-٢٩) .

وقدم **ريتشر** تصنيفاً يعد من أكثر تصنيفات القيم شمولاً وفقاً لمحكات متعددة ومعتمداً المعيارية في تصنيفه كما يلي :

أ- معيار الذاتية – الموضوعية : ويقصد بالذاتية النظرة إليها كغاية فضلى ، أما الموضوعية فمن حيث إمكانية قياسها ووجودها بشكل نسبي لدى الأفراد .

ب-معيار العمومية – الخصوصية : والعمومية هي شيوع القيم على مستوى المجتمع ، بينما الخصوصية هي القيم الخاصة بفئة معينة من المجتمع كفئة الأطباء أو العمال .

ت-معيار النهائية – الوسيطية : ويعني اعتبار القيمة غاية نهائية ، أو أنها وسيلة لغاية أخرى .

ث-معيار المضمون : كأن تكون قيم أخلاقية ، أو قيم تختص بالعمل أو بالعلاقات بين الناس .

ج- معيار العلاقة بين محتضن القيمة والمستفيد منها: فهناك قيم متجهة إلى الذات (كالطموح والنجاح والنظافة) ، وقيم متجهة إلى الآخرين (كالقيم الأسرية والقيم الوطنية) .
(أحمد،٢٠٠٣،ص٢٥٥)

كما صنف **أوبير** القيم اعتماداً على الوظائف الاجتماعية ، فكان هناك :

- زمرة الوظائف الاجتماعية المشخصة (وتقابلها القيم المادية) . وتشمل خمسة أنواع :
  ١- الوظائف العضوية ، وتقابلها القيم الحيوية .
  ٢- الوظائف الحسية ، وتقابلها القيم الخاصة بالذات .
  ٣- وظائف الاكتساب ، وتقابلها القيم الاقتصادية .
  ٤- وظائف الإنتاج ، وتقابلها القيم التقنية .
  ٥- وظائف التنظيم ، وتقابلها القيم السياسية .
- زمرة الوظائف الاجتماعية المجردة (وتقابلها القيم الثقافية) . وتشمل خمسة أنواع :
  ١- وظائف المعرفة ، وتقابلها قيم الحقيقة .
  ٢- وظائف الأخلاق ، وتقابلها قيم الخير .
  ٣- الوظائف الجمالية ، وتقابلها قيم الفن والجمال .
  ٤- وظائف المحبة ، وتقابلها قيم الحب .
  ٥- وظائف التركيب الكلي ، وتقابلها القيم المتصلة بالدين والفلسفة .

(العوا،١٩٨٦،ص٤٣١-٤٣٢)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أما **لافيل** فقد ربط بيم القيم المختلفة ووظائف الشعور ، فكان أن قسم علاقة الإنسان بالعالم إلى ثلاثة أقسام ، كل قسم يبرز قيماً معينة ، وهذه الأقسام هي :

أ) الإنسان في العالم ، ويميزه القيم الاقتصادية والقيم الانفعالية .
ب) الإنسان أمام العالم ، ويميزه القيم العقلية والقيم الجمالية .
ت) الإنسان فوق العالم ، ويميزه القيم الأخلاقية والقيم الدينية أو الروحية ، وهي تاج القيم جميعاً .

بينما يرفض **لوسين** قبول تصنيف قيمي تسلسلي وحيد السياق (أي التصنيف الذي يضم قيماً محددة متمايزة عن بعضها ، تخضع جميعها لقيمة واحدة تتربع على قمة التدرج القيمي) فهو يرى أن وحدة القيم هي وحدة إشعاع ، فالقيم كلها تصدر عن الفكر أو الروح . وأمهات القيم الإشعاعية أربعة هي :

- قيمة التحديد الطبيعي ، أي الحقيقة .
- قيمة التحديد الصميمي ، أي الجمال .
- قيمة التحديد المثالي ، أي الأخلاق .
- قيمة الطاقة الروحية ، أي الحب أو الدين .

(العوا،١٩٨٦،ص٤٣٥-٤٤١)

ويرتب **شيلر** القيم في خمسة مستويات أو رتب متدرجة إلى الأعلى :

- مستوى القيم الحسية (اللذيذ والمؤلم ، الاستمتاع والتألم ... إلخ)
- مستوى القيم المدنية (النافع والضار)
- مستوى القيم الحيوية (الصحة والمرض ، الشيخوخة والموت)
- مستوى القيم الروحية (الجمالية والشرعية ، الخاصة بالمعرفة ... إلخ)
- مستوى القيم الدينية (المحبة ، المقدس ... إلخ)

(بدوي،١٩٩٦،ص٢١٨)

وهناك محاولات عربية لتصنيف القيم ، إذ اعتمدت **فوزية دياب** في تصنيف القيم على أساس أبعادها كما يلي :

❖ **بعد المحتوى :** ويمثله تصنيف سبرانجر الذي قسم القيم إلى ستة أنماط هي : القيم النظرية ، والقيم الاقتصادية ، والقيم الجمالية ، والقيم الاجتماعية ، والقيم السياسية ، والقيم الدينية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

❖ **بعد المقصد** : وتصنف القيم وفقه إلى :

- قيم وسائلية ، وهي التي ينظر إليها الأفراد والجماعات على أنها وسائل لغايات أبعد منها
- قيم غائية أو نهائية ، وهي الأهداف والفضائل التي تضعها الجماعات والأفراد لنفسها .

❖ **بعد الشدة** : تقدر شدة القيمة بدرجة الإلزام التي تفرضها ، وهناك ثلاث مستويات :

- ما ينبغي أن يكون (أي القيم الملزمة أو الآمرة الناهية)
- ما يفضل أن يكون (أي القيم التفضيلية)
- ما يرجى أن يكون (أي القيم المثالية أو الطوبائية)

❖ **بعد العمومية** : تنقسم القيم من ناحية شيوعها وانتشارها إلى قسمين :

- القيم العامة ، وهي القيم التي يعم انتشارها في المجتمع كله بجميع طبقاته وفئاته .
- القيم الخاصة ، وهي القيم المتعلقة بمواقف أو مناسبات معينة ، أو جماعة أو مناطق خاصة .

❖ **بعد الوضوح** : وتنقسم القيم من ناحية وضوحها إلى قسمين :

- قيم ظاهرة أو صريحة ، وهي القيم التي يصرح بها ويعبر عنها بالكلام أو السلوك الظاهر .
- قيم ضمنية ، وهي القيم التي تستخلص أو يستدل على وجودها من ملاحظة السلوك المتكرر .

❖ **بعد الدوام** : وتقسم القيم وفق هذا البعد إلى :

- قيم عابرة ، وهي القيم الوقتية العارضة السريعة الزوال ، وقد تعرف بالقيم المادية .
- قيم دائمة ، وهي التي تبقى زمناً طويلاً ، مستقرة في نفوس الناس ، وتعرف بالقيم الروحية .

(دياب،١٩٨٠،ص٧٣-١٠٠)

أما **عادل العوا** فقد صنف القيم فيما يعرف بالتصنيف الصاعد من الأدنى إلى الأسمى ، ارتقاءً إلى أعلى أشكال الحياة الفكرية والروحية في الحياة الشخصية . ويميز هذا التصنيف بين ثلاثة أنظمة :

أ) **نظام القيم الحيوية** : ويمثل البنية الدنيا في كل واقع حي ، ويقابل المعرفة الضمنية . ويشتمل على ثلاث مجالات أساسية هي : غرائز الحياة ، وغرائز التناسل ، وغرائز الممارسة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ب) **نظام القيم الفكرية :** ويمثل نظام الإنسان ، ويقابل المعرفة الصريحة . ويتضمن ثلاث مجالات قيمية هي : قيم الفردية أو ال(أنا) ، وقيم التعاطف أو ال(أنت) وال(نحن) ، وقيم اللعب والانطلاق والخيال .

ج) **نظام القيم الروحية :** وهو النظام الرفيع الذي ينجم عن تدخل الضمير أو الوجدان الأخلاقي حتى يحقق الشخص رسالته ويضطلع بمسؤولية مصيره .

(العوا،١٩٨٦،ص٤٢٦-٤٣١)

وهناك من صنف القيم تبعاً للمنظور الإسلامي ، من هؤلاء :

تصنيف **الهاشمي وعبد السلام** في بحث لهما عن " البناء القيمي للشخصية كما ورد في القرآن الكريم " حيث صنفا القيم على أساس النظرة الإسلامية للإنسان على مستويين :

أ) تصنيف ثلاثي ، يقسم القيم إلى : قيم متعلقة بعلاقة الإنسان بربه ، وقيم متصلة بعلاقة الإنسان بنفسه وقيم متصلة بعلاقة الإنسان بالآخرين .

ب) تصنيف سداسي ، إذ يندرج تحت كل قسم من الأقسام السابقة ستة أبعاد هي :

البعد الروحي ، البعد البيولوجي ، البعد العقلي المعرفي ، البعد الانفعالي العاطفي ، البعد السلوكي والأخلاقي ، البعد الاجتماعي الخاص والعام .

(في بن مسعود،١٩٩٩،ص٩٣)

كما صنف **الحياري** القيم إلى قسمين :

قسم إلهي المصدر ، وهو ما يعتمد بشكل مباشر وقوي على علم ثابت الدلالة ولا يستطيع أن يصل إليه الإنسان عن طريق قدراته الذاتية مهما بلغت درجاته العلمية ، مثل قيم الخلق والرزق والرحمة .

أما القسم الثاني مصدره الإنسان ، حيث يستطيع أن يصل إلى قيمه الحقيقية وما يدل عليه من فوائد استناداً إلى قدراته الذاتية وأساليبه العلمية وتقنياته البحثية ، ويندرج تحته القيم المادية .

(الحياري،١٩٩٩،ص٢٧)

أما **الكيلاني** فقد استمد تصنيفاً للقيم من الآيات العشرين التي تبتدئ بها سورة البقرة ، والتي تشير إلى أحوال كل من المؤمنين والكافرين والمنافقين . وخرج منها بثلاث أنواع من القيم : قيم التقوى ، وقيم الكفر ، وقيم النفاق . وفيما يلي تفصيل هذه الأنواع :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أ) قيم التقوى :

التقوى لغة تعني اتقاء الانحراف عن الصواب واتقاء الوقوع في الخطأ . والأبعاد الرئيسية لقيم التقوى هي : بعد ديني ، وبعد اجتماعي ، وبعد معرفي . والمحور الرئيس لقيم التقوى هو العدل الاجتماعي–الاقتصادي . وتتدرج قيم التقوى في مستويات تعرف بـــ "سلم قيم التقوى" وهي :

- مستوى قيم الإسلام .
- مستوى قيم الإيمان .
- مستوى قيم الإحسان .

ب) قيم الكفر :

الكفر هو تغطية الشيء وستره ، وعرفه الرازي بأنه : كتم الحق مع العلم به . وتتدرج قيم الكفر في مستويات تعرف بـــ "سلم قيم الكفر" وهي :

- مستوى قيم كفر الترف ، وهو المستوى المولد لجميع مستويات الكفر ، ومحوره حجب وإخفاء وإنكار كل آيات الخالق ودلائل قدرته . ويمثله قوله تعالى : ﴿ وما أرسلنا فـــي قرية من نذير إلا قال مترفوها إنا بما أرسلتم به كافرون ﴾ (سبأ:٣٤) .
- مستوى قيم كفر الاستضعاف ، وهو أحد مضـــاعفات قيم كفر النفاق ، ويمثلـــه قولـــه تعالى : ﴿ إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستـــضعفين في الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وســـاءت مصيراً ﴾ (النساء:٩) .
- مستوى قيم كفر الحرمان . ويحدث حين تنتشر بيئة كفر الترف ، وينفـــرد المترفـــون بالاحتكار والظلم والاستكبار ، حينها تظهر فرق المحرومين متمثلة بالصوفية والزندقة والباطنية والرافضة ، فينغلقون عن المجتمع ويتقوقعون على ذاتهم .

ج) قيم النفاق :

والنفاق لغة مشتق من النفق أو السرب وهو جحر حيوان اليربوع الذي يحتوي على باب للدخول وآخر للخروج ، أو هو إظهار الإسلام وإضمار الكفر . وله عدة محاور هي :

- تقوم قيم النفاق على مصانعة كل من قيم التقوى وقيم الكفر لتأمين المصالح عند الطرفين
- لا تبدي قيم النفاق اهتماماً بالمبادئ والأفكار والأخـــلاق ولا تتحمـــل فـــي ســـبيلها أي مسؤولية أو تضحية .
- الاهتمام بالشكليات والظواهر وتنميق الكلام والوقوف عنده إلا بمقدار ما يخدم المصالح الموقوتة .
- تؤمن قيم النفاق بمعالجة المشكلات بالخلوات السرية وعقد الصفقات المتناقضة .

(الكيلاني،٢٠٠٢،ص٣٥٧-٣٨٩)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أما **أبو العينين** فقد طرح تصنيفاً قائماً على أربعة أبعاد للقيم كما يلي :

أ) من حيث الإطلاق والنسبية : ويوجد هنا مستويان :

- القيم المطلقة : وترتبط بالأصول ، وهي قيم ثابتة ومستمرة لا تتغير بتغير الزمان والأحوال ، وترجع إلى القرآن الكريم والسنة المطهرة .
- القيم النسبية : وترتبط بما لم يرد فيه نص ، أو تشريع صريح ، وتخضع للاجتهاد الذي لا يتعارض مع نص صريح .

ب) من حيث تحقيق المصلحة : وتتعلق بحفظ الكليات الخمسة ، وهي :

- الدين : وموضوع القيم صلة الإنسان بربه .
- النفس : وموضوع القيم صلة الإنسان بنفسه وحياة الإنسان .
- العقل : وموضوع القيم الجوانب الفكرية والعقلية في حياة الإنسان .
- النسل : وموضوع القيم صلة الإنسان بغيره على وجه العموم .
- المال : وموضوع القيم صلة الإنسان بالأشياء والمكاسب .

وتأتي القيم هنا مرتبة ترتيباً هرمياً طبقاً لمحورين أساسيين :

- درجة النفع ، وهي ثلاث درجات : الضروريات ، فالحاجيات ، فالتحسينيات .
- درجة الحكم ، من حيث الحلال والحرام والمباح والمكروه والمندوب .

ج) من حيث تعلقها بجوانب شخصية الإنسان : وهذه الجوانب أو الأبعاد هي :

- البعد المادي : ويمثله القيم المتعلقة بالوجود المادي للإنسان .
- البعد الخلقي : ويمثله القيم المتعلقة بالأخلاق .
- البعد العقلي : ويمثله القيم المتعلقة بالعقل والمعرفة .
- البعد الجمالي : ويمثله القيم المتعلقة بالتذوق الجمالي والتعبير عنه .
- البعد الوجداني : ويمثله القيم الوجدانية الانفعالية .
- البعد الاجتماعي : ويمثله القيم المتصلة بالوجود الاجتماعي للإنسان .
- البعد الروحي : ويمثله القيم التي تنظم علاقة الإنسان بربه ، وهي أعلى السلم القيمي .

د) من حيث درجة الإلزام : وهنا يوجد نوعان من القيم :

- القيم الإلزامية : وهي قيم ذات طابع إلزامي يلزم الإسلام بها أفراده .
- القيم التفضيلية : وهي قيم يشجع الإسلام الأفراد على الاقتداء بها والسير تبعاً لها .

(أبو العينين،١٩٨٨،ص٧١-٧٣)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

طرق قياس القيم :

كانت النظرة السائدة إلى القيم على أنها مثالية وميتافيزيقية تستبعد إمكانية قياسها وملاحظة أثرها ، أما في الوقت الراهن فقد أصبحت هناك نزعة إلى تحديد القيم على أساس الدقة من خلال قياسها بطريقة إجرائية . وهنا يمكن التمييز بين أربع فئات أو اتجاهات :

الاتجاه الأول ينظر إلى القيم بوصفها اهتمامات أو اتجاهات إزاء أشياء ومواقف أو أشخاص والاتجاه الثاني يقوم على أن المؤشر الرئيس للقيم هو السلوك ، وهذا يعني أن تلك القيم تدفع أصحابها إلى أنماط معينة من السلوك . أما الاتجاه الثالث فهو يجمع في قياسه للقيم بين مؤشري السلوك والاتجاه . وأخيراً الاتجاه الرابع يقيس القيم من خلال التصريح المباشر بها (بن مسعود،١٩٩٩،ص٦٦،٦٧) .

وفي ضوء التصور الإسلامي ، فإنه يمكن اعتماد مقياساً شاملاً نابعاً عن القيمة الكبرى في الإسلام وهي الإيمان بالله ، الذي ينبثق عنه سائر القيم الأخرى ، فمقياس ذلك الإيمان هو العمل الصالح ، فالإيمان هو (ما وقر في القلب وصدقه العمل) . ولذا جاء ارتباط العمل الصالح بالإيمان بالله في كثير من آيات القرآن الكريم شاهداً ومؤكداً على أن كل قيمة يتشبع بها المسلم لابد أن تظهر آثارها من خلال السلوك الصادر عنه . وتتفاوت قوة هذا السلوك ودرجته بين الأفراد بما يعرف بسلم تفاوت الدرجات ، ومن هنا يمكن قياس القيم بتفاوت درجات السلوك لدى الأفراد .

وهناك عدة طرق إجرائية علمية يمكن من خلالها قياس القيم ، أشهرها ما يلي :

١- الملاحظة المنظمة Systematic Observation :

تهتم الملاحظة المنظمة بالأنشطة السلوكية المختلفة للفرد في المواقف المتعددة ، وتسجيل وتحليل هذه النشاطات والسلوكيات ، واستنتاج القيم التي وجهت ذلك النشاط أو السلوك . وتتم الملاحظة بواسطة ملاحظ خارجي . وفي الوقت الحالي يندر استخدام الملاحظة كطريقة لقياس القيم لعدة أسباب أهمها :

- اهتمام الباحثين بالجانب الكمي في قياس الظواهر من خلال استخدامهم للمقاييس والاستخبارات أو المقابلات المقننة .
- عدم كفاءة القيام بها بشكل منظم ودقيق من جانب المتخصصين في المجال .

(سعدات،٢٠٠١،ص٤٣)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- المقابلة الشخصية Interview :

ويقصد بها مجموعة من الأسئلة أو من وحدات الحديث يوجهها الباحث إلى آخرين في موقف مواجهة حسب خطة معينة للحصول على معلومات أو آراء أو اتجاهات أو دوافع سلوك معين ، واستخدمت المقابلة الشخصية بشكل أكثر انتشاراً من الملاحظة في مجال قياس القيم والأحكام الأخلاقية . وهناك صوراً وأشكالاً مختلفة للمقابلة ، منها : القصص ذات النهايات المفتوحة ، والصور المشكل ، والمقابلة اللفظية ، وأسلوب الرسوم (رضوان،٢٠٠١،ص٣٥) .

٣- تحليل المضمون Content Analysis :

وهو أحد الوسائل المستخدمة في دراسة مضمون وسائل الاتصال المكتوبة أو المسموعة بوضع خط منظمة تبدأ باختيار عينة من المادة محل التحليل وتصنيفها وتحليلها كمياً وكيفياً .

وقد استخدم هذا الأسلوب في الكشف عن القيم من خلال تحليل مضمون رسالة ؛ سواء كانت هذه الرسالة مسموعة أو مقروءة أو مرئية (سعدات،٢٠٠١،ص٤٥) .

٤- المقاييس أو الاستخبارات أو الاستبيانات Questionaires , Pasychometric Testings :

وهي من أكثر الطرق انتشاراً في مجال قياس القيم ، ويوجد العديد منها يمكن إدراجها تحت فئتين أساسيتين هما :

أ) المقاييس أو الاستبيانات التي تشتمل على أسئلة الاختيار من بدائل ، وأشهرها :

- مقياس ألبورت وفيرنون وليندزي ، وهو من أوائل المقاييس التي استخدمت في مجال قياس القيم ويهدف إلى قياس القيم ذات التصنيف السداسي الذي وضعه سبرانجر .
- مقياس القيم الفارقة الذي أعده برنس Prince ، ويقوم على أساس تصنيف القيم إلى نوعين : قيم تقليدية ، وقيم عصرية .

ب) المقاييس أو الاستبيانات التي تقيس القيم من خلال ترتيب الفرد لعدد من البدائل المقدمة حسب أهميتها بالنسبة له ، وأشهرها :

- مقياس دراسة الاختبارات ، وأعده ودروف Woodruff ويتضمن ثلاث مشكلات رئيسية يندرج تحت كل منها ثمانية حلول ، ويطلب من الفرد ترتيبها حسب أهميتها .
- مقياس القيم الشخصية الذي صممه هوكس Hawkes ويتكون من ٩٠ بنداً خصصت لقياس عشر قيم كالصداقة والحياة الأسرية والسيطرة ...
- مقياس قيم العمل ، وقام بإعداده سوبر Super لقياس ١٥ قيمة كالإبداع ، الأمن ، المكانة الاجتماعية ، التعاون ...

(سعدات،٢٠٠١،ص٤٥-٤٨)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وكل من الطرق السابقة لها فاعليتها في قياس القيم ، واختيار أي منها يرجع إلى عدة عوامل أهمها : طبيعة الدراسة وأهدافها (مسحية – عاملية – مقارنة ..) ، وخصائص مجتمع الدراسة ، وميدان تطبيق الدراسة ، ونوعية القيم المدروسة ... ، والمهم هو الاختيار الصحيح ، والتطبيق الدقيق .

الجامعة وقيم الشباب :

الجامعة واحدة من أهم المؤسسات التي تعنى ببناء القيم وترسيخها في عقول الناشئة ، والحياة الأكاديمية مصدر أساسي للنمو القيمي ، حيث أكدت الدراسات بشكل عام أن طلاب الجامعة في السنوات النهائية لدراستهم يكونون أكثر تعاملاً مع القيم وأكثر اتساعاً للأفق من طلاب السنة الأولى .

وهكذا تلعب الجامعة ، باعتبارها إحدى التنظيمات الفكرية والاجتماعية ، وباعتبارها إحدى مؤسسات تنشئة الشباب ، دوراً بارزاً في إعداد الشباب وتكوينهم ، يُناط بها مهمة صياغة الشباب : فكراً وفعلاً ووجداناً وانتماءً . ذلك أن قيادات المجتمع العليا في مختلف المجالات هم من خريجي الجامعات (الزيود،٢٠٠٦،ص١٦) .

والإيمان بفكرة أن الجامعة تُعدُّ الطلاب لاحتلال المناصب القيادية وتحمل المسؤولية الاجتماعية ، ذلك الأمر يشجع على تنقية القيم وتنمية التفكير النقدي في الجامعة . هذا بالإضافة إلى كونها الفرصة الأخيرة للتقدم العلمي وإحراز الأثر الطيب في الطلاب قبل نزولهم إلى ميدان العمل واندماجهم في المجتمع (Chassey,2002,p13) .

ولكي تقوم الجامعات بدورها القيادي في غرس القيم الاجتماعية والثقافية في نفوس الشباب ، لابد أن يتم ذلك من خلال وضع برامج إرشادية مختصة ، يشارك في إعدادها وتنفيذها جميع أعضاء المجتمع الجامعي ، ولاسيما الأساتذة والطلاب (الزيود،٢٠٠٦،ص١٢٦) .

إن المسؤولية الملقاة على عاتق الجامعة في تكوين قيم الشباب وبلورتها مسؤولية جسيمة ، تستدعي من القائمين على التعليم الجامعي مراجعة فلسفة الجامعة وصياغتها في رؤى مستقبلية لمواجهة التغيرات المتسارعة والعمل على رعاية الشباب ، سيما وأنهم يعتبرون من أكثر الفئات العمرية تقبلاً لكل ما هو جديد . فالبيئة الجامعية هي وسيلة المجتمع في بناء الإنسان وتكوينه ، وتمكين الشباب من مواكبة التغيرات السريعة المتلاحقة في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية والفكرية والاقتصادية والسياسية ، ليكون قادراً على مجابهة التحديات والصعاب بعزم واقتدار .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسة بعض القيم التربوية :

اشتق مصطلح القيم التربوية من خلال علاقة التربية بالقيم ، وتتصل القيم التربوية بأساسيات الوجود الإنساني في المجتمع ، وتتصف بالواقعية والممارسة في جميع مجالات الحياة ، وهي التي تشكل الأهداف التربوية للعملية التعليمية في أي مجتمع .

وتركز الدراسة الحالية على ثلاث قيم تربوية هامة تم اختيارها بناءً على عدة أمور :

- أنها تمثل جانباً من القيم التي يحتاجها المجتمع في الوقت الحاضر حتى يمكنه مسايرة التقدم .
- أنها تمثل بعض الخصائص التي تميز إنسان العصر المتحضر الحديث .
- أنها وقبل كل شيء قيم نابعة من صميم التربية الإسلامية حث عليها الدين الإسلامي .

وهذه القيم هي : قيمة الوقت ، وقيمة المعرفة ، وقيمة تحمل المسؤولية .

وسوف تقوم الباحثة بمناقشة كل قيمة على انفراد فيما يلي .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قيمة الوقت

الوقت من أجل نعم الله تعالى على الإنسان وأعظمها بعد الإيمان به جل شأنه ، فهو مادة حياته في الدنيا ، وهبها الله له ليتمكن من الحركة والعمل والسير في الأرض لإعمارها بما يحقق له السعادة في الدنيا والآخرة . ولذا ركز التوجيه الإسلامي على الوعي بقيمة الوقت من خلال نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .

وأقسم الله في كثير من آيات كتابه الكريم بالوقت وأجزائه ، وفي ذلك تعظيم للوقت وتنبيه إلى أهميته ، فالله سبحانه وتعالى لا يقسم إلا بعظيم . قال تعالى : ﴿ والعصر ، إن الإنسان لفي خسر ﴾ (العصر:١،٢) . والعصر هو الزمن أو الدهر .

وكان من شأن العرب أن تسب الدهر عند النوازل والحوادث والمصائب ، فنهى النبي ﷺ عن ذلك بقوله : " لا تسبوا الدهر فإن الله هو الدهر " أي فاعل النوازل والحوادث وخالق الكائنات (اليبرودي،١٩٩٧،ص١٣) .

وفي مطلع القرن العشرين حدد الاقتصاديون أربعة عوامل للإنتاج هي : الأرض ، والعمال ، والآلة ، ورأس المال . وبعد الحرب العالمية الأولى أدخل عنصر آخر على عناصر الإنتاج هو الإدارة ، وبعد الستينات أصبحت التكنولوجيا عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج ، وبعد السبعينات أدخل الوقت كعنصر وعامل هام من عناصر الإنتاج (غرايبة،١٩٩٥،ص٣٦) .

وتبرز ضرورة الوعي بقيمة الوقت في مجال التربية والتعليم خاصة ، ليكون ذلك دافعاً قوياً وعاملاً مهماً في التخلص من مشكلة هدر الأوقات وضياعها في اتجاهات سلبية مضادة للتربية السليمة المنسجمة مع عقيدة الأمة وفكرها وعاداتها وتقاليدها .

وهنا ينبغي التعرف على مفهوم الوقت ومعناه في اللغة والاصطلاح قبل التطرق إلى أهميته وكيفية استغلاله في المجتمعات المعاصرة .

التعريف اللغوي للوقت :

تشير كلمة Time في اللغة الانجليزية إلى الزمن أو الوقت دون تمييز ، على خلاف اللغة العربية إذ يأخذ مفهوم الزمن بعداً فلسفياً مجرداً ، في حين يأخذ مفهوم الوقت بعداً نفسياً واجتماعياً (الشايب،٢٠٠٣،ص٧٧) .

ويطلق لفظ الوقت في اللغة على معانٍ متعددة منها :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- الوقت مقدار من الزمن قدّر لأمر ما ، فكل شيء قدرت له حيناً فهو موقت .
- الوقت نهاية الزمان المفروض للعمل ، ولهذا يأتي غالباً مقيداً . من ذلك قولـــه تعالى : ﴿ قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم ﴾ (الحجر:٣٨) .
- الوقت المقدار من الدهر ، وأكثر ما يستعمل في الماضي ، وقد استعمل في المستقبل .
- التوقيت أن يجعل للشيء وقتاً يختص به ، وهو بيان مقدار المدة . قال تعـــالى : ﴿ إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾ (النساء:١٠٣) .

(اليبرودي،١٩٩٧،ص٨)

التعريف الاصطلاحي للوقت :

يتضح من آيات كتاب الله وأحاديث رسوله الكريم أن الوقت في الشريعة الإسلامية لا يراد به الزمن المجرد ، بل يراد به اللحظات التي يعيشها المرء ويتكون من مجموعها عمـــره (العبـــد القادر،١٩٩١،ص٢٢) . ولذا وردت تعريفات الوقت معبرة عن عمر الإنسان ، من ذلك ما ذكره **ابن القيم** حيث قال : " عمر الإنسان هو مدة حياته ، ولا حياة له إلا بإقباله على ربـــه والتـــنعم بحبه وذكره وإيثار مرضاته " .

كما يشير **نوير** إلى أن المراد بالوقت الفترة الزمنية التي يعيشها المرء وتكون مجالاً للتكليف والمسؤولية ، فلا يدخل فيه مثلاً مرحلة الطفولة ولا فترات النوم ، وبذلك يكـــون الوقـــت هـــو الحيـــاة ، وقيمته هي قيمة الحياة وذاتها لأنه البعد الزمني لها .

أما الدكتور جاسم المطوع فيرى أن الوقت هو الفترة الزمنية التي يكون فيها المرء محاســـب على أعماله وتبدأ بعد الانتقال من ظلمة البطون إلى نور الدنيا (في اليبرودي،١٩٩٧،ص٩) .

وتعرف انشراح اليبرودي الوقت بأنه " الفترة الزمنية التي وقتها الله للإنسان ويكون مسؤولاً عنها يوم القيامة ، إن قضاها وفق ما أمر وشرع فاز بالجنة ، وإن قضاها خلاف شرع الله خسر وعوقب بالنار " (اليبرودي،١٩٩٧،ص٩) .

أبعاد مفهوم الوقت :

اختلفت النظرة إلى مفهوم الوقت نظراً لاختلاف الظاهرة التي يشير إليها هذا الوقت . ويمكن التمييز بين خمسة مفاهيم مختلفة للوقت هي :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١) الوقت المادي الميكانيكي : وهو مقياس لحركة جسم مادي بالنسبة لجسم مادي آخر ، كالفترة التي تستغرقها الأرض في الدوران حول الشمس ، ويوصف الوقت بهذا المفهوم بأنه متصل وقابل للتقسيم إلى وحدات متعددة كالثانية والدقيقة والساعة والشهر ...

٢) الوقت البيولوجي : وهو الوقت الذي يقيس تطور الظواهر ونموها ، بمعنى أنه يقيس مستوى النضج الجسدي للأجسام الحية ، وساعته هو الجسم نفسه ، فقد يكون لطفلين العمر الزمني نفسه (ست سنوات مثلاً) لكنهما مختلفان في العمر البيولوجي ، فنضج أحدهما بيولوجياً أكثر من الآخر .

٣) الوقت النفسي : وهو شكل من أشكال الشعور الداخلي أو الظروف التي يمر بها الفرد وحالته النفسية ، فإذا كان الظرف صعباً أو خطراً فإن الوقت يمر ببطء شديد والعكس صحيح ، فالوقت النفسي يقيس انسياب الزمن داخل الفرد ، وهو مقياس فردي ذاتي غير موضوعي .

٤) الوقت الاجتماعي : معاييره الأحداث الاجتماعية العامة كهجرة الرسول ﷺ أو نشوب الحرب العالمية الأولى وغيرها ... ويقاس هذا الوقت بأحداث اجتماعية تبقى عالقة في أذهان الناس ويشار إليها من وقت لآخر ، وهو مفهوم نوعي وليس كمي ، ولا يمكن تقسيمه إلى وحدات مطلقة كالساعة واليوم .

٥) الوقت الميتافيزيقي : وهو زمن الظواهر الميتافيزيقية أو عالم ما وراء الطبيعة ، وينحصر علمنا عن طبيعة هذا الوقت فيما ورد إلينا من الخالق عز وجل وما جاء به نبيه ﷺ عن يوم الحساب والبعث والخلود والأزل والأبدية ...

(أبو سلطانة،٢٠٠٠،ص٢،٣)

والوقت له ثلاثة أبعاد رئيسة هي : بعد كمي ، وبعد نوعي ، وبعد اجتماعي .

أما البعد الكمي فيتمثل في السنة والشهر واليوم والساعة والدقيقة ... ، وأما البعد النوعي فهو الأخطر والأكثر أهمية . فالوقت يقسم إلى قسمين : فعال ، وغير فعال . وكل قسم من هذين القسمين يقسم إلى إيجابي ، وسلبي .

فالوقت الفعال الإيجابي هو الذي ينفق لتحقيق الهدف ، والوقت الفعال السلبي هو الذي ينفق ضد تحقيق الهدف . أما الوقت غير الفعال الإيجابي فهو الذي لا يحقق الهدف لكنه ضروري للإنسان كوقت النوم مثلاً ، في حين أن الوقت غير الفعال السلبي هو الذي ينفق هدراً ويضيع هباءً كلعب النرد مثلاً .

أما البعد الثالث فهو البعد الاجتماعي ، ويجسد علاقة الفرد مع نفسه والآخرين ، والوقت حين يأخذ بعداً اجتماعياً يصبح قيمة كالكرم والشهامة (غرايبة،١٩٩٥،ص٣٦،٣٧) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والوقت له صفات نادرة ومميزة ، فهو مورد محدود ، فلا يمكن زيادته عن أربع وعشرين ساعة في اليوم ولكن يمكن استثماره واستغلاله . كما لا يمكن تجديده ولا إعارته أو إعادته وتخزينه ، فلا يمكن توفير ساعة فراغ لاستعمالها فيما بعد ، كما لا يمكن بيعه أو شراؤه (غرايبة،١٩٩٥،ص٣٨) .

أهمية الوقت :

الوقت جزء لا يتجزأ من الثقافة والدين ، فقد أوحى الإسلام بأهمية الوقت من خلال مواعيد الصلاة والعبادات الأخرى وضرورة الالتزام بها ، حيث ربط العبادات بأوقات معينة مثل الصيام ﴿ فمن شهد منكم الشهر فليصمه ﴾ (البقرة:١٨٥) ، والحج ﴿ الحج أشهر معلومات ﴾ (البقرة:١٩٧) ، والصلاة ﴿ إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً ﴾ (النساء:١٠٣) . ومن أحاديث النبي الكريم : " اغتنم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك " (رواه البيهقي) .

وقد كان الهندوس القدامى يعتقدون أن فكرة الوقت مرتبطة بالإيمان بالتناسخ ، وأن الوقت يمضي على شكل نهر جار . وأما اليونان فكانوا يعتقدون أن الوقت يجري بشكل دائري ، في حين يرى المعاصرون أن الوقت يسير في خط مستقيم (أبو سلطانة،٢٠٠٠،ص٣،٤) .

وكما للعلوم مؤلفات وبحوث فقد أصبح للوقت والمستقبل علم هو " علم المستقبليات Futureology " له علماؤه ورواده يسعون إلى استشراف آفاق المستقبل والبحث من خلال مبادئ وأسس علمية تحكم عملية التوقع للمستقبل من خلال تيار الوقت المتتابع (العبد القادر،١٩٩١،ص١) .

وتبقى مشكلة الوقت مرتبطة بوجود الإنسان ، حيث يختلف مفهومه طبقاً لاختلاف الدوافع والاحتياجات وطبيعة المهام والأعمال المطلوبة ، وتؤثر الثقافات والعادات والتقاليد أيضاً بصورة أو بأخرى على طبيعة العلاقة بين الإنسان والوقت (أبو سلطانة،٢٠٠٠،ص٤) .

وأصبح احترام الوقت وتنظيمه مؤشراً على مدى تقدم المجتمعات وتطورها ، فقد تحقق بعض المجتمعات في عشرين عاماً ما تعجز عن تحقيقه مجتمعات أخرى في مائتي عام ، والسبب هو الاختلاف بين تلك المجتمعات في فهم وتقدير عامل الوقت والإفادة منه بقدر المستطاع .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وعدم استغلال الفرد للوقت يؤدي إلى عدم استغلال موارد المجتمع بشكل فعال ، إضافة إلى انتشار بعض العادات والظواهر السلبية التي من أهمها : التكاسل والتواكل ، وعدم الالتزام وتحمل المسؤولية وضعف القراءة والتثقيف الذاتي (العبد القادر،١٩٩١،ص٨) .

تنظيم الوقت :

يقصد بتنظيم الوقت " المهارة والقدرة على استغلال الوقت بكفاءة أعلى بحيث ينتج الفرد أكثر في وقت اقل وبدرجة مناسبة من الإتقان " (أبو سلطانة،٢٠٠٠،ص١١) .

وتنظيم الوقت يُعَبِّر عن نفسه كسمة هامة في بناء الشخصية ، ويصبح موجهاً لسلوك الفرد مع نفسه ومع الآخرين ، فهو بذلك يتحول إلى قيمة شخصية واجتماعية .

فعلى الصعيد الذاتي يسهم تنظيم الوقت – سواء المخصص منه للعمل أو للراحة – في جعل الفرد أكثر تكيفاً مع الحياة وذلك من خلال مساعدته على اكتشاف ذاته ودوره في المجتمع ، وتلبية بعض حاجاته النفسية مثل الحاجة إلى الانتماء والتعارف والنجاح وإثبات الذات ، مما يشعره بالتحسن والاستمتاع بالحياة وإنجاز الأهداف والأحلام الذاتية .

أما على الصعيد الاجتماعي فإن تنظيم وقت النشاط والعمل أو الفراغ يساهم في إيقاظ الوعي الاجتماعي وتنشيطه من خلال توثيق رابطة الفرد مع الجماعة وتشجيعه على التعاون واحترام الأنظمة والقوانين ، وإيثار المصلحة العامة ، والتضحية في سبيل الجماعة ، والمنافسة الشريفة .

ويمكن لأي طالب أن يقوم بعمل متقن ورائع من خلال التنظيم الفعال لوقته ، كما بإمكانه المشاركة في النشاطات الجماعية والترويحية . ووقت الدراسة يجب أن يكون محدداً ولكن غير متواصل ، إذ أن قدرة الفرد على التركيز تبدأ بالتناقص عند زيادة فترة الدراسة عن وقت معين ، وهنا تبرز أهمية تخصيص فترات للراحة تتناسب مع الوقت الذي يقضيه الطالب في الدراسة ، وبالتالي فإن تنظيم الوقت هو مسؤولية الطالب بذاته ولا يمكن لأحد أن يقوم به نيابة عنه (أبو سلطانة،٢٠٠٠،ص٨) .

وتختلف نظرة الإسلام إلى تنظيم الوقت عن النظرة الوضعية ، فالمسلم عليه أن يغتنم كل لحظة ليؤدي فريضة أو يقوم فيها بواجب أو يعطي حقاً أو يعمل فكراً ، وعليه أن يقسم وقته بين هذه كلها ، ووقت الإنسان الذي هو عمره في الحياة ليس ملكاً له بل هو خلق لله وملكه ، والإنسان مستخلف في هذا الوقت يصرفه وفق ما أمره الله تعالى به . بينما لا يهتم غير

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المسلمين إلا بتنظيم وقتهم المخصص للعمل ، كي يحصلوا على أعلى إنتاج في أقل وقت ، وبالتالي يزداد المردود المادي ، أما باقي الوقت فهم أحرار في إنفاقه كما يشاؤون (غرايبة،١٩٩٥،ص٤١-٤٣) .

ومن ذلك يتضح أن تنظيم الوقت ليس مجرد برنامج أو تقسيم لساعات العمل والفراغ ، إنما هي قيمة تحتل مكانة مهمة في منظومة القيم عند الإنسان ، وتعمل على توجيه الشخصية من خلال تأثيرها على اتجاهات الفرد ودوافعه واهتماماته وحاجاته المتصلة بالوقت ومتغيراته . فنوعية حياة الفرد تتحدد بدرجة حكمته في استغلال وقته (الشايب،٢٠٠٣،ص٧٩) .

وقت الفراغ :

يتألف مصطلح وقت الفراغ من كلمتين : وقت ، وفراغ . فكلمة الوقت لغوياً تعني مقدار من الزمن . وكلمة فراغ تعني خلاء ، وبذلك يشير وقت الفراغ لغوياً إلى الزمن الذي يخلو فيه الإنسان من العمل . وفي اللغة الانجليزية فإن مصطلح وقت الفراغ Leisure يعود في جذوره إلى الكلمة اللاتينية Licer والتي تعني التحرر من القيود والارتباطات . وعرف وقت الفراغ في قاموس علم الاجتماع على أنه : الوقت الفائض بعد حسم الوقت المخصص للعمل والنوم والضروريات الأخرى من الأربع والعشرين ساعة (السخن،٢٠٠١،ص٦،٥) .

وقد يكون وقت الفراغ نتيجة للتنظيم الجيد للوقت ، فعندما يحسن المرء استغلال وقته وإنجاز أعماله بطريقة منظمة يحصل على فائض من الوقت يوفر له راحة واستمتاع ، ويساعده في تجديد الدافعية للعمل والإنجاز . وكيفية استثمار وقت الفراغ يعطيه بعداً إيجابياً أو سلبياً ، فإن تم استغلاله في المفيد النافع من تنمية الميول والمهارات والتعبير عن الطاقات كان نعمة على صاحبه ، وإن تم إضاعته في ما لا يفيد من أوجه النشاط المختلفة كان عليه نقمة ، والإنسان في جميع الأحوال مسؤول عن كيفية قضاء هذا الوقت الفائض . فوقت الفراغ المنظم والمستثمر لا يقل أهمية عن وقت العمل والنشاط .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قيمة المعرفة

معنى المعرفة :

يطابق مفهوم المعرفة لغةً مفهوم العلم . ففي لسان العرب : العرفان هو العلم (ج٩:ص٢٣٦) وفي القاموس المحيط : عَلِم بمعنى عَرِف . إلا أن بعض العلماء يميزون بين العلم والمعرفة اصطلاحاً ، إذ يرى الجرجاني أن المعرفة هي إدراك الشيء على ما ورد عليه ، وهي مسبوقة بجهل بخلاف العلم ، ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف . أما العلم فهو إدراك الشيء على ما هو به ، أو صفة راسخة يدرك بها الكليات والجزئيات .

ويرى **جنزرلي** أن المعرفة هي " إدراك ما لصور الأشياء أو صفاتها أو سماتها وعلاماتها ، أو للمعاني المجردة سواء أكان لها في غير الذهن وجود أم لا " (جنزرلي،١٩٩٤،ص١٠) .

بينما يرى **أبو العينين** وزميليه أن المعرفة في ابسط معانيها هي " المحصلة الناتجة عن العمليات العقلية من ذكاء وفهم وإدراك وتمييز وتفكير وتدبر وحفظ وتحليل وتركيب وتخيل ، بالإضافة إلى عوامل الحس المغذية لها ، وذلك من خلال تفاعلها مع البيئة الخارجية المحيطة بالإنسان من أشياء وموجودات وظواهر وحقائق ، ونظم ثقافية واجتماعية وغيرها " (أبو العينين وآخرون،٢٠٠٣،ص٢٠٤) .

أما التعريف الفلسفي الحديث للمعرفة فهو : " نتيجة الجهود التي بذلها العقل البشري في مختلف جوانب الحياة " (الخطيب،٢٠٠٢،ص١٥) .

وقد اختلفت النظرة إلى المعرفة باختلاف طبيعة المعارف نفسها ، إذ هناك ثلاث اتجاهات :

- الاتجاه الأول يرى أن المعرفة خارجية بمعنى أنها مستقلة عن الإنسان وتأتي إليه من الخارج ويقوم الإنسان بخزنها في عقله ، ويمثل هذا الاتجاه علماء الرياضيات والعلوم الطبيعية .
- الاتجاه الثاني يرى أن للإنسان دخلاً في المعرفة ، فهو يضيف إليها من ذاته ، وله دور في تركيب بنائه المعرفي ، ويمثل هذا الاتجاه أصحاب العلوم السلوكية والاجتماعية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- الاتجاه الثالث يرى أن الإنسان هو صانع المعرفة ومنتجها ، وليس مجرد مستقبل لها أو مشارك فيها ، وينطبق هذا على رجال الفن والأدب والإبداع .

(أبو العينين وآخرون،٢٠٠٣،ص٢٠٧،٢٠٨)

أنواع المعرفة :

تختلف أنواع المعرفة باختلاف الاتجاهات الفكرية والمذهبية لدى الفلاسفة والمفكرين ، ومن أهم أنواع المعرفة :

١) المعرفة الفلسفية أو التأملية :

وتقوم هذه المعرفة على التفكير أو التأمل فيما وراء الطبيعة ، كالحياة والموت والخالق والخلود وأصل الكائنات . فالمعرفة هنا لا تأتي عن طريق الحواس الجسمية وإنما تأتي عن طريق العقل فهو مصدرها وليست الحواس . ويمثل هذا النوع من المعرفة الفيلسوف اليوناني أفلاطون .

٢) المعرفة الحسية :

وتقوم هذه المعرفة على أن الحواس هي المصدر الأساسي للمعرفة ، إذ يعتمد الإنسان على حواسه الخمس في معرفة ما حوله ، فإذا تعطلت إحدى هذه الحواس تعطل لدى الإنسان مصدر من مصادر اكتساب المعرفة ، ويمثل هذا النوع إخوان الصفا والمعتزلة .

٣) المعرفة التجريبية أو العملية :

تنطلق هذه المعرفة من الحواس وتنتهي بالتجربة ، فهي لا تفصلهما عن بعض ، بل تعتبر الحواس طريقاً أساسياً للتجربة العملية ، وتعتبر التجربة هي الأساس الوحيد للوصول إلى المعرفة ، وتلك المعرفة لابد أن يترتب عليها منفعة عملية . وقد دعا إلى ذلك أصحاب البراجماتية .

٤) المعرفة العقلية :

وهنا يعتبر العقل هو المصدر الأساسي للمعرفة لأن الإنسان قادر منذ ولادته على التفكير بعقله ، والعقل بذاته قادر على إدراك المعرفة لما فيه من ميزات الشك والفهم والإثبات . وأشهر من يمثل هذا الاتجاه العالم الرياضي ديكارت ، ومن قبله أرسطو .

(جنزرلي،١٩٩٤،ص٢٧-٣١)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المعرفة في الإسلام :

المعرفة في الإسلام تشمل كل ما يمكن أن يزيد خبرة الإنسان وينير عقله ، ليدرك ما حوله ويدرك العالم الواسع بكل ما فيه من طبيعة أو ما ورائها ، مستخدماً لكل نوع من المعرفة الوسيلة المناسبة لها ولا تفاضل بين أنواع المعرفة فكل المعارف مهمة ومطلوبة ، ولا مانع من استحداث الجديد شرط توافقه مع سنن الله في الكون ، والتزامه بالمبادئ الإسلامية الثابتة ، ما دام الهدف الأسمى والغاية الأساسية لها هو التوصل إلى معرفة الله وحسن شكره وعبادته .

وينقسم علماء المسلمين بالنسبة إلى طبيعة المعرفة إلى قسمين :

قسم يرى أن المعرفة توقيفية : أي انها توقيف من الله على عبده ، ويستدلون على ذلك بقوله تعالى : ﴿ قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم ﴾ (البقرة:٣٢) . وقسم يرى أن المعرفة مكتسبة ، ودليلهم قوله تعالى : ﴿ والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئاً وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون ﴾ (النحل:٧٨) (أبو العينين وآخرون،٢٠٠٣،ص٢٠٩) .

والواقع أن هناك من المعارف ما هو ثابت وتوقيفي من الله (كالوحي وعالم الغيب) ، أما باقي المعارف فهي مكتسبة (كعلوم الكون والطبيعة) سخرها الله للإنسان من خلال أدوات ووسائل وهبها له ، أهمها العقل والحواس . وأمره باستخدام تلك المعارف والعلوم في عمارة الأرض والرقي بها وفق نهج الله وتعاليمه .

وغاية القول أن المصدر الأساسي للمعرفة والعلم هو الله جل جلاله . فعلم الله كامل يحيط بكل شيء ﴿ وأن الله قد أحاط بكل شيء علماً ﴾ (الطلاق:١٢) ، ومعرفة الله معرفة واسعة لا حدود لها ولا نهاية ، ومعرفة الإنسان بجميع أشكالها وصورها مستمدة من هذه المعرفة الإلهية ﴿ علم الإنسان ما لم يعلم ﴾ (العلق:٥) ومجالات المعرفة متكاملة منسجمة في الإسلام تتدرج جميعها تحت ميدانين رئيسين هما : عالم الغيب وعالم الشهادة . ولكل عالم من العالمين وسائل وأدوات معرفة خاص به ، فمن وسائل عالم الغيب : الوحي والإلهام ، ومن وسائل عالم الشهادة : العقل والحواس (الكيلاني،٢٠٠٢،ص٢٤٩) . ولكل من تلك الوسائل أهمية وقيمة في إدراك أنواع المعارف المختلفة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أدوات ووسائل المعرفة في الإسلام :

هناك خمس أدوات أو وسائل أساسية يمكن عن طريقها أن يكتسب الإنسان المعرفة من ينابيعها المختلفة . وهذه الأدوات هي :

١) الحس :

الحس من الأدوات الهامة في اكتساب المعارف الأولية والأساسية التي يحتاجها الإنسان خلال مراحل حياته ، ويشمل الحواس الخمس ، والتي تنمو مع الإنسان منذ ولادته . والحواس مكملة للعقل في إدراك عالم الشهادة . وأشار ابن تيمية إلى أنواع الحس فجعل منه :

- الحس الظاهر : وبه يدرك الإنسان الأعيان الظاهرة والأشياء الصريحة .
- الحس الباطن : إذ يحس الإنسان ما يدور في داخله من لذة وألم وفرح وحزن وقوة وضعف .
- الحس الروحي : وهو حس تقوم به الروح مثل ما يحسه الإنسان في النوم .
- حس الروح بعد الموت : وهو ما يعرف بحياة البرزخ إذ تكون الروح أقوى تجرداً وإحساساً .

٢) العقل :

يعد العقل أساس المعرفة البشرية ، ووسيلة إدراكها وفهم حقائقها وتنظيمها وترتيبها . فقد ميَّز الله تعالى الإنسان عن غيره من المخلوقات بالعقل ، وحثه على استخدامه من خلال التفكر في ملكوت الله والتأمل في كونه : ﴿ كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تعقلون ﴾ (البقرة:٢٤٢) . وفي بعض الأحيان يتكامل العقل مع الوحي في إدراك عالم الغيب ، إلا أن مجاله الرئيسي هو عالم الشهادة ، فهو المدرك لما يرد من معارف عن طريق الحواس ، وبدونه لا يكتمل دور الحواس ولا تتم المعرفة .

٣) الحدس :

وهو إدراك نفسي خفي سريع مفاجئ ، يحصل دون قصد أو اختيار أو تهيئة أو تفكير ، يدرك به الإنسان الحقائق والمعارف عن طريق الشعور والوجدان ، دون أن يستطيع البرهنة على صحتها ، وقد يطلق على الحدس أحياناً " الحاسة السادسة " . وهو ليس احتكاراً على الأولياء والقديسين ، بل أن كثيراً من العلماء والمبدعين توصلوا إلى إنجازات علمية وإبداعية بعد لحظات من التأمل العميق ، ومع ذلك لا يمكن الاعتماد على الحدس في كثير من الأحيان كوسيلة أو مصدر للمعرفة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤) الوحي :

وهو أهم وأصدق وسيلة للمعرفة ، ويمكن اعتباره مصدراً رئيسياً لها ، لأنه مباشر من عند الله عز وجل دون وسيط . وبالوحي تدرك المعارف والحقائق اليقينية المتعلقة بعالم الغيب : العقيدة والوجود والحياة والموت والبعث والحساب . وينقسم الوحي إلى ثلاثة أقسام :

- الأول : ما أنزله الله على أنبيائه ورسله جميعهم . وقد أغلق هذا الباب بمحمد خاتم النبيين ﷺ فلا وحي ولا رسالة بعده . وأكمل الوحي الإلهي وأصدقه وأشمله : كلام الله الذي حفظ بين دفتي القرآن الكريم إلى يوم الدين .
- الثاني : الإلهام ، وهو ما يلقيه الله في روع العبد فيفعله ، ولم يكن للعبد فيه حيلة أو تعلم واجتهاد ، مثل قوله تعالى لأم موسى : ﴿ وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه ﴾ (القصص:٧) ويسمى أحياناً " العلم اللدني " نسبة إلى لدن الله تعالى ، كما في تعليم العبد الصالح (الخضر) ﴿ وعلمناه من لدنا علماً ﴾ (الكهف:٦٥) .
- الثالث : الرؤى الصادقة ، وهي كل ما يراه العبد في منامه فيتحقق ، ويخص الله بها من يختاره من عباده ، وأصدقها رؤيا العبد المؤمن ، إذ قال رسول الله ﷺ : " رؤيا المؤمن جزء من ست وأربعين جزءاً من النبوة " (رواه مسلم) .

تلك باختصار أبرز أدوات ووسائل ومصادر المعرفة التي أقرها الإسلام وحث على استخدامها للوصول إلى المعارف في مختلف المجالات الدنيوية والأخروية (الخطيب،٢٠٠٢،ص١٥-١٧) و (أبو العينين وآخرون،٢٠٠٣،ص٢١٠-٢١٣) و (جنزرلي،١٩٩٤،ص٤٠-٦٤) .

طلب العلم والمعرفة ضرورة عصرية :

إن الدعوة إلى طلب العلم من المهد إلى اللحد ، إنما يقصد بها التثقيف والتعليم الذاتي الشامل والدائم ؛ الذي يستمر مع الفرد طيلة حياته . ويتطلب ذلك الاطلاع على المعارف العامة في جميع المجالات لأي شعب من الشعوب ، في أي عصر من العصور ، خاصة في عصرنا الحالي الذي يزخر بالحركات العلمية والمعرفية ، ونتاج العلماء والمفكرين ، وهو ما يعرف بعصر الانفجار المعرفي . وهذه الثروة الفكرية هي التي تساعد على تكوين الشخصية الناضجة ، وبناء الإنسان الصالح ، القادر على التفاعل النشط مع العالم الذي يعيش فيه ، في

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إطار ثقافي سوي من القيم والأخلاق والسلوك ، والالتزام بالشريعة ، والانتماء للوطن والولاء له .

ويتركز الحديث على الطالب الجامعي ؛ باعتباره الأكثر وعياً وإدراكاً بما يحيط حوله من تغيرات حضارية وعلمية وفكرية . فثورة المعرفة والمعلومات في العالم تفرض علينا أن نتحرك بسرعة وفاعلية لنلحق بركب هذه الثورة ويقتضي ذلك حركة ثقافية شاملة ، تتعلق بنشر المكتبات ومراكز المعلومات في كل مكان لتشجيع القراءة والاطلاع . والساعات التي يقضيها الطالب مستمعاً لمحاضرات الأساتذة لابد أن ينفق ضعفها على الأقل باحثاً عن مصادر أخرى للمعرفة والمعلومات ، إذ لم يعد الهدف الرئيسي من التعليم هو تحصيل المعلومات بقدر ما أصبح الهدف هو مساعدة الطالب على اكتساب مهارات التحصيل المعرفي ، وتقنيات البحث والاطلاع ؛ للنيل من موارد العلوم والمعارف المختلفة خارج نطاق التعليم المدرسي والجامعي . ولا يخفى ما لذلك من أثر على تنمية مدارك الطالب الجامعي ، وإبراز شخصيته ومواهبه ؛ مما يعود بالنفع على المجتمع ، وتحويله من مجتمع مستهلك – أو مكتسب للمعرفة في أحسن الأحوال – إلى مجتمع منتج للمعرفة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قيمة تحمل المسؤولية

يعتبر الشعور بالمسؤولية من أهم القيم التي تحرص التربية على إكسابها للأفراد ، فهي مؤشر على قوة الشخصية ونضجها . ويتشارك الفرد والمجتمع في تحمل المسؤوليات بنسب معينة وأدوار واضحة وقد أقر الإسلام كل من المسؤولية الفردية والاجتماعية بل وأمر بهما ، فالمسؤولية تلعب دوراً هاماً في توازن الحياة للأفراد والمجتمعات . ويمتلئ التاريخ بنماذج إنسانية للإحساس بالمسؤولية والقيام بها على أكمل وجه ، على رأسهم الأنبياء وأصحاب الرسالات ، ثم المصلحين والقادة والدعاة والمجاهدين ، والعلماء والمفكرين والمدافعين عن حقوق الإنسان ، وغيرهم ممن حملوا عبء البشرية والعالم أجمع

والحديث عن المسؤولية يستلزم تناول مفهومها وأنواعها وكيفية تكوينها وموقف الإسلام منها ، وهذا ما ستتم مناقشته فيما يلي :

المعنى اللغوي للمسؤولية :

جاء في المعجم الوسيط أن المسؤولية بوجه عام هي حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته . وتطلق أخلاقياً على التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً وعملاً . وتطلق قانوناً على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقاً للقانون (في الحارثي،١٩٩٥،ص٩٧) .

وإذا كانت المسؤولية مأخوذة من السؤال ، فليس كل سؤال يتضمن مساءلة ، فهناك سؤال الاستفهام لمعرفة علم أو خبر ، وسؤال الند للند ، وسؤال الأدنى للأعلى . ولذا فإن أصل المسؤولية هو الذي تترتب عليه مساءلة وحساب ، ومن أن للمسؤولية ثلاثة أطراف : سائل ، ومسؤول ، وموضوع مساءلة يكون على أساسه الحساب (طاحون،١٩٩٠،ص١٢) .

المعنى الاصطلاحي للمسؤولية :

المسؤولية عند **باسونز** هي " قيمة أساسية من قيم المجتمع ، حيث يعتبر كل فرد مسؤول عن موقعه الذي يعمل فيه ، وعليه أن يساهم في المجالات الأخرى قدر استعداداته وقدراته ، ولذلك لا يعيش لنفسه فقط ، بل يحيا ويعمل من أجل تحقيق أهداف المجتمع ، أي من أجل الآخرين " .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وبالمثل ترى **كونبكا** أن المسؤولية تتضمن اعتماد الأفراد على بعضهم البعض ، وتقبل حقوق الآخرين ، كما تتضمن مفهوم الأخوة ، وأن كل فرد مسؤول عن رعاية أخيه والحفاظ عليه (في سعدات،٢٠٠١،ص٦٠) .

بينما يعرف **بيصار** المسؤولية بأنها " إلتزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه ، وتقاليده ونظمه ، وتقبله لما ينتج عن مخالفتها من عقوبات وضعها المجتمع للخارجين على نظمه أو تقاليده وآدابه " (في الحارثي،١٩٩٠،ص٩٧) .

في حين يعرف **راجح** المسؤولية بأنها " استعداد الفرد للقيام بما يوكل إليه من مهام وواجبات في المواقف المختلفة " (الشايب،٢٠٠٣،ص٣٣) .

أما المسؤولية عند **المرصفي** فهي " تبدأ حين يطالبك الواجب ويناديك منادي العمل ، وتنتهي بعد أن تقدم حسابك عما صنعته من جواب ذلك النداء " (المرصفي،١٩٨٨،ص٢٣٣) .

وعند **الحارثي** هي " إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي " (الحارثي،١٩٩٥،ص٩٨) .

بينما يعرف **الأشقر** تحمل المسؤولية بأنها " قيام الفرد ، أياً كان مركزه أو الدور الذي يؤديه في المجتمع ، بأداء الواجبات التي يمليها عليه ذلك الدور المكلف بالقيام به " (الأشقر،١٩٨٦،ص٨) .

وترى **الفوزان** أن المسؤولية هي " تحمل الشخص نتيجة التزاماته وقراراته واختياراته العملية من الناحية الإيجابية والسلبية أمام الله في الدرجة الأولى ، وأمام ضميره في الدرجة الثانية ، وأمام المجتمع في الدرجة الثالثة " (الفوزان،٢٠٠١،ص٣١) .

ومن خلال استعراض التعريفات السابقة يتبين أنها جميعاً تتفق في تعريفها للمسؤولية بشكل عام من حيث كونها استعداد والتزام الفرد والجماعة لأداء حقوق وواجبات كل منهما نحو الآخر

مفاهيم المسؤولية ومستوياتها :

ترتكز المسؤولية على قاعدة عريضة من الخصائص والصفات الشخصية والاجتماعية مثل الاستقلالية والثقة بالنفس والتعاطف مع الآخرين والرغبة في مساعدتهم والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل نتائجه ، الأمر الذي يجعلها من المؤشرات الهامة والدالة على استقرار الفرد وتوازنه ونضجه . وتتطلب المسؤولية توفر ثلاثة عناصر أخلاقية هي : الاختيار والإلزام والثقة (الشايب،٢٠٠٣،ص٦٣) . كما ترتبط وتتداخل وتتشكل من عدد من المفاهيم والأحكام منها :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- الحقوق والواجبات – الضمير الفردي والاجتماعي
- الهوية والمواطنة – الأخلاق والقيم

(الشايب،٢٠٠٣،ص٤٦)

وهناك ثلاث مستويات للمسؤولية :

- المستوى الفردي (المسؤولية الفردية) : وفيها يكون الفرد مسؤولاً عن نفسه وعمله .
- المستوى الجماعي (المسؤولية الجماعية) : أي مسؤولية الجماعة عن أعضائها من حيث سلوكهم وأعمالهم وقراراتهم .
- المستوى الاجتماعي (المسؤولية الاجتماعية) : وهي المسؤولية الذاتية للفرد عن الجماعة . وهذه المستويات متلازمة ومتكاملة ، وكل منها يؤدي إلى الآخر (سعدات،٢٠٠١،ص٦٠) .

أنواع المسؤولية :

للمسؤولية ثلاثة أنواع تختلف باختلاف المصدر والسلطة التي تستمد منها إلزاميتها ، وهذه الأنواع هي :

١) المسؤولية الدينية :

وهي التزام المرء بأوامر الدين ونواهيه ، وقبوله لما يترتب على مخالفتها . ومصدر الإلزام بها الوحي الإلهي ، وتشمل جميع التكاليف المقررة على الفرد من قبل الله عز وجل .

٢) المسؤولية الاجتماعية :

وهي التزام المرء بقوانين المجتمع الذي يعيش فيه ، وتقبله لما ينتج عن مخالفته لها من عقوبات . ومصدرها الإلزامي هو قوة الضغط الاجتماعي ، وتشمل جميع النظم والتقاليد التي وضعها المجتمع .

٣) المسؤولية الأخلاقية أو الأدبية :

وهي التزم المرء بمراقبة أفعاله وسلوكه ، وتقبله لجميع نتائج تصرفاته . ومصدرها الإلزام النفسي أو الذاتي ، أو ما يعرف بالضمير . وتشمل جميع الأخلاق والآداب التي تنشأ من داخل النفس .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وتجدر الإشارة إلى أن كلاً من المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية ترجع إلى المسؤولية الدينية لأنها الأصل وما بعدها تابع . فالدين هو الذي يعطي الإنسان دعائم الحياة الاجتماعية وأسس الحياة الأخلاقية (طاحون،١٩٩٠،ص١٩) و (الشايب،٢٠٠٣،ص٣٥) .

نمو المسؤولية :

إن إدراك الفرد لمسؤوليته الفردية والاجتماعية يضبط سلوكه في مختلف المواقف ، ويمثل مؤشراً مهماً على نموه الخلقي ، هذا الإدراك يترقى مع الفرد في مراحل نموه المختلفة ، وتزداد تبعاً لذلك حدود المسؤولية . وانطلاق الفرد لتحمل مسؤولياته المختلفة عن يقين راسخ ، وعقيدة صحيحة ، وأخلاق إنسانية يؤذن برقي الفرد ووصوله إلى أعلى مراتب الخلق ، ومن ثم أداء المسؤولية على الوجه الكامل الذي يرضى عنه الخالق سبحانه وتعالى (إبراهيم،٢٠٠٤،ص١٢١،١٢٢) .

وتبدأ عملية تعلم المسؤولية واكتسابها منذ أن يعي الطفل تحمل والديه مسؤولية رعايته وتربيته وإشباع حاجاته . وتنمو تدريجياً عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية . ويرتكز نمو المسؤولية على تفتح الاستعداد الأخلاقي ، في وسط تربوي ميسر من خلال عمليات نفسية تربوية ملائمة .

ويمر نمو المسؤولية بخمس مراحل ، هي :

١- المسؤولية عن الذات ككائن مستقل : وتتمثل في تكوين العادات ، وضبط النفس ، وتوجيه الذات .
٢- المسؤولية عن الآخرين في البيئة المحيطة المباشرة : وفيها يأخذ الفرد في اعتباره رغبات ومشاعر الآخرين ، ويضبط سلوكه وفقاً لها .
٣- المسؤولية الراسخة في الضمير : حيث يتزايد استيعاب الفرد للقواعد التي علمها إياه والداه بحيث يتمكن فيما بعد من اتباع تلك القواعد دون الرجوع إليهما .
٤- المسؤولية بشكل منطقي وإنساني : وهنا يكون الاختيار على أساس القيم الأخلاقية وليس القيم الوالدية ، فيكون الفرد مسؤولاً أمام قناعاته الأخلاقية لا أمام أفكار والديه .
٥- المسؤولية الاجتماعية : وفيها يصل الفرد إلى فهم القيم الأخلاقية لمجتمعه الكبير ، ويحاول أن يحقق هذه القيم في تصرفاته وأفعاله ويتكون لديه التزام بقيم المجتمع .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ويمكن صياغة تصور لمختلف الأدوار والاهتمامات التي تمثل تدرج المسؤولية الفردية والاجتماعية على الشكل الهرمي التالي :

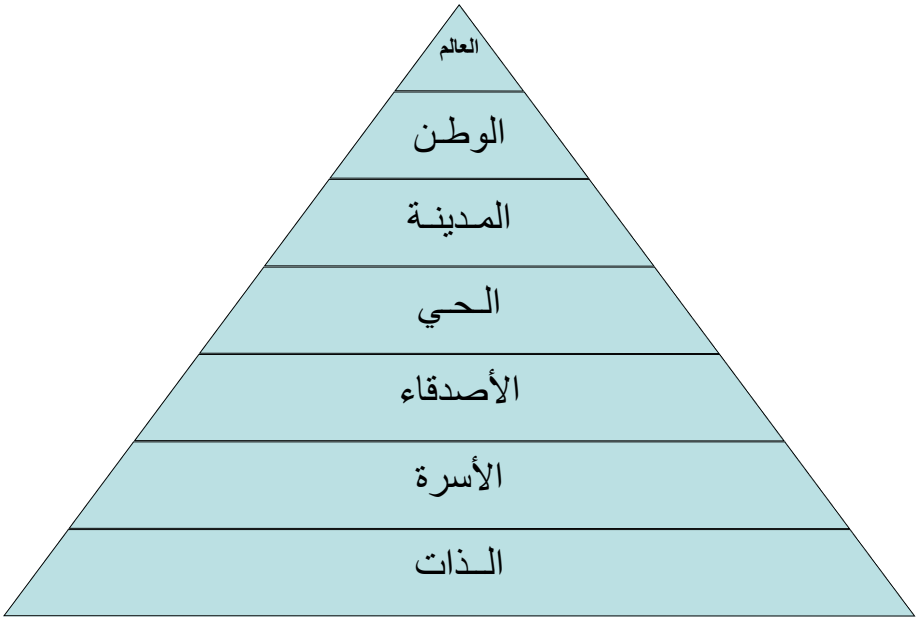

حيث يتدرج الفرد في مسؤولياته من قاعدة الهرم إلى قمته ، وحين يحس الفرد بمسؤوليته عن العالم ككل ، وأنه إنسان له دوره الفعال في هذا العالم ، يكون قد وصل إلى كمال الإحساس بالمسؤولية ، واكتمال السمو الأخلاقي الاجتماعي ، وليس كل فرد بقادر على الوصول إلى القمة ، وبلوغ ذلك المستوى من الرضا والكمال (الشايب،٢٠٠٣،ص٤٢-٤٧) .

المسؤولية في الإسلام :

جاء الدين الإسلامي ليرسم طريق الحياة على الأرض ، ولذا تركز الشريعة الإسلامية على الأمور المتعلقة بالمعاملات بالإضافة إلى العبادات . ويحرص الإسلام على ضرورة تبادل المنافع بين الأفراد وتعاونهم بحيث شبههم بالجسد الواحد . وفي نفس الوقت يوزع الإسلام الأدوار بين أفراد المجتمع كل حسب طبيعته وقدراته ، ويقرر مسؤولية كل فرد عما استؤمن على رعايته . فعن عبد الله بن عمر عن الرسول الكريم ﷺ : " كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته . فالأمير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم ، والرجل راع على أهل بيته وهو

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مسؤول عنهم ، والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهي مسؤولة عنهم ، والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه " (رواه البخاري) .

وإذ يقر الدين الإسلامي المسؤولية الفردية ، فهو يزكي المسؤولية الاجتماعية تفعيلاً للمسؤولية الفردية إذ يقول جل من قائل : ﴿ كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ﴾ (لقمان:١٧) . (إبراهيم،٢٠٠٤،ص١١٨)

والمسؤولية في الإسلام تتحدد في كون الفرد الصالح هو أساس المجتمع الصالح ، وإذا صلح الأفراد صلحت الجماعات والأسر . ولذا عني الإسلام بتحديد مسؤولية كل فرد في المجتمع عن نفسه أولاً وعن مجتمعه ثانياً . وتتمثل مسؤولية الفرد عن نفسه في :

- مسؤوليته عن حواسه وعقله ، مصداقاً لقوله تعالى : ﴿ إن السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولاً ﴾ (الإسراء:٣٦) .
- مسؤوليته عن قلبه ، بتنقيته وإحيائه وسلامته والترويح عنه وإعطائه حقه من المتع المباحة .
- مسؤوليته عن جسمه ، برعايته والعناية به والاعتدال وعدم الإسراف .
- مسؤوليته عن علمه وعمله وماله ، لقول النبي الكريم ﷺ : " لا تزول قدما ابن آدم يوم القيامة حتى يسأل عن خمس : عن عمره فيما أفناه ، وعن شبابه فيما أبلاه ، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه ، وعن علمه ماذا عمل به " .

والمسؤولية في الإسلام في كافة جوانبها ومستوياتها شاملة ومتكاملة ومتوازنة ، فهي تشمل الفرد والجماعة ، وتوازن بين مصالحهما ، وكما أن الفرد مسؤول أمام الله وأمام المجتمع عن عمله ، فالجماعة أيضاً مسؤولة عن أفرادها ، وهنا يتحقق التكافل الاجتماعي الذي أقره الإسلام ، وجعله سمة مميزة للمجتمع الإسلامي .

ويعد الفرد مسؤولاً عن عمله في الإسلام متى ما توافرت مجموعة من الشروط أهمها : العقل والبلوغ ، الإرادة والحرية ، النية والقصد ، القيام بالعمل . وعندها يتحمل كافة النتائج المترتبة على ذلك العمل (الفوزان،٢٠٠١،ص٣٢-٣٥) .

وهنا لابد من توضيح عدد من الأمور المرتبطة بالمسؤولية وهي : الإلزام والجزاء والحرية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المسؤولية والإلزام :

إن المسؤولية التي يتحملها الإنسان ويقوم برعايتها وحفظها تستدعي إلزاماً يسبقها ويتقدمها ، فالإلزام يمثل قاعدة المسؤولية . ومصدر الإلزام بالمسؤولية في الإسلام هو الله سبحانه وتعالى وشرعه في القرآن والسنة . وهذا الإلزام من الله موافقاً لطبيعة الإنسان مطابقاً لنفسه وجبلته .

المسؤولية والجزاء :

الجزاء هو النتيجة المترتبة على قيام الإنسان بمسؤولياته أو مخالفته لها . وللجزاء ثلاثة أنواع : جزاء أخلاقي ، وجزاء قانوني ، وجزاء إلهي . وشرع الجزاء – سواء كان عقاباً أو ثواباً – لعلاج الطبيعة الإنسانية وتهذيبها ، وحماية الجماعة وحفظاً للعقائد والمصالح الفردية والجماعية .

المسؤولية والحرية :

إن المسؤولية في الإسلام تقوم على الإلزام ، ولكن هذا لا يعني تعطيل الحرية ، فالمسؤولية تعتبر سلطة ضابطة تهذب سلوك الإنسان ، وهي في الوقت نفسه ليست جامدة أو مفروضة تحد من حريته بل هي مكملة لها ، فالحرية دون مسؤولية تؤدي إلى الفوضى والمسؤولية دون حرية تعد استبداداً وعبودية (طاحون،١٩٩٠،ص١٤-١٨) .

تلك هي القيم الثلاثة التي تناولتها الباحثة بالدراسة . ويتضح مدى ارتباطها ببعض ، وحاجة الطالب الجامعي إلى التخلق بها ؛ فقيمة تحمل المسؤولية تقتضي أداء الواجبات والمهام على أكمل وجه ، ولا يتحقق ذلك إلا بتقدير الوقت وتنظيمه والالتزام به . من ناحية أخرى فإن تقدير الوقت والشعور بأهميته يقتضي صرفه فيما يستحق من نشاطات نافعة ، وعلى رأسها تحصيل المعرفة والاطلاع .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الدراسات السابقة

تعد القيم من أهم الموضوعات التي جذبت اهتمام الباحثين في المجالات التربوية والاجتماعية والنفسية مما دفعهم إلى إجراء العديد من البحوث والدراسات حولها ، بهدف التعرف على طبيعة القيم وموقف الأفراد والمجتمعات حولها . وكان هناك اهتمام خاص بدراسة قيم الطلاب داخل المؤسسات التعليمية في جميع مراحل التعليم ، وخصوصاً المرحلة الجامعية ، فهناك اتفاق على أن دور الجامعة لا يقتصر فقط على الإعداد العلمي والمهني ، وإنما يشمل كذلك الإعداد الإنساني ، وتكوين المواطن الصالح ، المتمسك بمنظومة قيمية رفيعة توافق دينه أولاً ، ومجتمعه ثانياً .

من أجل ذلك قامت الباحثة بمراجعة عامة للدراسات وانتقاء بعضها مما له علاقة قوية بموضوع دراستها للاستفادة من إجراءات تلك الدراسات وأدواتها والنتائج التي توصلت إليها . وصنفت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاثة أقسام ، مراعيةً في كل قسم تسلسلها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث . وهذه الأقسام هي :

أولاً / الدراسات المحلية .
ثانياً / الدراسات العربية .
ثالثاً / الدراسات الأجنبية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أولاً / الدراسات المحلية

١- دراسة عبد العزيز بن سطام آل سعود (١٩٩٦) :

وهي بعنوان " الآثار غير الأكاديمية للمرحلة الجامعية على اتجاهات الطلبة " وقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطلاب الجامعيين نحو بعض القضايا الاجتماعية ، ومدى تأثير الفروق الشخصية والاجتماعية والأكاديمية على تلك الاتجاهات . وأجريت الدراسة على عينة عنقودية بلغ قوامها ٤٠٩٩ طالباً من طلاب جامعات المملكة السبع : جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك فهد وجامعة الملك عبد العزيز وجامعة الملك فيصل وجامعة أم القرى والجامعة الإسلامية . واستخدم الباحث استبانة لقياس اتجاهات الطلاب نحو قضايا معينة تندرج ضمن خمسة مجالات هي : الدين ، المرأة والأسرة ، وظائف الجامعة ، الشعر الحر واللهجة العامية ، المحلية والعالمية . وأسفرت الدراسة عن العديد من النتائج التي تؤكد دور البيئة الاجتماعية والأكاديمية في تشكيل اتجاهات الطلاب وقيمهم ، ومن أهم تلك النتائج :

- برز تأييد الطلاب لدور الجامعة في غرس روح التجديد والتحديث واطلاع الشباب على التطورات الحضارية في العالم .
- كان اتجاه الطلاب إيجابياً فيما يتعلق بعمل المرأة وحقها في مواصلة تعليمها العالي ، ويقل حجم هذا الاتجاه بشكل واضح بين كل من طلبة جامعتي الإمام وأم القرى والطلبة المتزوجين .
- يميل معظم الطلبة الجامعيين إلى السفر للخارج باعتباره وسيلة تعليمية ينفتح بها الإنسان على العالم والثقافات الأخرى . ويقل هذا الاتجاه بين طلبة جامعة الإمام والتخصصات الدينية .
- بشكل عام فإن اتجاهات معظم الطلاب محافظة من الناحية الدينية رغم أنها تبدو متحررة من ناحية عادات المجتمع السعودي وتقاليده ، مما يدل على وعي الطالب الجامعي وقدرته على التمييز بين القيم الدينية وعادات المجتمع .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- دراسة منى الفارح (١٩٩٦) :

وهي بعنوان " أثر التعليم الجامعي في تغـير القيم الاجتماعية لدى طالبات جامعـة الملـك سعود " ، وقد هدفت إلى التعرف على موقف طالبات الجامعة نحو بعض القيم الاجتماعية ومدى تأثير بعض المتغيرات المتمثلة في : المستوى الدراسي ، والتخصص ، والوضـع الاجتمـاعي للطالبة (مستوى تعليم الوالدين والمستوى الاقتصادي للأسرة والحالة الزواجية للطالبة ومكـان نشأتها) . وقد تكونت عينة الدراسة من ٧٥٨ طالبة من طالبات السنة الأولى والرابعة في جامعة الملك سعود . وكانت أداة الدراسة عبارة عن اختبار مواقف يتضمن ثمانية محاور تمثل القـيم المختارة للدراسة وهي : احترام الوقت ، التخطيط ، درجة الطموح التعليمي ، درجة الطمـوح المهني ، الاعتماد على النفس ، المعرفة ، الاستهلاك المظهري ، الإنجاز . ومن أهم النتائج :

- ينخفض مستوى قيمة الطموح التعليمي ، أي الاتجاه نحو متابعة الدراسات العليا خاصـة بين طالبات السنة الرابعة . كما ينخفض مستوى قيمة الطموح المهني ، أي اتجاه الطالبات نحو العمل بعد التخرج . في حين يرتفع مستوى تقدير الوقت والوعي بأهميته وتنظيمـه بين طالبات السنة الرابعة عنه عند طالبات السنة الأولى .
- أن طالبات كلية العلوم أكثر وعياً وإدراكاً لأهمية الوقت ودوره في تقدم الأمـم ورقيهـا حضارياً ، وبالتالي فهن أكثر التزاماً بالمواعيد وتنظيماً للوقت من طالبات كلية الآداب .
- تتجه طالبات الجامعة نحو الانفتاح على العالم الخارجي من خلال وسائل الإعلام المختلفة لمعرفة ما يجري من أحداث وتطورات . ويزيد الاهتمام بوسائل الإعلام ، من صـحف ومجلات وإذاعة وتلفاز ، بين طالبات كلية الآداب عنه بين طالبات كلية العلوم . وبـشكل عام احتلت الموضوعات الدينية والاجتماعية مرتبة متقدمة بين اهتمامات الطالبات ، فيما ظهر عزوفهن عن الموضوعات الرياضية والسياسية ، كما أن قراءة الكتب المتنوعـة لا تلقى إقبالاً كبيراً لدى طالبات الجامعة بالمقارنة مع وسائل الإعلام الأخرى .
- احتلت قيمة الاعتماد على النفس مكانة متقدمة لدى طالبات الجامعة ، إذ بلغت نسبة التوجه لهذه القيمة بين طالبات كلية الآداب حوالي ٩٧% ، بينما بلغـت نفـس النـسبة حـوالي ٩٧,٤% لدى طالبات كلية العلوم .
- بالنسبة لمتغيرات الدراسة ، فقد تباين أثرها على توجهات قيم الطالبـات ، حيـث كـان لمستوى تعليم الوالدين ، والمستوى الاقتصادي للأسرة ، ومحل الميلاد أثر دال إحصائياً ، أما المتغيرات التي لم تؤثر إطلاقاً في التوجهات القيمية للطالبات هي : الحالة الزواجيـة للطالبة ، والوضع المهني للوالدين ، ومكان إقامة الأسرة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٣- دراسة منى الغريبي (١٩٩٧) :

وهي بعنوان " اتجاه الشابات السعوديات نحو القيم الحديثة " وقد هدفت إلى التعرف على بعض القيم الاجتماعية الحديثة التي اختارتها الشابة السعودية لتكون محددة لسلوكياتها في ضوء بعض المتغيرات كالمستوى التعليمي والاقتصادي والوضع المهني والاتصال الجماهيري والاحتكاك بالثقافات الأجنبية ، مع محاولة لرصد أهم العوامل التي أثرت في هذا الاختيار . وتكونت عينة الدراسة من ٣١٠ شابة سعودية ما بين موظفة وربة بيت وطالبة جامعية من مدينة الرياض . واستخدمت الباحثة اختبار المواقف كأداة للدراسة ، ويتكون من ٦٩ فقرة تضم ١٨ موضوعاً تمثل قيماً مختلفة منها : الثقة ، ونمو الرأي ، والفاعلية ، والتخطيط ، والزمن والوقت ، والتفاؤل ، والطموح التربوي والتعليمي . ومن أهم نتائج الدراسة :

- تبين أن مستوى تعليم الفتاة السعودية له أثر على بعض القيم الاجتماعية الحديثة ، كالقيم الموجهة للسلوك الاستهلاكي ، والطموح التعليمي والعلمي ، كما أثر التعليم على مستوى الثقة والنظرة التفاؤلية للمستقبل .
- أسفرت الدراسة عن الاتجاه الإيجابي للفتاة السعودية نحو التعامل مع معطيات العصر كاستخدام الحاسب الآلي في أوقات الفراغ ، وقيم التفاعل مع الآخر ، والمشاركة في الرأي
- فيما يخص القيم الأسرية ، فقد أبدت الفتيات قوة الانتماء الأسري والقرابي ، والمشاركة في القرارات الأسرية ، والمساواة بين الجنسين من حيث المعاملة .
- وفيما يتعلق بالعمل ، فقد أبدت الفتيات تقدير المهن الفنية والعمل اليدوي ، وكذلك تقبل عمل المرأة واختيار نوعية العمل ، واعتباره محدداً للمكانة الاجتماعية .

٤- دراسة محمد ناصر الحبيب (٢٠٠٢) :

وهي بعنوان " المصادر المؤثرة في اتجاهات الشباب الجامعي وقيمه " وقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات وقيم الشباب الجامعي ومدى توافقها مع منظومة الاتجاهات والقيم السائدة في المجتمع السعودي وتحديد المصادر المؤثرة في تلك الاتجاهات والقيم . وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها ٣٨٤ فرداً من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض . واستخدم الباحث الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات ، وتكونت الاستبانة من ستة محاور : تمثل أربعة محاور منها متغيرات الدراسة (المصادر المؤثرة) وهي : المتغيرات الشخصية ، متغيرات العلاقة الأسرية ، متغيرات وقت الفراغ ، متغيرات العلاقات

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الاجتماعية . أما المحورين الباقيين فيمثل أحدهما المستوى الاعتقادي للاتجاهات والقيم ، ويمثل الثاني المستوى السلوكي لهما . وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- أظهرت نتائج الدراسة بشكل عام أن متغير الجنس هو الأكثر تأثيراً بين كل متغيرات الدراسة في اتجاهات وقيم الشباب الجامعي ، إذ كان الإناث أعلى طموحاً وتطلعاً للمستقبل ، كما أنهن أكثر إدراكاً ووعياً بالواقع الاجتماعي المعاش وتفاعلاً مع بعض القضايا الاجتماعية .
- وبالمقابل فقد أظهر الذكور سلوكاً أكثر اتساقاً مع القواعد والمعايير الاجتماعية العامة ، كما كانوا أقل ميلاً لمواصلة التعليم وأكثر تشبثاً بالتخصصات النظرية مما يتعارض ومتطلبات سوق العمل واحتياجاته الحالية للتخصصات العلمية التطبيقية .
- أكدت الدراسة على الدور الأسري في تنمية الوازع الخلقي لدى الشباب وتمسكهم بالحلال والحرام فيما تغرسه فيهم من قيم واتجاهات ومبادئ وأخلاقيات .
- وفي النهاية أوصت الدراسة بضرورة توثيق العلاقات بين الآباء والأمهات وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة ، وبين الأبناء الطلاب الجامعيين ، وتنمية أساليب الحوار والنقاش معهم لدعم قيم الطموح والتطلع لديهم وتوضيح بعض المفاهيم الغامضة والممارسات الخاطئة التي قد تواجه الشباب .

٥- دراسة آمال عبد الرحيم (٢٠٠٣) :

وهي بعنوان " اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية حول بعض القيم الاجتماعية والسلوكية الراهنة " ، وقد هدفت إلى التعرف على اتجاهات الطالبة الجامعية نحو بعض القيم الاجتماعية التي تأثرت بعملية التحول الاجتماعي–الاقتصادي في المجتمع السعودي وهي القيم المرتبطة بالعمل ، والصداقة ، وحجم الأسرة ، والزواج المناسب ، والسلوك الاستهلاكي والجمالي ، والوقت ، والتعامل مع الأبناء ، مع محاولة التعرف إلى العوامل التي أسهمت في تحديد تلك الاتجاهات . وتكونت عينة الدراسة من ٢١٢ طالبة من طالبات كلية الآداب في جامعة الملك سعود ، واستخدمت الباحثة استمارة مقابلة كأداة لجمع البيانات ، حيث تمت مقابلة الطالبات وطرحت عليهن أسئلة مكونة من بيانات شخصية ، وبيانات أخرى حول اتجاهات الطالبات نحو القيم المشار إليها . وكان من أهم نتائج الدراسة :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- ارتفاع قيمة العلم والتعليم لدى طالبة الجامعة ، فالطالبة الجامعية ترى أن للشخص مكانة وقيمة بقدر ما يحصل عليه من علم وثقافة أولاً ، وبما يمتلك من دين وأخلاق ثانياً .
- يؤثر الوضع الاقتصادي للطالبة على اتجاهاتها نحو القيم ، إذ كلما ارتفع الدخل كلما زاد اطلاع الفتاة الجامعية على أنماط ثقافية مختلفة وانعكس بذلك على اتجاهاتها من حيث تبني أفكار جديدة حول القيم الاجتماعية المتداولة .
- كان للتعليم أثر كبير في ترشيد الاستهلاك لدى الطالبة الجامعية ، والاهتمام بجوهر الأشياء وليس المظاهر الخادعة ، وكذلك احترام الصداقة وتأثير صديقاتها عليها .
- أشارت النتائج إلى عدم استغلال الوقت كما يجب وكما هو متوقع من الطالبة لجامعية . إذ تعتبر مشاهدة التلفزيون الوسيلة الأكثر انتشاراً لقضاء وقت الفراغ بين طالبات الجامعة باعتباره وسيلة ترفيهية متوفرة ، وتليها هواية المطالعة ، ثم التسوق والزيارات العائلية .
- خرجت الدراسة بتوصية الفتاة الجامعية بضرورة تنمية اطلاعها وتوسيع آفاق ثقافتها والنهل من الثقافات الأخرى بما يفيد والابتعاد عن ما يخل بالهوية العربية والإسلامية للفتاة السعودية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثانياً / الدراسات العربية

١- دراسة محمد وليد البطش وهاني عبد الرحمن (١٩٩٠) :

وهي بعنوان " البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية " وقد هدفت إلى التعرف على طبيعة الهرم القيمي الذي يميز طلبة الجامعة الأردنية ، ومعرفة أثر مجموعة من المتغيرات هي : التخصص ، والجنس ، والمنشأ الاجتماعي على طبيعة الهرم أو البناء القيمي للطلبة . وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٠٠٠ طالب وطالبة من المستوى الأول في الجامعة الأردنية – لضبط متغير العمر – وتم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية لمراعاة متغيرات الدراسة . واستخدم الباحثان مقياس روكاش للقيم بعد تعريبه وإعداده بما يناسب البيئة الأردنية ، وهو مقياس يعتمد في بنائه على أساس تصنيف القيم إلى : قيم غائية وقيم وسيلية ، ويتكون المقياس في صورته العربية من جزئين : الجزء الأول خاص بالمعلومات العامة ، والجزء الثاني يتكون من قسمين : القسم الأول مكون من ١٨ هدفاً سلوكياً ، والقسم الثاني مكون من ٢٠ ممارسة سلوكية ، وعلى المستجيب ترتيبهما حسب أهميتها بالنسبة إليه . وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- فيما يتعلق بالقيم الغائية ، فقد احتلت قيمة التدين والعمل ليوم الآخرة المرتبة الأولى ، تلتها قيمة الأمن الأسري ، ثم قيمة الحرية والاستقلالية ، في حين احتلت قيمة الحكمة والمعرفة المرتبة الرابعة عشرة .
- وفيما يتعلق بالقيم الوسيلية ، فقد احتلت قيمة التضحية المرتبة الأولى ، تلتها قيمة الصدق ، ثم قيمة العقلانية ، في حين احتلت قيمة المسؤولية المرتبة الخامسة .
- بالنسبة لمتغير الجنس : تشير الفروق بين الذكور والإناث – خاصة في القيم الوسيلية – إلى أن الذكور يعطون أهمية أكبر للقيم ذات الطابع التحصيلي والفردي ، بينما تعطي الإناث أهمية أكبر للقيم ذات الطابع الاجتماعي .
- كذلك الحال فيما يتعلق بمتغير التخصص إذ دلت الفروق – في القيم الغائية خاصة – إلى الاختلاف في طبيعة الاهتمامات والأهداف لكل تخصص من التخصصات الثلاث .
- كما دلت الفروق في كل من القيم الغائية والوسيلية ، والتي تعزى إلى متغير المنشأ الاجتماعي (المدني والريفي والبدوي) ، إلى التباين في ظروف كل مستوى من المستويات الثلاث وتفاعله مع متغيري الخلفية العلمية والاقتصادية له .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢- دراسة يوسف سيد محمود (١٩٩١) :

وهي بعنوان " تغير قيم طلاب الجامعة " وقد هدفت إلى التعرف على التغير الحاصل في قيم الطلاب الجامعيين على مدى ثلاثين عاماً ، إذ تعتبر هذه الدراسة مكملة لدراسة أخرى أجريت قبلها بنحو ثلاثين عاماً (دراسة كاظم عام ١٩٦٢) ، كما عنيت الدراسة بمعرفة أثر متغير الجنس على تغير القيم ولذا فقد تكونت عينة الدراسة من ١٨ طالباً و ٢١ طالبة من طلاب المستوى الثالث لكليتي الآداب والعلوم في جامعة القاهرة وطبق الباحث أسلوب تحليل المضمون لسيرهم الذاتية ، واستقرت العينة على عشرة طلاب وعشر طالبات بعد استيفاء سيرهم لشروط الدراسة من حجم المادة المكتوبة وتنوعها والإجابة على جميع الأسئلة . وكان من أهم نتائج الدراسة :

- أشارت نتائج الدراسة بشكل عام إلى أن هناك تغير كبير حدث في النسق القيمي لطلاب الجامعة ولكلا الجنسين .
- ازداد التأكيد على القيم الأخلاقية والاجتماعية بين طلاب وطالبات عام ١٩٨٩ عنه في عام ١٩٦٢ ، بينما انخفض مستوى القيم الذاتية والجسمانية والترويحية ، في حين احتفظت القيم المعرفية بنفس مستواها بالرغم من انتشار التعليم ووسائل الحصول على المعرفة .
- بالنسبة لمتغير الجنس : كان التأكيد على القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الطالبات أكبر منه لدى الطلاب ، بينما تفوق الطلاب في القيم الجسمانية والعملية .
- خرجت الدراسة باستنتاج عدد من السمات الإيجابية والسلبية لطلاب الجامعة ، من السمات الإيجابية : اتجاههم لتأكيد الأخلاق وتمسكهم بالدين والعبادة والطهر والعفة ، وحرصهم على العمل وقيم الشجاعة والتصميم . ومن السمات السلبية : اتجاههم إلى المظهرية ، وافتقادهم لروح المغامرة والإثارة ، وعدم استغلال أوقات فراغهم في المفيد النافع ، واتسامهم – الذكور خاصة – بالعدوانية والتسلط .

٣- دراسة جليلة بنت علي السرحاني (١٩٩٢) :

وهي بعنوان " التوجهات القيمية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ومقارنتها بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة الأردنية " . وقد هدفت الدراسة إلى استقصاء القيم السائدة لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان ومقارنتها بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الأردنية ، والتعرف على أثر بعض المتغيرات هي : التخصص ، المستوى الأكاديمي ، الجنس وقد مُثّلت التوجهات بستة أبعاد رئيسية هي : بعد الذات ، وبعد العائلة ، وبعد المجتمع ، وبعد الطبيعة الإنسانية ، وبعد الطبيعة ، وبعد ما وراء الطبيعة . وكل بعد مُثّل بمجموعة من القيم المرتبطة به .

وتكونت عينة الدراسة من ٤٢٥ طالباً وطالبة من طلاب جامعة السلطان قابوس ، وبنيت الدراسة على مقياس عويدات لقياس التوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة الأردنية بعد أن طوّعته الباحثة ليناسب البيئة العمانية . والمقياس عبارة عن اختبار مواقف تكوّن من ٣٦ موقفاً يمثل ١٨ قيمة هي قيم أبعاد الدراسة الست . وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- برز التوجه إلى قيم الاستقلالية والإنجاز فيما يتعلق ببعد الذات ، وقيم العائلية والديمقراطية فيما يتعلق ببعد العائلة ، وبالنسبة لبعد المجتمع فقد برزت قيمة التبادل الاجتماعي ، وعلى بعد الطبيعة الإنسانية جاء تفضيل العقلانية ، بينما فضل الزمن الحاضر وهيمنة الإنسان على بعد الطبيعة ، كما فضلت القيم الروحية على بعد ما وراء الطبيعة .
- بالنسبة لمتغيرات الدراسة ، ظهرت فروق دالة تعزى لمتغيري التخصص والجنس فيما يتعلق بتوجهات الطلبة نحو قيم أبعاد : الذات والعائلة والمجتمع والطبيعة الإنسانية ، فيما لم تظهر فروق في التوجه نحو قيم الطبيعة وما وراء الطبيعة .
- لم يكن لمتغير المستوى الأكاديمي أثر يذكر في توجهات الطلاب نحو قيم أبعاد الدراسة باستثناء بعد العائلة .
- وبشكل عام ظهر التشابه بين توجهات طلبة جامعة السلطان قابوس وطلبة الجامعة الأردنية في معظم قيم أبعاد الدراسة باستثناء بعض القيم المتعلقة بأبعاد الذات والعائلة والمجتمع .

٤- دراسة حصة عبد الرحمن فخرو (١٩٩٥) :

وهي بعنوان " الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي " وقد هدفت إلى التعرف على قيم طالبات الجامعة بقطر ومدى تغيرها واختلافها عبر سنوات الدراسة بالجامعة ، وأثر اختلاف التخصص الأكاديمي على قيم الطالبات . وأجريت الدراسة على عينة عشوائية من الطالبات القطريات بجامعة قطر قوامها ٦٣٢ طالبة تم اشتقاقها من ثلاث مجالات رئيسية للتخصصات الأكاديمية هي : مجال الإنسانيات

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والعلوم الاجتماعية ، ومجال الشريعة والدراسات الإسلامية ، ومجال العلوم الطبيعية . واستخدمت الباحثة اختبار القيم من إعداد (البورت وفيرنون وليندزي) ويتضمن ١٢٠ فقرة تتوزع بالتساوي على ست أنماط من القيم وهي : القيم النظرية ، والقيم الاقتصادية ، والقيم الجمالية ، والقيم الاجتماعية ، والقيم السياسية ، والقيم الدينية ومن أهم نتائج الدراسة :

- أظهرت النتائج أن طالبات العلوم الطبيعية أكثر ميلاً للقيم النظرية ، بينما ارتفع ميل طالبات الإنسانيات نحو القيم الاجتماعية والسياسية ، فيما لم تظهر فروق دالة لباقي القيم – خاصة القيم الاقتصادية – بالنسبة لمتغير التخصص .
- وعلى العكس من متغير التخصص الأكاديمي ، فإن متغير المستوى الدراسي لم يلعب دوراً كبيراً في علاقته بنسق القيم إلا فيما يخص القيم الاقتصادية ، إذ كان الاهتمام بها مرتفعاً لدى طالبات السنة الرابعة في جميع التخصصات .
- وبرز التفاعل بين متغيري الدراسة : التخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي بشكل واضح فيما يتعلق بالقيم النظرية والجمالية والدينية .

٥- دراسة عبد اللطيف خليفة (١٩٩٦) :

وهي بعنوان " المفارقة بين نسقي القيم المتصور والواقعي لدى الإناث الراشدات " ، وقد هدفت إلى الكشف عن الفروق بين القيم كما تتصورها الإناث الراشدات ، والقيم كما يمارسنها بشكل فعلي ، ومعرفة العوامل التي تنظم نسقي القيم المتصور والواقعي لديهن . قد اشتملت عينة الدراسة على ٢٠٠ مبحوثة من الإناث الراشدات المصريات ، من مدينتي القاهرة والجيزة ، تراوحت أعمارهن بين ١٩–٤٠ سنة . واستخدم الباحث مقياساً يتكون من ٢٧ فقرة ، كل منها تمثل قيمة معينة ، وتم تطبيق المقياس على عينة الدراسة مرتين : المرة الأولى في ضوء أهمية القيمة كما تصورها المبحوثة ، والمرة الثانية في ضوء مدى تطابق هذا التصور مع سلوكها الفعلي . وكان من أهم النتائج :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لجميع القيم بين المتصور والواقعي ، إذ تزايدت أهمية جميع القيم من الناحية التصورية مقارنة بأهميتها من الناحية الواقعية الفعلية .
- أرجع الباحث ذلك التفاوت أو المفارقة القيمية إلى عدة عوامل منها : التناقضات الاجتماعية المصاحبة للتغير الاجتماعي ، ونقص الضبط الإداري للسلوك والمعايير التي تحكمه .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- ظهرت أوجه تشابه واختلاف بين كل من الترتيب القيمي المتصور والواقعي ، فمن أوجه التشابه : احتلال بعض القيم الصدارة في كل من النسقين مثل : الصدق ، والأمانة ، وتحمل المسؤولية . بينما حصلت قيم أخرى على مكانة منخفضة في كل من التصورين مثل : التقدير الاجتماعي ، وسعة الأفق ، وحب الاستطلاع .
- ومن أوجه الاختلاف بين كل من الترتيب القيمي المتصور والواقعي أن حصلت بعض القيم على أهمية كبرى من الناحية التصورية مثل : القيم الدينية ، والعدالة ، والحرية ، بينا حصلت قيم أخرى على أهمية كبرى من الناحية الواقعية مثل : الكرم ، والتسامح .

٦- دراسة معين محمد الخلف (١٩٩٦) :

وهي بعنوان " القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة كليات التربية الرياضية من وجهة نظرهم " ، وقد هدفت إلى التعرف على منظومة القيم التربوية التي ينبغي لطلاب وطالبات كليات التربية الرياضية تبنيها وممارستها من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، والتعرف على أثر بعض المتغيرات في ذلك وهي : الجنس ، المستوى الدراسي ، الجامعة ، البيئة .
وتكونت عينة الدراسة من ٣٩٨ طالباً وطالبة من كليات التربية الرياضية في ثلاث جامعات أردنية حكومية هي : الجامعة الأردنية ، وجامعة اليرموك ، وجامعة مؤتة . وقد استخدم الباحث استبانة اشتملت على ١١١ قيمة تربوية موزعة على سبعة أبعاد هي : قيم العبادات ، القيم العقائدية ، القيم السياسية ، القيم الاقتصادية ، القيم المعرفية ، القيم الاجتماعية ، القيم الجمالية .
وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- أظهر الطلبة ميلاً ورغبة في تبني وممارسة جميع القيم التربوية التي جاءت بها الدراسة ، وجاءت القيم من حيث أهميتها لدى طلبة كليات التربية على الترتيب التالي : القيم العقائدية ، قيم العبادات ، القيم الاجتماعية ، القيم الجمالية ، القيم المعرفية ، القيم السياسية ، القيم الاقتصادية .
- كان لمتغيرات الدراسة أثراً على استجابات الطلاب ، فقد ظهرت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير الجنس ، حيث تفوق الذكور في أبعاد القيم السياسية والاقتصادية والمعرفية ، بينما تفوقت الإناث في بعد القيم الجمالية ، وتساوى الجنسان في أبعاد القيم الاجتماعية والعقائدية والعبادات .
- وبالنسبة لمتغير الجامعة فقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً لصالح طلبة جامعة مؤتة في خمسة أبعاد هي : القيم السياسية والاجتماعية والمعرفية والجمالية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والاقتصادية ، بينما لم تظهر فروق بالنسبة لبعدي العقائد والعبادات في الجامعات الثلاث .

- كما ظهرت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير المستوى الدراسي ، حيث تفوق طلبة السنة الثانية في أربعة أبعاد : القيم السياسية والاقتصادية والمعرفية والاجتماعية . بينما تفوق طلبة السنة الرابعة في بعد قيم العبادات ، أما بعد القيم الجمالية فكان لصالح طلبة السنة الثالثة ، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائياً بين طلبة جميع المستويات الدراسية في بعد القيم العقائدية .
- وظهرت فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير البيئة ، إذ تفوق طلبة المدينة على طلبة الريف في ثلاثة أبعاد : القيم السياسية والاقتصادية والمعرفية ، في حين لم تظهر فروق بين طلبة المدينة والريف في باقي الأبعاد .

٧- دراسة تهاني محمد الفريحات (١٩٩٨) :

وهي بعنوان " مستوى الاعتقاد لمنظومة القيم التربوية الإسلامية ودرجة ممارستها لدى طالبات الجامعات الحكومية في الأردن " . وقد هدفت إلى التعرف على مستوى الاعتقاد بمنظومة القيم التربوية الإسلامية لدى طالبات الجامعات الحكومية في الأردن ، ودرجة ممارستهن الفعلية لهذه القيم ، مع بيان أثر بعض المتغيرات هي : الجامعة ، والمستوى الدراسي ، والبيئة الاجتماعية ، والتخصص . وقد تكونت عينة الدراسة من ١٤٣٤ طالبة جامعية يمثلن نسبة ٥% من طالبات الجامعات الحكومية في الأردن وهي : الجامعة الأردنية ، وجامعة اليرموك ، وجامعة التكنولوجيا ، وجامعة مؤتة ، وجامعة آل البيت ، والجامعة الهاشمية .

واستخدمت الباحثة استبانة اشتملت على مائة قيمة تربوية إسلامية موزعة على سبعة أبعاد أو مجالات قيمية هي : القيم العقائدية ، وقيم العبادات ، والقيم السياسية ، والقيم الاقتصادية ، والقيم المعرفية ، والقيم الاجتماعية ، والقيم الجمالية والبيئية . وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- احتلت القيم العقائدية المرتبة الأولى على كافة المجالات بالنسبة لمستوى الاعتقاد ودرجة الممارسة ، بينما سجلت القيم الاقتصادية والجمالية والبيئية أدنى مرتبة .
- كان مستوى اعتقاد الطالبات لمنظومة القيم التربوية أعلى من درجة ممارستهن لها في كافة مجالات القيم السبعة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- بالنسبة لمتغيرات الدراسة : أظهرت الدراسة فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة لصالح الجامعة الأردنية وجامعة التكنولوجيا بالنسبة لمستوى الاعتقاد ودرجة الممارسة في جميع مجالات القيم باستثناء مجال القيم الاجتماعية .
- بينما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي بالنسبة لدرجة الاعتقاد ، في حين ظهرت فروق دالة إحصائياً في درجة الممارسة لصالح طالبات المستويات العليا (السنة الرابعة والخامسة) .
- أما فيما يتعلق بمتغير البيئة الاجتماعية ، فقد أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الاعتقاد ودرجة الممارسة لصالح طالبات المدينة والريف على المجالين العقائدي والعبادات ، بينما كانت درجة ممارسة طالبات البادية أعلى من درجة ممارسة طالبات المدينة والريف على المجال السياسي .
- كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص ، حيث أن مستوى اعتقاد طالبات التخصصات العلمية أعلى من مستوى اعتقاد طالبات التخصصات الأدبية على كافة المجالات القيمية ، بينما ارتفعت درجة ممارسة طالبات التخصصات الأدبية عن طالبات التخصصات العلمية في مجالي قيم العبادات والقيم السياسية .

٨- دراسة حمد فالح الرشيد (٢٠٠٠) :

وهي بعنوان " بعض العوامل المرتبطة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت – دراسة ميدانية " ، وقد هدفت إلى التعرف على القيم السائدة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الكويت ، والكشف عن الفروق بين آراء الطلبة حول بعض القيم التربوية ، وتأثرها ببعض العوامل كالتخصص والعمر والجنس . وتكونت عينة الدراسة من ٣٠٠ طالب وطالبة تم انتقاؤهم عشوائياً من كلية التربية بجامعة الكويت . واستخدم الباحث استمارة تشتمل على تسع قيم تربوية هي : أداء الواجب ، الالتزام بالنظام ، حرية الحوار والمناقشة ، التعاون ، الأمانة ، حب الاستطلاع والرغبة في المعرفة ، تنمية الميول والمواهب ، الطموح التعليمي ، الاستقلالية . وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف الطلاب من القيم التربوية تعزى لمتغيري التخصص والجنس .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر بالنسبة لأغلب القيم التربوية (أداء الواجب ، الالتزام بالنظام ، الحوار والمناقشة ، التعاون وحب الاستطلاع ، الاستقلال) وذلك لصالح الطلاب ذوي الأعمار الأكبر .
- توصلت الدراسة إلى أن دور الجامعة لا يزال قاصراً حول توظيف إمكاناتها وفعالياتها لترجمة القيم إلى واقع عملي ، ولذا خرجت الدراسة ببعض التوصيات فيما يتعلق بمناهج الجامعة وكيفية الاستفادة من التقدم التكنولوجي والإعلام التربوي ، وإشراك الطلاب في الحوار والمناقشة للتعرف على القيم الموجودة والمفقودة .

٩- دراسة حنان فلاح زقوت (٢٠٠٠) :

وهي بعنوان " الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة " وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور بعض القيم السائدة لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في اتجاههن نحو التحديث ، ومعرفة أثر بعض المتغيرات في تحديد هذا الدور وهي : المستوى الدراسي ، والتخصص ، والمستوى الثقافي الأسري . ومن ضمن القيم التي عنيت بها الدراسة : الالتزام ، وتحمل المسؤولية ، والانتماء ، والقراءة والمطالعة ، وحب المعرفة ، والتفكر والتأمل ، والإحساس بالزمن ، والمثابرة . وتكونت عينة الدراسة من ٦٦٣ طالبة من طالبات الجامعة الإسلامية بغزة ، تراوحت أعمارهن من ١٧-٢٤ عاماً . وقد استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات أهمها : استبانة القيم السائدة ومقياس المستوى الثقافي الأسري ، والمقاييس الفرعية للاتجاهات نحو التحديث . وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- وجود ارتباط دال إحصائياً بين القيم السائدة والاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة . فلا تعارض بينهما ، بل على العكس أبدت الطالبات الأشد تمسكاً بالقيم السائدة تحمساً أكثر للاتجاه نحو التحديث .
- كان للمستوى الثقافي الأسري المرتفع دور إيجابي في اتجاه الطالبة نحو التحديث .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في اتجاه الطالبات نحو التحديث تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والتخصص .

١٠- دراسة المعتصم بالله الجوارنة (٢٠٠١) :

وهي بعنوان " القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك " ، وقد هدفت إلى الكشف عن منظومة القيم التربوية التي يمارسها طلبة كلية الشريعة في جامعة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

اليرموك من وجهتي نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة أنفسهم ، وبيان أثر مجموعة من المتغيرات على ذلك وهي : الجنس والمستوى الدراسي والبيئة الاجتماعية للطلبة ، والخبرة والتخصص لأعضاء هيئة التدريس . وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٥ طالباً وطالبة ، ومن جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والبالغ عددهم ٣٥ عضواً . واستخدم الباحث استبانة مكونة من ٥٤ قيمة تربوية موزعة على أربعة مجالات هي : القيم الفكرية ، والقيم الاجتماعية ، والقيم الاقتصادية ، والقيم الجمالية . وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- إن مجالات القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك قد جاءت على الترتيب التالي : المجال الاقتصادي ، والمجال الفكري ، والمجال الاجتماعي ، والمجال الجمالي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقدير الطلبة وتقدير أعضاء هيئة التدريس لدرجة ممارسة القيم التربوية لدى الطلبة .
- بالنسبة لمتغيرات الدراسة الخاصة بالطلبة ، فقد أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري المستوى الدراسي والبيئة الاجتماعية ، في حين توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث .
- وبالنسبة لمتغيرات الدراسة الخاصة بأعضاء هيئة التدريس ، فقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص ولصالح تخصص الفقه .

١١- دراسة دلال استيتية وتيسير صبحي (٢٠٠٢) :

وهي بعنوان " دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية " وقد هدفت إلى تقصي أثر متغيرات المؤهل العلمي والجنس ومجتمع الدراسة والجنسية ودخل الأسرة وحجمها على أبعاد مقياس القيم المعرفية والاجتماعية والعلمية والأخلاقية والثقافية لكل من طلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية . وتكونت عينة الدراسة من ٤٦٤ طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من المستوى الأول إلى الرابع من الطلبة الأردنيين والطلبة الماليزيين في كل من الجامعة الأردنية وجامعة آل البيت يمثلون كليات مختلفة : الآداب والشريعة والحقوق والاقتصاد والعلوم وإدارة الأعمال والتربية وعلم النفس . واستخدم الباحثان استبانة القيم بعد تطويرها لتشمل ١٦٨ فقرة تتوزع

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

على خمسة مجالات قيمية هي : القيم العلمية والتقانية ، القيم النفسية والتربوية ، القيم الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية ، القيم الثقافية ، القيم السياسية . ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- بالنسبة لمتغير الجامعة : تفوق طلبة الجامعة الأردنية في ثلاثة أبعاد : القيم العلمية والتقانية ، والقيم النفسية والتربوية ، والقيم السياسية . بينما تفوق طلبة جامعة آل البيت في البعدين الباقيين : القيم الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية ، والقيم الثقافية .
- وبالنسبة لمتغير المؤهل التعليمي فقد كشفت الدراسة أن القيم تميل إلى الزيادة التصاعدية عند الانتقال من مستوى تعليمي إلى مستوى تعليمي أعلى منه ، فقد تفوق طلبة السنة الرابعة على طلبة السنة الثالثة ، الذين تفوقوا بدورهم على طلبة السنة الثانية ، كما تفوق طلبة السنة الثانية على طلبة السنة الأولى في كلا الجامعتين ، وذلك فيما يخص درجات المقياس .
- أما بالنسبة لمتغير الجنس ، فقد تفوق الذكور على الإناث في الجامعة الأردنية على بعد القيم العلمية والتقانية ، وتفوق الذكور على الإناث في جامعة آل البيت على ثلاثة أبعاد : القيم العلمية والتقانية ، القيم الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية ، القيم الثقافية .
- وفيما يخص جنسية الطلبة ، تفوق الطلبة الماليزيون على الطلبة الأردنيين في كلا الجامعتين فيما يخص بعدي القيم العلمية والتقانية ، والقيم الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية .
- أما فيما يتعلق بحجم الأسرة ودخلها ، فقد أظهرت الدراسة أن الأسرة الكبيرة (٧أفراد فأكثر) تولي القيم النفسية والتربوية أهمية أكبر مقارنة بنظرة الأسرة المتوسطة (من ٤-٧أفراد) والأسرة الصغيرة (٣أفراد) . بينما تولي الأسرة متوسطة الدخل أهمية أكبر للقيم الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية ، والقيم الثقافية ، والقيم السياسية ، من الأسر ذات الدخل المنخفض أو المرتفع .

١٢- دراسة فائزة عبد الله إسماعيل (٢٠٠٢) :

وهي بعنوان " القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية " ، وقد هدفت إلى التعرف على القيم التربوية التي تتبناها طالبات جامعة تعز من وجهة نظر الطالبات أنفسهن ، وبيان أثر مجموعة من المتغيرات في ذلك وهي : الكلية ، المستوى الدراسي ، البيئة الاجتماعية ، الحالة الاقتصادية . وقد تكونت عينة الدراسة من ٨٠١ طالبة اختيرت بطريقة عشوائية طبقية من كليات : التربية والآداب والعلوم والتجارة بجامعة تعز . واستخدمت الباحثة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

استبانة اشتملت على ٦٥ قيمة تربوية موزعة على أربعة مجالات هي : القيم الفكرية والعقدية ، القيم الاجتماعية ، القيم الاقتصادية ، القيم الجمالية . وكان من أهم نتائج الدراسة :

- إن ممارسة طالبات جامعة تعز للقيم التربوية كانت إيجابية بدرجة عالية وبصفة عامة على مجالات القيم الأربعة .
- احتلت القيم الفكرية والعقدية المرتبة الأولى في درجة الممارسة من طالبات جامعة تعز ، تليها القيم الجمالية ، ثم القيم الاجتماعية ، فالقيم الاقتصادية .
- بالنسبة لمتغيرات الدراسة ، أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيري الكلية والمستوى الدراسي .
- في حين كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لمتغير البيئة الاجتماعية ولصالح طالبات الريف ، ولمتغير الحالة الاقتصادية لصالح الطالبات ذوي الحالة الاقتصادية المرتفعة .

١٣- دراسة شادية التل (٢٠٠٣) :

وهي بعنوان " المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية " وقد هدفت إلى التعرف على المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية وتقصي أثر متغيري الجنس والمستوى الدراسي ، بالإضافة إلى محاولة التعرف على بعض المتغيرات والعوامل التي تسهم في تشكيل قيم الطلاب وتوجيهها . وتكونت عينة الدراسة من ٥٦٠ طالباً وطالبة (٣٠٢ طالباً و ٢٥٨ طالبة) من طلبة جامعة الزرقاء الأهلية بالأردن . واستخدمت الباحثة مقياس مصفوفة القيم الذي طور عن مقياس (البورت وفيرنون وليندزي) ويتكون من جزأين : الجزء الأول خاص بجمع المعلومات المتعلقة بمتغيرات الدراسة وبعض المعلومات الديمغرافية الأخرى ، والجزء الثاني عبارة عن ٦٠ فقرة تتناول كل فقرة موقفاً يمثل قيمة من ستة مجالات للقيم هي : القيم الدينية ، والمعرفية ، والسياسية ، والاقتصادية ، والجمالية ، والاجتماعية . وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- احتلت القيم الدينية المرتبة الأولى من حيث درجة تفضيل الطلبة ، تلتها في التفضيل : القيم الاجتماعية ، ثم القيم المعرفية ، فالقيم السياسية ، فالقيم الجمالية ، بينما احتلت القيم الاقتصادية المرتبة الأخيرة .
- فيما يخص متغير الجنس : احتلت القيم الدينية ، فالاجتماعية ، فالمعرفية المراتب الثلاثة الأولى على الترتيب لدى كل من الذكور والإناث ، بينما ظهر الاختلاف في باقي القيم ، إذ احتلت القيم السياسية المرتبة الرابعة لدى الذكور ، تلتها القيم الاقتصادية ، فالجمالية ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

في حين احتلت القيم الجمالية المرتبة الرابعة لدى الإناث ، تلتها القيم السياسية ، فالاقتصادية .

- وفيما يتعلق بمتغير المستوى الدراسي : فقد كشفت الدراسة عن وجود مؤشرات على انخفاض القيم الدينية لطلبة الجامعة مع تقدم سنوات الدراسة ، وبالمقابل فقد ارتفعت القيم الاقتصادية للطلبة مع تقدم سنوات الدراسة . وترى الباحثة أن هذه النتيجة تعتبر مؤشراً على حدوث اضطراب في منظومة القيم لدى الطلبة في ضوء التغير الاجتماعي والمعرفي المتسارع ، حيث بدأت القيم الاقتصادية تنمو على حساب القيم الدينية .
- توصلت الدراسة إلى وجود ثمانية عوامل تسهم بشكل أو بآخر في تشكيل قيم الطلبة وتنميتها في المجالات المختلفة هي : الجنس ، والدخل الشهري للأسرة ، ومهنة الأب ، والمستوى الدراسي للطالب ، وعدد أفراد الأسرة ، والمستوى التعليمي للأب ، ومكان السكن ، ومعدل الطالب في الثانوية العامة .

١٤- دراسة محمد محمود الخوالدة (٢٠٠٣) :

وهي بعنوان " التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة في جامعة اليرموك/الأردن " وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن درجة الاعتقاد النظري لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية عند الشباب الجامعي ، وكذلك درجة ممارستهم لهذه المنظومة في أرض الواقع ، وبيان الفرق بين الواقع النظري (الاعتقاد) والواقع التطبيقي (الممارس) عند الشباب الجامعي ، ومعرفة أثر مجموعة من المتغيرات على حالتي الاعتقاد والممارسة . وتكونت عينة الدراسة من ٣١٢ طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية من ثلاث كليات بجامعة اليرموك هي : كلية العلوم وكلية التربية وكلية الشريعة . واستخدم الباحث استبانة من تصميمه تحتوي على أربعين قيمة أخلاقية إسلامية ، معتمداً في ذلك على القرآن الكريم وجانب من الأدب التربوي الإسلامي . وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

- بلغ متوسط اعتقاد الطلبة بالقيم الأخلاقية الإسلامية (٤,٠٣٢) ، بينما بلغ متوسط درجة ممارستهم لهذه القيم (٣,٤٢) ، مما يعني أن درجة الاعتقاد للقيم الأخلاقية عند الطلبة أعلى من درجة ممارستهم لها .
- القيم التي احتلت الرتب الخمس الأولى على مستوى الاعتقاد جاءت على الترتيب التالي : الإحسان للوالدين ، الاستقامة ، الوفاء بالعهد ، توخي الأمانة ، تجنب الفواحش . في حين أن القيم التي احتلت الرتب الخمس الأولى على مستوى الممارسة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جاءت على الترتيب التالي : الاستقامة ، تجنب الفواحش ، حسن الخلق ، شهادة الحق ، العفو والتسامح .

- أظهرت الدراسة عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية لأي من متغيرات الدراسة المتمثلة في : الجنس ، والكلية ، والمستوى الدراسي ، ومكان السكن ، والانتماء للأحزاب السياسية ؛ سواء فيما يتعلق بمستوى الاعتقاد أو مستوى الممارسة أو العلاقة بينهما .

١٥- دراسة إيمان حافظ (٢٠٠٤) :

وهي بعنوان " التغير القيمي لدى طلاب الجامعة : دراسة مستقبلية " ، وقد هدفت إلى رصد القيم الحالية لدى الشباب الجامعي في مصر والتوصل إلى أهم المتغيرات القيمية المستقبلية المتوقع حدوثها في تلك القيم ، بالإضافة إلى رصد العوامل المحلية والعالمية المؤثرة فيها . وبسبب طبيعة الدراسة المستقبلية فقد استخدمت الباحثة أسلوب دلفاي كأداة للبحث ، والفكرة الأساسية لهذا الأسلوب هو التوصل إلى صورة المستقبل الممكن أو المرغوب فيه استناداً إلى آراء عدد من المتخصصين الذين يجمعون بين الخبرة وموضوع البحث ، وجمعت الباحثة بين الاستبيان والمقابلة الشخصية لرصد آراء مجموعة من الخبراء في مجال القيم بلغ عددهم ١٨ خبيراً . واختارت الباحثة أربعة مجالات قيمية سائدة لدى الشباب الجامعي ، وهي : القيم التربوية ، والقيم الأسرية ، وقيم العمل ، وقيم الحوار مع الآخر .

وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- من أهم القيم التربوية السائدة لدى الشباب الجامعي : الجامعة هي المصدر الأساسي والمنظم للمعرفة الإنسانية ، الاتجاه السلبي نحو التثقيف الذاتي ، التعليم لقضاء وقت الفراغ ، اللامبالاة وعدم الاهتمام بآليات التعلم المعاصرة ، انعدام الصلة بين ما يعلم وما يمارس ... أما أهم القيم التربوية المتوقعة لدى الشباب الجامعي : التعلم الذاتي أداة العصر ، الاهتمام بمصادر المعرفة المتجددة ، إتقان مهارات التعلم بالحاسوب ، التوجه السلبي نحو القراءة ، التعلم من أجل الوظيفة الالتحاق بالجامعة ليس شرطاً للدخول إلى عالم المعلومات ...
- أظهرت نتائج الدراسة ارتفاع نسبة الاتفاق على قيم العمل السائدة لدى الشباب الجامعي وأهمها قيمة عدم الرضا المهني ، وعدم الالتزام بأوقات العمل الرسمية ، وضعف التعامل الحضاري مع الوقت . وأرجعت الباحثة السبب إلى أن طلاب الجامعة غالباً ما يضطرون إلى تخصص معين مخالف لرغبتهم مما يولد لديهم عدم الرضا عن وظائفهم في

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

المستقبل ، كما تنتشر في المؤسسات قيم عدم احترام الوقت فيكتسبها الطالب وتصبح جزءاً من سلوكه .

- أما بالنسبة لقيم الحوار السائدة لدى الشباب الجامعي فقد توصلت الدراسة إلى وجود قيم سالبة مثل سذاجة مجالات الحوار ، وضعف المستوى المعرفي ، واستخدام العبارات السوقية ، وتدني آداب الاستماع ، وأرجعت الباحثة ذلك كنتيجة للقيم التربوية السائدة كالقصور الشديد في مهارات البحث العلمي والتثقيف الذاتي ، وعدم احترام المعلم .
- وبالنسبة لقيم الحوار المتوقع حدوثها فقد أسفرت الدراسة عن توقع قيم موجبة كنبذ التعصب للآراء ، واحترام الاختلاف في الرأي ، وتقبل الآخر ، وأرجعت الباحثة ذلك إلى القيم التربوية الموجبة المتوقع حدوثها ، كالمرونة في التفكير ، والاهتمام بمجال الحاسوب والانترنت ، والدخول في برامج حوارية مع الآخرين ...
- بناءً على نتائج الدراسة ، فقد وضعت الباحثة تصوراً مقترحاً لتفعيل دور التربية في مواجهة التغير القيمي لدى الشباب الجامعي فيما يتعلق بالقيم التربوية والأسرية وقيم العمل والحوار مع الآخر ، يشمل جميع مؤسسات وعناصر العملية التربوية : المؤسسات الجامعية ، أساتذة الجامعة المناهج ، الأصدقاء ، الأسرة ، الإعلام والوسائط المتعددة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثالثاً / الدراسات الأجنبية

١- دراسة جيتس (Gates , 1995) :

وهي بعنوان " Moral Education : Current Instruction and Practice in Three Higher Education Disciplines " ، وقد هدفت إلى التعرف على القيم الأخلاقية الممارسة في التعليم العالي ، وتحديد أثر التخصص في اكتساب الطلاب لتلك القيم ، من خلال التركيز على ثلاثة فروع علمية منتمية لجامعة داخلية واسعة شمال غرب المحيط الهادي . وشملت العينة ٤٦ صفاً دراسياً جامعياً من ثلاثة تخصصات : العلوم البحتة ، والعلوم الاجتماعية ، والإنسانيات . واعتمد الباحث قائمة روكاش للقيم الغائية والوسيلية في دراسته ، واستخدم الملاحظة والأشرطة المسجلة ودراسة تقييم الطلاب ودرجاتهم على مدى ثلاثة فصول دراسية متتابعة . وخرجت الدراسة بالنتائج التالية :

- كشفت الدراسة العلاقة بين الكلية ومضمونها والطالب ، فالكلية تحمل إلى الطلاب أهدافاً أخلاقية مقصودة أو غير مقصودة من خلال التدريس والأنشطة الممارسة .
- اختلف الطلاب في نظرتهم إلى المعرفة ، فطلاب العلوم البحتة والرياضيات يؤمنون بالتبعية والخضوع للمعرفة ، أي أن المعرفة مستقلة ، وعلى الإنسان أن يسعى لاكتسابها . بينما يرى طلاب العلوم الاجتماعية والإنسانيات أن المعرفة إنسانية وخاضعة لمسؤوليته ، فالإنسان هو مصدر المعرفة وهدفها .
- أكدت الدراسة على ضرورة دعم القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة من خلال تضمينها في تدريس المحاضرات وممارسة الأنشطة المختلفة .

٢- دراسة فرناندز (Fernandes , 1999) :

وهي بعنوان " Value Personalization : A Base for Value Education " ، وقد هدفت إلى تدريب الطلاب الجامعيين على تمثل القيم ومراعاتها وجعلها جزءاً من شخصياتهم بعد تخرجهم من الجامعة وانخراطهم في ميدان العمل ، وركزت الدراسة على طلاب السنة الأخيرة من كلية التربية والمتدربين في المدارس . فكانت العينة أربعين طالباً متدرباً من كلية آن التربوية في الهند ، موزعين على ثمان تخصصات مختلفة : علمية وأدبية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي من خلال برنامج مكثف يقوم الطلاب المتدربون بتطبيقه أثناء شرحهم للدروس ، وفيه يركزون على المعنى القيمي لكل درس . وطلبت الباحثة من المتدربين الالتزام بتدوين ملاحظاتهم ونتائج جهودهم وتجاربهم حول تطبيق البرنامج بشكل يومي ، كما قامت بتوزيع استمارات يومية للمتدربين وطلابهم للحصول على أفكارهم حول البرنامج المطبق . وكان من أهم النتائج :

- أصبح الطلاب المتدربون أكثر نشاطاً وحركةً وإقبالاً على شرح الدروس ، كونهم أدركوا المعنى القيمي لما يشرحونه ، كما أصبح الطلاب أكثر سعادة وتقبلاً لدروسهم والأهم من ذلك صار المعلم مثالاً يتجسد فيه القيم التربوية ، ونموذجاً يحتذي به الطلاب بشكل مباشر وصحيح
- أثبتت الدراسة أن القيم يمكن تجسيدها وتمثلها في جميع المقررات الدراسية ، العلمية والأدبية ، وعلى جميع مستويات المراحل الدراسية المختلفة .
- تربية القيم من خلال الدروس تعطي قوة وصلابة لمهنة التعليم ، وتجعل لها هدفاً روحياً سامياً ، بالإضافة إلى الأهداف العقلية والمعرفية .
- أوصت الدراسة بتطبيق البرنامج على مراحل دراسية مختلفة ، وفئات تعليمية أخرى ومن ثم تعميمه على مختلف أنحاء البلاد .

٣- دراسة إسكوبار وأورتلف (Escobar & Ortloff , 2001) :

وهي بعنوان " Hihger Education and the Transmission of Educational Values in Today's Society " ، وقد هدفت إلى التعرف على مدى التحول في القيم التربوية خلال ثلاثين عاماً ، وتحديد العوامل التي أدت إلى هذا التحول ، ودور التعليم العالي في مواجهة هذه القضية . واستخدم الباحثان المنهج المقارن من خلال المقارنة بين نتائج دراستين تفصل بينهما ٣١ عاماً : دراسة روكاش (Rokeach , 1968) ، ودراسة إسكوبار–اورتلف (Escobar-Ortloff , 1999) . وتتشابه الدراستان في الهدف والأداة ومجتمع الدراسة ، إذ هدفت كلاهما إلى تحديد مكانة بعض القيم التربوية في المجتمع الأمريكي (طلاب جامعة ميسيسبي تحديداً) باستخدام مقياس روكاش للقيم التربوية ، ويحتوي المقياس على ١٨ قيمة مجتمعية غائية ، و١٨ قيمة فردية وسيلية . وقد حدد روكاش منها أربع قيم غائية وأربع قيم وسيلية تمثل القيم الأكثر أهمية بناءً على مقاييس معتمدة من المؤسسات الجامعية ، وآراء الخبراء من الأكاديميين والمشرفين ومديري المدارس . وهذه القيم هي :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- القيم الغائية (المجتمعية) : الإحساس بالانجاز ، تقدير الذات ، الحكمة ، الحرية .
- القيم الوسيلية (الفردية) : المسؤولية ، الجدارة والقدرة ، الانفتاح ، التعقل .

وأهم النتائج التي توصلت إليها دراسة إسكوبار ووارتلف (٢٠٠١) :

- تراجعت جميع القيم المهمة السابق ذكرها لدى طلاب الجامعة باستثناء قيمتي الإحساس بالانجاز والتعقل . حيث تراجعت قيمة تقدير الذات من المرتبة الخامسة في عام ١٩٦٨ إلى المرتبة العاشرة في عام ١٩٩٩ ، وتراجعت قيمة الانفتاح من المرتبة الرابعة إلى المرتبة العاشرة ، كما تراجعت قيمة المسؤولية من المرتبة الثانية إلى المرتبة التاسعة جنباً إلى جنب قيم وسيلية أخرى كالمحبة والتهذيب والتعاون .
- تقدمت مكانة بعض القيم بصورة واضحة ، منها قيمة الحياة الممتعة المثيرة ، والتي احتلت المرتبة الثانية عام ١٩٩٩ بعد أن كانت تحتل المرتبة الأخيرة (الثامنة عشرة) عام ١٩٦٨ .
- أرجع الباحثان ذلك التحول في مكانة القيم التربوية الوسيلية والغائية إلى التغيرات التي حدثت في المجتمع الأمريكي والمؤسسات الجامعية في الوقت الحالي ، ومنها ظهور الحركات الفلسفية الحديثة .
- توصل الباحثان إلى أن أهم الحركات الفلسفية تأثيراً في قيم المجتمع الأمريكي هي : الفلسفة الوضعية المنطقية ، والفلسفة الوجودية . فالوضعية المنطقية ، مثلها مثل النفعية ، ترى أن الحكم القيمي يعتبر شخصياً أكثر منه اجتماعياً ، فلا شيء جيد أو سيء ، صحيح أو خاطئ ، فالصواب هو ما يراه الفرد ذاته . والوجودية تقدر حرية الفرد وحقوقه على حساب المجتمع ، وتسعى لإنتاج أفراد أحرار غير معتمدين أو مسؤولين عن مجتمعهم .
- أوصت الدراسة المجتمع بمؤسساته المسؤولة (كالجامعات والكليات) بإعادة النظر في رسالتها وبذل جهد أكبر لغرس القيم التربوية في نفوس أبنائها وتحسين سلوكهم من خلال الأنشطة اليومية والمحاضرات المتنوعة .

٤- دراسة كيملمير (Kemmelmeir , 2001) :

وهي بعنوان "Private Self-Consciousness as a Moderator of the Relationship Between Value Orientations and Attitudes" ، وقد هدفت إلى معرفة دور الضمير الذاتي في الربط بين اتجاهات الفرد والقيم الاجتماعية السائدة في مجتمعه ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وتكونت الدراسة من مسحين متتاليين على عينتين من طلاب جامعة ميتشغان بلغ مجموعهما ١٦٢ طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (١٧-٢٣عاماً) ، واستخدم الباحث عدة اختبارات ومقاييس أهمها : مقياس (الفردية-الجماعية) ، ومقياس الضمير الفردي/الجماعي . وكان من أهم النتائج :

- أظهرت الدراسة أن ذوي الاستجابات المرتفعة في مقياس الضمير أكثر ثباتاً وارتباطاً في اتجاهاتهم نحو القيم والقضايا الاجتماعية من ذوي الاستجابات المنخفضة .
- كما أن اتجاهات الشباب والمراهقين نحو القيم الاجتماعية تبدو متذبذبة وغير ثابتة مقارنة باتجاهات الراشدين ؛ كون الشباب من طلاب الجامعة أكثر تأثراً بالمتغيرات المحيطة وأقل تأسيساً واهتماماً بالشؤون الاجتماعية من الراشدين .
- توصلت الدراسة بشكل عام إلى عدم وضوح ما يربط بين قيم الطلاب واتجاهاتهم نحو القضايا الاجتماعية المختلفة .
- وبناءً عليه أوصت بإجراء المزيد من دراسات الضمير والشعور الذاتي بهدف الوصول إلى حل لمسألة التضارب الكامن بين الاتجاهات والقيم .

٥- دراسة ماكينون ولوك (MacKinnon & Luke , 2002) :

وهي بعنوان " Changes in Identity Attitudes as Reflecions of Social and Cultural Change " ، وقد هدفت إلى اختبار مدى ثبات واستقرار الاتجاهات الشخصية نحو بعض القيم والهويات الاجتماعية ، وتفسير ذلك في ضوء التغير الاجتماعي والثقافي للمجتمع الكندي . وهي دراسة طولية امتدت بين عامي (١٩٨١-١٩٩٥م) ، حيث أجرى الباحثان دراستين مسحيتين في هذين العامين على عينة واسعة تجاوزت ٨٠٠ شخصاً من طلاب جامعة أنتاريو لتحديد أثر التغير الاجتماعي والثقافي للمجتمع الكندي في تلك الفترة على اتجاهات طلاب الجامعة ، مع مراعاة بعض المتغيرات كالجنس ومكان النشأة . واستخدم الباحثان اختبار EPA ، وهو مقياس يتكون من عشر صفحات تتضمن وصفاً لمجموعة واسعة من القيم والهويات الاجتماعية (منها الهويات الدينية والسياسية والتعليمية والقرابية والعرقية) ، كل منها مقاس بثلاثة أبعاد : التقييم evaluation ، والفعالية potency ، والفاعلية activity .
وأسفرت نتائج الدراسة بشكل عام عن ثبات واتزان اتجاهات الطلاب نحو القيم الاجتماعية ، باستثناء بعض التغير الذي أرجعه الباحثان إلى عدد من العوامل . على سبيل المثال :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- تناقص الدور القوي والفعال للدين على حياة الشباب الكندي ، ويعود ذلك إلى تخلي المؤسسات الرسمية الدينية عن أداء دورها كما في الماضي .
- تقبل الجنس الثالث (المثليين) نتيجة ارتفاع قيم التسامح والحرية الشخصية .
- تناقص الاتجاه نحو القيم السياسية بسبب تحرر الشباب الكندي من التأثير السحري للنظام السياسي على حياتهم .

٦- دراسة ألوجا وجارسيا (Aluja & Garcia , 2004) :

وهي بعنوان "Relationships between Big Five Personality Factors & Values" وقد هدفت إلى البحث عن العلاقة بين أبعاد الشخصية الإنسانية الخمسة (الجوارح ، والإدراك ، والعدائية ، والعقل ، والانفعالية) والقيم في المجتمع الأسباني . وتكونت العينة من ٦٣٥ فرداً من طلاب جامعة ليدا باسبانيا : ٢٨٨ طالباً و٣٤٧ طالبة .

واستخدم الباحثان أداتين في دراستهما : الأداة الأولى تعرف بمقياس جولدبيرغ Goldberg's ويشتمل على مائة صفة أساسية للشخصية الإنسانية موزعة على أبعاد الشخصية الخمس ، والأداة الثانية خاصة بقائمة القيم الاجتماعية وتحتوي على ٣٠ قيمة إنسانية موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسية :

- قيم القوة الاجتماعية (القوة ، الشهرة ، المنافسة ، المال ، الطموح ، القيادة ....) .
- قيم النظام (النظام ، الترتيب ، المسؤولية ، المثابرة ، الاحترام ...) .
- قيم الخير (الصدق ، الاستقامة ، التواضع ، الإخلاص ، التعاون ، العدل ، الحرية ..)

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي :

- يرتبط بعد الإدراك ارتباطاً قوياً بقيم النظام ، وفي حين أن بعد العدائية يرتبط ارتباطاً موجباً بقيم القوة الاجتماعية ، ويرتبط بشكل سلبي بقيم النظام وقيم الخير .
- يرتبط بعدا العقل والجوارح ارتباطاً موجباً بقيم القوة الاجتماعية وقيم النشاط ، فالأفراد الذين يتميزون بالذكاء والنشاط والطاقة والقدرة على الابتكار يقدرون قيم القوة والشهرة ، كما يقدرون قيم النظام والمسؤولية .
- لم يظهر بعد العصابية أي ارتباط (موجباً أو سالباً) بمجموعات القيم الثلاث .
- لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث فيما يتعلق بأبعاد : الجوارح ، والإدراك ، والعدائية ، والعصابية . بينما ظهرت فروق بينهما في بعد العقل ، حيث ارتبط العقل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

عند الذكور بقيم النظام (النظام والترتيب والمسؤولية) ، بينما ارتبط عند الإناث بقيم القوة الاجتماعية (القوة والهيبة والشهرة) .

- بناءً على النتيجة السابقة ، فإن الدراسة تساهم في تكوين عقلية منفتحة حول طبيعة المرأة وقدرتها على تولي مناصب إدارية في العمل ، وطبيعة الرجل وقدرته على تحمل رعاية الأسرة .
- أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول الأدوار الجديدة للرجل والمرأة ، كما أوصت بإجراء دراسات مشابهة في مجتمعات وثقافات أخرى .

٧- دراسة رانين وزملائه (Rannen & oth. , 2004) :

وهي بعنوان " Human Values as Predictors for Political, Religious, and Health-Related Attitudes : A Contribution towards Validating the Austrian Value Questionnaire (AVQ) by Structural Equation Modeling " وقد هدفت إلى تطبيق الاستفتاء المطور حديثاً على المجتمع النمساوي والتأكد من صلاحيته في قياس اتجاهات الأفراد نحو القيم الإنسانية المرتبطة بقضايا الصحة والسياسة والدين ، ومعرفة أثر بعض المتغيرات على تلك الاتجاهات وهي : الجنس والعمر ومكان النشأة والمستوى التعليمي . وتم تطبيق الاستفتاء على ٤٢١ شاباً نمساوياً لا يتجاوزون الخامسة والثلاثين من العمر : ٢٢١ امرأة و ٢٠٠ رجلاً ، يحمل ٩٥ شخصاً منهم درجات عالية من التعليم . أما الأداة المستخدمة فهي عبارة عن استمارة مطورة تعرف باستفتاء القيم النمساوية (AVQ) وتحتوي على مجموعة كبيرة من العبارات الخاصة بقياس قيم مختلفة ، كالقيم الوطنية (٥عبارات) ، والقيم القومية (٢١عبارة) ، والقيم الدينية (٢٤عبارة) ...

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة :

- كما هو متوقع ، فقد حصل الأفراد ذوي التفكير المنغلق على درجات عالية من التمسك بالقومية والتعصب الديني ورفض التغيير ، بينما ، وعلى غير المتوقع ، ارتفعت لديهم كذلك قيم المواطنة .
- توصلت الدراسة بشكل عام إلى أن القومية ترتبط وتدعم الاتجاهات الوطنية ، بينما يرتبط التدين ويدعم الاتجاهات الدينية .
- أثبتت الدراسة صلاحية الاستفتاء المطور لقياس القيم الإنسانية ، وأوصت بإجراء المزيد من الدراسات باستخدام هذا الاستفتاء في مجتمعات أخرى وعلى فئات مختلفة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٨- دراسة زوركيا وديوك (Zorkaia & Diuk , 2004) :

وهي بعنوان " Values and Attitudes of Young Russians " ، وقد هدفت إلى التعرف على قيم الشباب الروسي واتجاهاتهم ، وشملت العينة فئة واسعة من الشباب ، تتراوح أعمارهم بين (١٦-٣٥ عاماً) ، واشتملت أداة الدراسة على عدة بنود تتعلق بالقيم السياسية والديمقراطية والتعليمية والاجتماعية . وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي :

- أن الشباب أكثر رضا وسعادة بحياتهم من آبائهم ، وهم أكثر تعليماً وتقديراً للتعليم العالي ، إذ يرون أن النجاح في الحياة يعتمد أساساً على مستوى التعليم .
- يتمتع الشباب الروسي بالفردية والاستقلالية ، وروح المبادرة الشخصية ، ويقدرون الرفاهية المادية .
- تناقصت اتجاهات الشباب الروسي نحو قيم التقدير الاجتماعي والحرية الاجتماعية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

التعقيب على الدراسات السابقة

بنظرة سريعة إلى الدراسات السابقة يمكن عقد موازنات بسيطة فيما يخص : هدف الدراسة ، الأدوات المستخدمة في الدراسة ، عينة الدراسة . ومقارنة ذلك بدراسة الباحثة الحالية .

أ) هدف الدراسة :

تشترك الدراسات السابقة جميعها ، وكذلك الدراسة الحالية في هدفها الرئيسي وهو بحث موضوع القيم إلى جانب أهداف بارزة أخرى تميزت بها بعض الدراسات عن غيرها مثل :

- **التعرف على واقع قيم طلاب الجامعة .**

ومن الدراسات التي برز لديها هذا الهدف : دراسة فائزة إسماعيل (٢٠٠٢) ، دراسة المعتصم بالله الجوارنة (٢٠٠١) ، دراسة البطش وعبد الرحمن (١٩٩٠) ، دراسة منى الغريبي (١٩٩٧) ، دراسة آمال عبد الرحيم (٢٠٠٣) ، دراسة Gates (1995) ، دراسة Zorkaia & Diuk (2004) .

- **التغير القيمي خلال فترة من الزمن .**

ومن الدراسات التي ركزت على هذا الهدف : دراسة يوسف محمود (١٩٩١) ، دراسة حصة فخرو (١٩٩٥) ، دراسة منى الفارح (١٩٩٦) ، دراسة Escobar & Ortloff (2001) ، دراسة MacKinnon & Luke (2002) .

- **المقارنة بين مجتمعين أو أكثر في القيم السائدة .**

ومن الدراسات التي اهتمت بهذا الهدف : دراسة جليلة السرحاني (١٩٩٢) ، دراسة استيتية وصبحي (٢٠٠٢) ، دراسة عبد العزيز آل سعود (١٩٩٦) .

- **الفرق بين نسق القيم الواقعي والمتصور (المقارنة بين درجة الاعتقاد والممارسة للقيم) .**

ومن الدراسات التي ركزت على هذا الهدف : دراسة تهاني الفريحات (١٩٩٨) ، دراسة معين الخلف (١٩٩٦) ، دراسة عبد اللطيف خليفة (١٩٩٦) ، دراسة محمد الخوالدة (٢٠٠٣) ، دراسة إيمان حافظ (٢٠٠٤) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **أثر ودور بعض العوامل على قيم طلاب الجامعة .**

ومن الدراسات التي اهتمت بهذا الهدف : دراسة حمد الرشيد (٢٠٠٠) ، دراسة محمد الحبيب (٢٠٠٢) ، دراسة Kemmelmeir (2001) ، دراسة Aluja & Garcia (2004) .

وتجمع دراسة الباحثة بين الهدفين الأول والأخير : التعرف على القيم السائدة لدى طلاب الجامعة ، ومعرفة أثر بعض العوامل على تلك القيم ، وبذلك فهي تتشابه مع دراسات هذين الهدفين في تلك الناحية . إلا أنه لا توجد دراسة تجمع بين متغيرات الدراسة الحالية ، وهي : الجنس ، والكلية ، والمستوى الدراسية ، والحالة الاجتماعية .

ب) الأدوات المستخدمة في الدراسة :

تنوعت الأدوات التي استخدمتها الدراسات لقياس القيم ، وهناك دراسات استخدمت أكثر من أداة في هذا المجال ، بينما اكتفت دراسات أخرى بأداة واحدة . ومن أهم الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة :

- **دراسات استخدمت الاستبانة لقياس مجموعة كبيرة من القيم .**

مثل دراسة فائزة إسماعيل (٢٠٠٢) ، دراسة المعتصم بالله الجوارنة (٢٠٠١) ، دراسة تهاني الفريحات (١٩٩٨) ، دراسة معين الخلف (١٩٩٦) ، دراسة أستيتية وصبحي (٢٠٠٢) ، دراسة Aluja & Garcia (2004) ، دراسة Zurkia & Diuk (2004) .

- **دراسات استخدمت مقاييس معدة مسبقاً كمقياس روكاش ومقياس ألبورت وفيرنون وليندزي .**

مثل دراسة حصة فخرو (١٩٩٥) ، دراسة شادية التل (٢٠٠٣) ، دراسة البطش وعبد الرحمن (١٩٩٠) ، دراسة Escobar & Ortloff (2001) ، دراسة MacKinnon & Luke (2002) ، دراسة Gates (1995) ، دراسة Rannen & Oth. (2004) .

- **دراسات استخدمت اختبار المواقف .**

مثل دراسة منى الفارح (١٩٩٦) ، دراسة منى الغريبي (١٩٩٧) ، دراسة جليلة السرحاني (١٩٩٢) ، دراسة عبد اللطيف خليفة (١٩٩٦) ، دراسة Kemmelmeir (2001) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- **دراسات استخدمت مقاييس وأدوات أخرى .**

مثل : دراسة يوسف محمود (١٩٩١) استخدمت تحليل السيرة الذاتية ، دراسة إيمان حافظ (٢٠٠٤) استخدمت أسلوب دلفاي ، دراسة آمال عبد الرحيم (٢٠٠٣) استخدمت المقابلة ، دراسة Fernandes (1999) استخدمت برنامجاً تجريبياً .

واستفادت الباحثة من الدراسات التي استخدمت اختبار المواقف كأداة للدراسة في تصميم فقرات الاختبار ، إذ اقتبست منها بعض العبارات ، وطوّعت عبارات أخرى لتناسب طبيعة الدراسة ، فيما أضافت عبارات جديدة . وتتميز دراسة الباحثة عن الدراسات السابقة بتركيزها على ثلاث قيم تربوية ، فيما اهتمت أغلب الدراسات بمجموعة كبيرة من القيم التربوية أو الاجتماعية .

ج) عينة الدراسة :

تتفق جميع الدراسات السابقة في عينة الدراسة ، وهي طلاب الجامعة ، باستثناء دراسة إيمان حافظ (٢٠٠٤) التي طبقت على مجموعة من المختصين في مجال القيم ، ومع ذلك فقد استهدفت قيم طلاب الجامعة . وتنفرد دراسة الباحثة باختيار طلاب وطالبات جامعة طيبة تحديداً ، إذ لم يسبق إجراء دراسة قيمية على طلاب جامعة طيبة ، على حد علم الباحثة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إجراءات الدراسة

يتضمن هذا الفصل منهج الدراسة الذي استخدمته الباحثة في دراستها ، ويحدد مجتمع الدراسة وكيفية اختيار عين الدراسة وخصائصها ، كما يستعرض أداة الدراسة وطريقة بنائها والتحقق من صدقها وثباتها ، ويتناول أخيراً تطبيق الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية التي استخدمتها الباحثة في معالجة البيانات وتحقيق أهداف الدراسة .

منهج الدراسة :

نظراً لطبيعة الدراسة وأهدافها فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي " يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها ، والتعبير الكمي يعطي وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (عبيدات وآخرون،١٩٩٦،ص٢٢٣) .

مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة بكلياتها المختلفة والبالغ عددهم (٨٨٦٥) طالباً وطالبة . وفيما يلي جدول بأعداد الطلاب والطالبات المقيدين بنهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ ، بناءً على إحصائيات عمادة القبول والتسجيل بجامعة طيبة * :

* انظر الإحصائية كاملة ضمن ملاحق الدراسة (ملحق رقم ٥)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (١) : أعداد طلاب وطالبات جامعة طيبة المقيدين بنهاية الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ

الكلية	طلاب	طالبات	المجموع
كلية التربية	١٧٠٣	١٥٧٩	٣٢٨٢
كلية العلوم	١١٣٣	٨٤٤	١٩٧٧
كلية علوم الحاسبات	٦٩٥	٧٥٣	١٤٤٨
كلية الطب والعلوم الطبية	٢٧٠	٢٥٣	٥٢٣
كلية العلوم المالية والإدارية	٤٥٩	---	٣٥٩
كلية الدعوة	٥٢٢	١٠٢(انتساب)	٦٢٤
كلية المجتمع	٤٥٣	٩٩	٥٥٢
المجموع الكلي	٥٢٣٥	٣٦٣٠	٨٨٦٥

(المصدر : عمادة القبول والتسجيل بجامعة طيبة)

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة طبقية عشوائية تمثل ٥٪ من طلاب وطالبات جامعة طيبة ؛ بحيث تم اختيار ٥٪ من طلاب كل كلية ، و ٥٪ من طالبات كل كلية بطريقة عشوائية ، واستبعدت الباحثة طالبات كلية الدعوة لعدم توفر صفات أفراد العينة من حيث الانتظام عليهن ، فأصبح مجموع أفراد عينة الدراسة (٤٤٣) طالباً وطالبة ، والجدول التالي يوضح أعداد أفراد العينة من الطلاب والطالبات بالنسبة لكليات الجامعة :

جدول (٢) : أعداد أفراد العينة موزعين حسب الجنس والكلية

الكلية	طلاب	طالبات	المجموع
كلية التربية	٨٥	٨٠	١٦٥
كلية العلوم	٥٧	٤٢	٩٩
كلية علوم الحاسبات	٣٥	٣٧	٧٢
كلية الطب والعلوم الطبية	١٤	١٣	٢٧
كلية العلوم المالية والإدارية	٢٦	---	٢٦
كلية الدعوة	٢٦	---	٢٦
كلية المجتمع	٢٣	٥	٢٨
المجموع الكلي	٢٦٦	١٧٧	٤٤٣

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أداة الدراسة :

تم استخدام " اختبار المواقف " كأداة للدراسة . وهو اختبار يتضمن مجموعة من المواقف الحياتية التي يمر بها الفرد عادة ، والتي تصلح للتعبير عملياً عن القيم التربوية المحددة في هذه الدراسة . ويتضمن كل موقف عدة استجابات أو سلوكيات تحدد موقف المستجيب نحو تلك القيمة .

وقد قامت الباحثة بإعداد الاختبار بعد الاطلاع على عدة أدوات ومقاييس خاصة بدراسات سابقة ذات صلة بموضوع دراسة الباحثة [كدراسة منى الفارح (١٩٩٦) ، ودراسة جليلة السرحاني (١٩٩٢)] ، ثم اقتبست فقرات منها ، كما قامت بتعديل فقرات أخرى ، في حين كانت باقي الفقرات من إنشاء الباحثة .

وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من جزأين :

الجزء الأول : ويتضمن معلومات شخصية عن الطلاب أفراد العينة ، وهي معلومات خاصة بمتغيرات الدراسة المستقلة : الجنس ، والكلية ، والمستوى الجامعي ، والحالة الاجتماعية .

الجزء الثاني : وينقسم إلى ثلاثة محاور ، يمثل كل محور قيمة من القيم التربوية الثلاث : الوقت ، والمعرفة ، وتحمل المسؤولية ، ويحتوي كل محور على مجموعة من المواقف الحياتية المختصة بقياس تلك القيمة ، وقد بلغ عدد فقرات الاختبار (٢٢) فقرة قسمت كما يلي : (٧) فقرات لقياس قيمة الوقت ، و(٨) فقرات لقياس قيمة المعرفة ، و(٧) فقرات لقياس قيمة تحمل المسؤولية .

وتمثلت طريقة استجابة الطالب أو الطالبة بالاختيار بين ثلاثة استجابات أو بدائل لكل موقف : إما استجابة إيجابية نحو القيمة ، أو استجابة سلبية نحوها ، أو استجابة محايدة بين الرفض والقبول . وعلى الطالب أن يضع نفسه في ذلك الموقف ، ويختار الاستجابة التي تمثل سلوكه الحقيقي ، والتي تكشف بالتالي عن درجة تمثله للقيمة .

وتم تصحيح الاختبار بناءً على مقياس ثلاثي ، فالاستجابة الموجبة تمثلها رقمياً درجة (٣) ، والاستجابة السالبة تمثلها رقمياً درجة (١) ، والاستجابة المحايدة تمثلها رقمياً درجة (٢) .

وبالتالي فإن الدرجة الكلية الصغرى للمقياس هي (٢٢) درجة ، وتعني أن المستجيب لم يتمثل أياً من القيم الثلاث ، في حين أن الدرجة الكلية الكبرى للمقياس هي (٦٦) درجة ، وتعني

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أن المستجيب قد تمثل جميع القيم الثلاث تمثلاً تاماً . أما الدرجات بين (٢٢) و (٦٦) فتتـــراوح بين الحيادية والتمثل الجزئي الموجب أو السالب للقيم أو أحدها بالنسبة للمستجيب .

والجدول التالي يوضح مقياس الإجابة على كل فقرة :

جدول (٣) : مقياس الإجابة على عبارات الأداة

القيمة	رقم العبارة	رمز الاستجابة		
		أ	ب	ج
الوقت	١	٣	٢	١
	٢	١	٢	٣
	٣	١	٢	٣
	٤	٣	٢	١
	٥	٣	٢	١
	٦	٣	٢	١
	٧	٣	٢	١
المعرفة	٨	٣	٢	١
	٩	٣	٢	١
	١٠	٣	٢	١
	١١	٣	٢	١
	١٢	٣	٢	١
	١٣	٣	٢	١
	١٤	٣	٢	١
	١٥	٣	٢	١
تحمل المسؤولية	١٦	٣	٢	١
	١٧	٣	٢	١
	١٨	٣	٢	١
	١٩	٣	٢	١
	٢٠	٣	٢	١
	٢١	٣	٢	١
	٢٢	٣	٢	١

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

صدق الأداة :

قامت الباحثة بإخضاع الأداة إلى إجراءات نوعين من الصدق هما : الصدق الظاهري ، وصدق الاتساق الداخلي .

أولاً / الصدق الظاهري للأداة :

قامت الباحثة بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية بلغ عددهم (٢٥) أستاذاً من كليتي التربية في جامعة الملك سعود وجامعة طيبة ، وكلية إعداد المعلمين وكلية التربية للبنات في المدينة المنورة * .
وقد أعدت الباحثة استمارة خاصة لاستطلاع المحكمين حول :

- مدى وضوح العبارة .
- مدى مناسبة العبارة لقياس القيمة .
- أهمية العبارة .
- التعديل المناسب الذي يراه المحكم على العبارة .

وفي ضوء التوجيهات التي أبداها المحكمون قامت الباحثة بحذف العبارات التي تقل نسبة الاتفاق على أهميتها أو قياسها لما وضعت لأجله عن ٧٠٪ ليصبح مجموع العبارات (٢٢) عبارة من أصل (٢٤) عبارة ، كما قامت بتعديل صياغة بعض العبارات لتصبح أكثر وضوحاً وملاءمةً لقياس ما وضعت لأجله .

ويبين الجدول التالي نسب اتفاق المحكمين على عبارات الأداة ، وبناءً عليه فقد تم استبعاد العبارتين رقم (٤) ورقم (١٨) لتدني نسبة اتفاق المحكمين عليها عن ٧٠٪ :

* انظر أسماء المحكمين وتخصصاتهم وجهات انتسابهم ضمن ملاحق الدراسة (ملحق رقم ٢)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٤) : نسب اتفاق المحكمين على عبارات أداة الدراسة

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
١	٨٠٪	١٣	٧٦٪
٢	٨٤٪	١٤	٨٠٪
٣	٨٤٪	١٥	٧٢٪
٤	٦٠٪	١٦	٨٤٪
٥	٧٢٪	١٧	٩٠٪
٦	٨٠٪	١٨	٦٤٪
٧	٧٦٪	١٩	٨٤٪
٨	٨٤٪	٢٠	٨٤٪
٩	٨٨٪	٢١	٩٠٪
١٠	٨٠٪	٢٢	٨٠٪
١١	٨٨٪	٢٣	٨٤٪
١٢	٧٢٪	٢٤	٩٦٪

كما يبين الجدول التالي صيغ العبارات التي تم تعديلها :

جدول (٥) : العبارات التي تم تعديلها بناءً على رأي المحكمين

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
١-استيقظت ذات يوم ، وكان عليك إنجاز عدة أعمال في هذا اليوم (ما بين دروس وزيارات وواجبات منزلية) أفضل شيء تفعله لإنجاز تلك الأعمال هو : أ) إعداد مذكرة صغيرة تحتوي على قائمة بالأعمال المراد إنجازها مع تحديد الوقت اللازم لكل عمل والتقيد بها . ب) البدء مباشرة بالأعمال دون تقييد نفسك بوقت محدد لكل عمل ج) لا داعي للالتزام بتلك الأعمال بدقة ، فما لم يتم إنجازه اليوم سيتم في يوم آخر .	**١- إذا كان عليك إنجاز عدة أعمال في يوم واحد ، فإن أفضل شيء تفعله لإنجاز تلك الأعمال هو :** أ) إعداد مذكرة بقائمة الأعمال المراد إنجازها مع تحديد الوقت اللازم لكل عمل والتقيد به . ب) البدء مباشرة بالأعمال دون تقييد نفسك بوقت محدد لكل عمل ج) لا داعي للالتزام بتلك الأعمال بدقة ، فما لم يتم إنجازه اليوم سيتم في يوم آخر .
٣- واعدت شخصاً في وقت محدد ، ولكنه تأخر عن الموعد . كم من الوقت ينبغي انتظاره ؟ أ) ربع ساعة ب) نصف ساعة ج) ساعة	**٣- إذا واعدت شخصاً في وقت محدد ، وتأخر عن الموعد . فإنك :** أ) تنتظره لمدة ربع ساعة . ب) تنتظره لعشر دقائق على الأكثر . ج) لا تنتظره .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
٨- نظرتك إلى وقت الفراغ هي : أ) قضاء وقت ممتع في ممارسة الأعمال المطلوبة يغني عن وقت الفراغ . ب) وقت الفراغ يرتبط بالإجازات السنوية والعطل الأسبوعية . ج) لابد للفرد أن يحظى يومياً بوقت للراحة والفراغ حتى وإن لم ينجز جميع أعماله .	**٧- وقت الفراغ بالنسبة لك هو :** أ) وقت ممتع يقضيه الإنسان ، ولو كان في ممارسة الأعمال المطلوبة . ب) وقت يرتبط بالإجازات السنوية والعطل الأسبوعية . ج) فترة يومية يحظى بها الإنسان للراحة حتى وإن لم ينجز أعماله .
١٢- تفضل في شريك حياتك أن يكون : أ) مثقفاً وطموحاً وحاصلاً على درجات عليا من التعليم . ب) ذو أخلاق جيدة وتعليم متوسط . ج) يكفي أن يقدر الحياة الزوجية .	**١١- أهم شيء في شريك حياتك أن يكون :** أ) مثقفاً وواسع الاطلاع والمعرفة . ب) موظفاً محترماً . ج) مقدراً للحياة الزوجية .
١٣- كلفت بالبحث عن موضوع معين عبر شبكة الانترنت ، وأثناء تجوالك عبر مواقع الشبكة فإنك: أ) تشدك مواقع ومواضيع مختلفة عن موضوع بحثك فتقوم بالاطلاع عليها ثم تعود لموضوعك . ب) يلفت انتباهك مواقع ومواضيع أخرى فتقوم بتدوينها في ورقة أو تحفظها في قائمة المفضلة بنية الرجوع إليها فيما بعد (بعد انتهائك من موضوع بحثك الأساسي) . ج) تركز جهدك وبحثك فقط في المواقع الخاصة بموضوع بحثك دون الالتفات إلى غيره .	**١٢- إذا كنت تبحث عن موضوع معين عبر شبكة الانترنت ، ومررت بمواقع ومواضيع أخرى ، فإنك:** أ) تقوم بالاطلاع عليها ثم تعود لموضوعك . ب) تقوم بتدوينها أو حفظها بهدف الرجوع إليها فيما بعد . ج) تركز جهدك وبحثك فقط في المواقع الخاصة بموضوعك دون الالتفات إلى غيره .
٢٠- تعرضت إحدى الطالبات لمشكلة مع أستاذتها ، فما الذي ينبغي عليها فعله ؟ أ) تحاول حل المشكلة بمفردها ، فلا أحد يحق له التدخل في مشاكلها . ب) تستشير إحدى زميلاتها عن التصرف الصحيح . ج) تلوم الظروف التي قادتها إلى المشاكل .	**١٨- تعرضت لمشكلة مع أحد أساتذتك ، وينبغي عليك أن :** أ) تحاول حل المشكلة بمفردك ، فلا أحد يحق له التدخل في مشاكلك . ب) تستشير أحد زملائك أو أقربائك عن التصرف الصحيح . ج) تلوم الظروف التي قادتك إلى المشاكل .

ثانياً / صدق الاتساق الداخلي للأداة :

ويعني ذلك ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه ، وارتباط محاور الأداة بالدرجة الكلية للمقياس . وللتحقق من ذلك قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية حيث طبقت الأداة على عينة مقدارها (٣٠) طالبة من طالبات كلية التربية خارج عينة الدراسة . وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات والمحاور التي تنتمي إليها . ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط بين العبارات ومحاورها ، ويتضح أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من(٠,٠١) :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٦) : معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات ومحاور الأداة

المحور	رقم العبارة	معامل الارتباط بين العبارة ومحورها
قيمة الوقت	1	**0.461
	2	**0.350
	3	**0.235
	4	**0.498
	5	**0.580
	6	**0.468
	7	**0.642
قيمة المعرفة	8	**0.378
	9	**0.558
	10	**0.362
	11	**0.450
	12	**0.379
	13	**0.459
	14	**0.274
	15	**0.345
قيمة تحمل المسؤولية	16	**0.363
	17	**0.530
	18	**0.407
	19	**0.567
	20	**0.384
	21	**0.475
	22	**0.403

** دالة إحصائياً عند أقل من (0.01)

أما بالنسبة لارتباط المحاور بالدرجة الكلية للمقياس فيوضحها الجدول التالي ، ويتـــضح أن معاملات ارتباط المحاور الثلاث بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة أقل من (٠,٠١) :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٧) : معاملات ارتباط بيرسون بين محاور الأداة والدرجة الكلية للمقياس

		مجموع درجات محور الوقت	مجوع درجات محور المعرفة	مجموع درجات محور تحمل المسؤولية	المجموع الكلي لدرجات المقياس
مجموع درجات محور الوقت	Pearson Correlation	1	.208	.325	.746**
	Sig. (2-tailed)	.	.270	.080	.000
	N	30	30	30	30
مجوع درجات محور المعرفة	Pearson Correlation	.208	1	.099	.641**
	Sig. (2-tailed)	.270	.	.601	.000
	N	30	30	30	30
وع درجات محور تحمل المسؤولية	Pearson Correlation	.325	.099	1	.678**
	Sig. (2-tailed)	.080	.601	.	.000
	N	30	30	30	30
المجموع الكلي لدرجات المقياس	Pearson Correlation	.746**	.641**	.678**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	.000	.
	N	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ثبات الأداة :

تم حساب الثبات عن طريق إعادة الاختبار (Test-Retest) ، حيث أعادت الباحثة توزيع المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية بعد أسبوعين من التطبيق الأول . ثم حسب الثبات باستخراج معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين الأول والثاني ، فكانت قيمته (٨٤٪) كما يتضح من الجدول التالي :

جدول (٨) : ثبات الأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني

		مجموع عبارات التطبيق الاول	مجموع عبارات التطبيق الثاني
مجموع عبارات التطبيق الاول	Pearson Correlation	1.000	.841**
	Sig. (2-tailed)	.	.000
	N	30	30
مجموع عبارات التطبيق الثاني	Pearson Correlation	.841**	1.000
	Sig. (2-tailed)	.000	.
	N	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

كما تم استخراج معامل الثبات (كرونباخ – ألفا) فبلغت قيمته محسوباً على أساس الدرجة الكلية للمقياس (٩١٪) ، وتعد هذه النسبة كافية ومقبولة لإجراء الدراسة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرات التالية :

أولاً / المتغيرات المستقلة :

١) الجنس .

ويتضمن مستويين :

١- ذكر ٢- أنثى

٢) الكلية .

ويتضمن سبعة مستويات :

١- التربية ٢- العلوم ٣- علوم الحاسبات ٤- الطب والعلوم الطبية

٥- العلوم الإدارية والمالية ٦- الدعوة ٧- المجتمع

٣) المستوى الدراسي .

ويتضمن ثمانية مستويات :

١- الأول ٢- الثاني ٣- الثالث ٤- الرابع

٥- الخامس ٦- السادس ٧- السابع ٨- الثامن

٤) الحالة الاجتماعية .

ويتضمن مستويين :

١- متزوج ٢- غير متزوج

ثانياً / المتغيرات التابعة :

١) قيمة الوقت . وتتمثل بالعبارات السبعة الأولى من فقرات المقياس :

[من العبارة رقم (١) إلى العبارة رقم (٧)]

٢) قيمة المعرفة . وتتمثل بالعبارات الثمانية الوسطى من فقرات المقياس :

[من العبارة رقم (٨) إلى العبارة رقم (١٥)]

٣) قيمة تحمل المسؤولية . وتتمثل بالعبارات السبعة الأخيرة من فقرات المقياس :

[من العبارة رقم (١٦) إلى العبارة رقم (٢٢)]

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تطبيق الدراسة الميدانية :

تقدمت الباحثة بخطاب إلى عمادة الدراسات العليا في جامعة طيبة من أجل السماح لها بتطبيق الدراسة وتسهيل مهمتها في ذلك * .

وبدأت الباحثة بتطبيق الأداة فعلياً على طلاب وطالبات الجامعة في الأسبوع الثالث من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٦/١٤٢٧هـ ، واستغرقت مرحلة التطبيق ثلاثة أسابيع ، أي في الفترة ما بين ١٤٢٧/١/٢٦هـ و ١٤٢٧/٢/١٨هـ .

وقد قامت الباحثة بتوزيع (٤٤٣) استمارة من اختبار المواقف على الطلاب والطالبات حسب الأعداد الموضحة في الجدول السابق ، وراعت الباحثة التنوع في المستويات الدراسة لأفراد العينة . وأشرفت بنفسها على توزيع استمارات الاختبار في قسم الطالبات ، فيما أشرف ذووها على توزيع الاستمارات في قسم الطلاب .

وبعدما جمعت الباحثة الاستمارات من قسمي الطلاب والطالبات ، استبعدت الاستمارات غير المكتملة أو ذات الإجابتين على السؤال الواحد ، فكان العدد النهائي هو (٤١٥) استمارة ، أي بفاقد وقدره (٢٨) استمارة ، وهو ما يمثل ٦,٣٢٪ من العدد الأصلي للاستمارات .

قامت الباحثة بتفريغ البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي ، ثم عالجتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) ، وحصلت على النتائج وتحليل البيانات إحصائياً .

خصائص أفراد العينة :

من خلال تفريغ ومعالجة البيانات الإحصائية ، قامت الباحثة بتقسيم أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة المستقلة ، فظهر أن أفراد العينة يتميزون بالخصائص التالية :

* انظر الملاحق رقم (٦) ورقم (٧) ورقم (٨)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٩) : خصائص أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الدراسة المستقلة

المتغير	المستوى	عدد أفراد العينة
الكلية	التربية	١٦٠
	العلوم	٩٥
	علوم الحاسبات	٦٥
	الطب والعلوم الطبية	٢٧
	العلوم الإدارية والمالية	٢٤
	الدعوة	٢٤
	المجتمع	٢٠
الجنس	ذكر	٢٤١
	أنثى	١٧٤
المستوى الدراسي	الأول	٢٧
	الثاني	٨٦
	الثالث	٢٣
	الرابع	٥٩
	الخامس	٢٥
	السادس	٨١
	السابع	١٧
	الثامن	٩٧
الحالة الاجتماعية	متزوج	٣٨
	غير متزوج	٣٧٧

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أساليب المعالجة الإحصائية :

للإجابة على السؤال الثاني من أسئلة الدراسة فقد تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد استجابات أفراد العينة تجاه محاور أداة الدراسة .

وللإجابة على السؤال الثالث فقد تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة أثر متغيري الجنس والحالة الاجتماعية على استجابات الطلاب نحو قيم الدراسة .

كما تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لتحديد أثر متغيري الكلية والمستوى الدراسي على استجابات الطلاب نحو قيم الدراسة ، ثم اختبار توكي Tukey لتحديد مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين مجموعات المتغيرات المستقلة التي أسفر عنها تحليل التباين .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة وتفسيرها

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً للنتائج التي أسفرت عنها هذه الدراسة في ضوء أسئلتها . فقد هدفت الباحثة من دراستها إلى معرفة موقف طلاب الجامعة من ثلاث قيم تربوية هي : قيمة الوقت ، وقيمة المعرفة ، وقيمة تحمل المسؤولية . كما هدفت إلى معرفة أثر بعض المتغيرات ، وهي : الجنس ، والكلية ، والمستوى الدراسي ، والحالة الاجتماعية ، على موقف طلاب الجامعة من تلك القيم التربوية الثلاث .

وتعرض الباحثة فيما يلي نتائج الدراسة من خلال الإجابة على السؤالين التاليين :

- ما موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي ، والمتمثلة في : الوقت ، المعرفة ، تحمل المسئولية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف طلاب الجامعة من القيم التربوية السابقة تبعاً لمتغيرات : الجنس ، الكلية ، المستوى الجامعي ، الحالة الاجتماعية ؟

أولاً / النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال التالي :

(ما موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي ، والمتمثلة في : الوقت ، والمعرفة ، وتحمل المسؤولية ؟)

للإجابة على السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل قيمة من القيم التربوية الثلاث والعبارات الخاصة بها في أداة الدراسة .

وبناءً على المقياس الثلاثي الذي تم تصحيح العبارات من خلاله (وهو درجة لكل إجابة سالبة نحو القيمة ، ودرجتان لكل إجابة محايدة ، وثلاث درجات لكل إجابة موجبة) ، فقد اعتمدت الباحثة المعيار الحسابي الآتي :

- المتوسط الحسابي الواقع بين (١) و (١,٦٦) يمثل موقفاً سلبياً نحو القيمة .
- المتوسط الحسابي الواقع بين (١,٦٧) و (٢,٣٣) يمثل موقفاً محايداً نحو القيمة .
- المتوسط الحسابي الواقع بين (٢,٣٤) و (٣) يمثل موقفاً إيجابياً نحو القيمة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والجدول التالي يوضح أرقام عبارات الأداة ومتوسطاتها الحسابية وانحرافاتها المعيارية :

جدول (١٠) : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات الأداة

القيمة	رقم العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
الوقت	1	0.66	2.35
	2	0.53	1.83
	3	0.57	1.44
	4	0.66	1.38
	5	0.83	2.10
	6	0.60	1.87
	7	0.91	2.00
المتوسط الكلي لدرجات الوقت			**1.85**
المعرفة	8	0.66	2.49
	9	0.95	2.11
	10	0.50	2.18
	11	0.90	1.62
	12	0.70	2.10
	13	0.79	1.54
	14	0.66	2.67
	15	0.66	2.28
المتوسط الكلي لدرجات المعرفة			**2.12**
تحمل المسؤولية	16	0.55	2.18
	17	0.82	2.01
	18	0.55	2.22
	19	0.84	2.31
	20	0.60	2.54
	21	0.69	2.69
	22	0.63	2.37
المتوسط الكلي لدرجات تحمل المسؤولية			**2.33**
المتوسط الكلي لدرجات الطلاب			**2.10**

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يظهر من الجدول السابق أن متوسطات العبارات تتراوح ما بين (١,٣٨) كأدنى قيمة و (٢,٦٩) كأعلى قيمة . وهذا يعني أن مواقف الطلاب تجاه قيم الدراسة تتنوع ما بين الموقف السلبي والموقف الإيجابي والموقف المحايد . في حين بلغ المتوسط الكلي لدرجات الطلاب نحو القيم (٢,١٠) ، وهي قيمة محايدة .

وهذا يعني أن طلاب الجامعة يقفون موقفاً محايداً من قيم الدراسة الثلاث ، وربما يدل هذا على الوسطية والاعتدال التي يتميز بها أفراد المجتمع الإسلامي ، وإن كان المتأمَّل بحصول الطلاب على درجات إيجابية أكبر من ذلك ، خاصة وإن طلاب الجامعة يعتبرون صفوة المجتمع وأكثرهم وعياً وإدراكاً بقيمة الأمور ، كما أن قيم الدراسة هي من القيم الإسلامية التي حث عليها الإسلام وشجعها ولم يعارضها . وتتفق هذه النتيجة نسبياً مع نتائج دراسة كيملمير **(Kemmelmeir , 2001)** التي ترى أن قيم الشباب الجامعي تبدو متذبذبة وغير ثابتة مقارنة بقيم الراشدين ، بينما تتعارض هذه النتيجة مع نتائج دراسة الخلف (١٩٩٦) التي توصلت إلى ميل طلاب الجامعة ورغبتهم في تبني وممارسة جميع القيم التربوية ، كما تتعارض مع نتائج دراسة فائزة إسماعيل (٢٠٠٢) التي توصلت إلى أن ممارسة طالبات جامعة تعز للقيم التربوية كانت إيجابية بدرجة عالية وبصفة عامة . وقد يعود ذلك الاختلاف إلى طبيعة مجتمع الدراسة ، وطبيعة التنشئة الاجتماعية . فالمجتمع السعودي مجتمع مرفَّه بخلاف غيره من بعض المجتمعات العربية كالمجتمع اليمني والأردني ، وبالتالي يقل إدراك الشباب السعودي لأهمية الوقت وقيمة المعرفة وتحمل المسؤولية عن غيره من الشباب العربي .

كما يظهر من الجدول السابق أن موقف طلاب الجامعة من القيم التربوية الثلاث : الوقت ، والمعرفة ، وتحمل المسؤولية ، كما يلي :

جدول (١١) : متوسطات القيم التربوية الثلاث

القيمة	متوسط موقف الطلاب
الوقت	1.85
المعرفة	2.12
تحمل المسؤولية	2.33
المتوسط الكلي لموقف الطلاب من القيم	**2.10**

وهذا يعني أن طلاب الجامعة يتمثلون قيمة تحمل المسؤولية بشكل أكبر من تمثلهم لقيمتي الوقت والمعرفة ، في حين حصلت قيمة الوقت على الاهتمام الأدنى لطلاب الجامعة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وفيما يلي متوسطات عبارات كل قيمة على حدة ، وموقف طلاب الجامعة من تلك القيمة .

أ- موقف الطلاب من قيمة الوقت :

يلخص الجدول التالي متوسطات درجات الطلاب الخاصة بعبارات قيمة الوقت مرتبة ترتيباً تنازلياً :

جدول (١٢) : متوسطات العبارات الخاصة بقيمة الوقت مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	2.35	0.66
5	2.10	0.83
7	2.00	0.91
6	1.87	0.60
2	1.83	0.53
3	1.44	0.57
4	1.38	0.66
المتوسط الكلي لقيمة الوقت		**1.85**

بلغ أعلى متوسط لعبارات قيمة الوقت (٢,٣٥) ، وهو المتوسط الخاص بالعبارة رقم (١) ومنها يتبين أن طلاب الجامعة ينقسمون إزاء إنجاز الأعمال في يوم معين ، فمنهم من يفضل تحديد الوقت اللازم لإنجازها ومنهم من لا يقيد نفسه بوقت ، بل يسعى لإنجاز الأعمال مباشرة في ذلك اليوم . أما فيما يتعلق بأدنى متوسط لعبارات قيمة الوقت ، فقد بلغ (١,٣٨) ، ويختص بالعبارة رقم (٤) ، ومنها يتبين أن طلاب الجامعة يفضلون قضاء أوقات فراغهم في الجامعة مع الزملاء في التحدث والتسامر والانطلاق إلى الكافيتيريا عوضاً عن مراجعة بعض الدروس أو الذهاب إلى المكتبة للبحث والاطلاع . وقد يعود ذلك إلى جمال البيئة الجامعية وتشبهها بالمنتزهات العامة ، ورغبة الطلاب في الهروب من ضغط الدراسة والمحاضرات .

في حين بلغ المتوسط الحسابي لموقف طلاب الجامعة من قيمة الوقت بشكل عام (١,٨٥) وهو يمثل موقفاً محايداً يميل إلى أن يكون سلبياً نحو قيمة الوقت .

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة محمود (١٩٩١) التي ترى عدم استغلال طلاب الجامعة أوقات فراغهم بالمفيد النافع ، ودراسة آمال عبد الرحيم (٢٠٠٣) التي توصلت إلى ضعف تقدير الطالبة الجامعية لقيمة الوقت وعدم استغلاله بشكل صحيح .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

إن تدني موقف طلاب الجامعة من تقدير الوقت والإحساس بأهميته لهو أمر يؤسف له ، فالوقت قيمة إسلامية خالصة ، ونعمة من نعم الله تعالى يجب استغلالها على أفضل وجه . فقد قال الرسول الكريم ﷺ : " نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصحة والفراغ " رواه البخاري وحث الإسلام على الاستفادة من الوقت واغتنام الفرص وسد الفراغ بالمفيد النافع . ويدل على ذلك قوله ﷺ : " اغتم خمساً قبل خمس : شبابك قبل هرمك ، وصحتك قبل سقمك ، وغناك قبل فقرك ، وفراغك قبل شغلك ، وحياتك قبل موتك " (رواه البيهقي) . بل إن الإنسان لن يبرح مكانه يوم القيامة حتى يسأل عن كل لحظة قضاها في حياته ، كما ورد عنه ﷺ .

والإحساس بالوقت من أهم عوامل تقدم المجتمعات ورقيها . وحين أدرك الغرب تلك الحقيقة وصلوا إلى ما وصلوا إليه من تقدم مادي وحضارة راقية بسبب تقديرهم للوقت وحسن استغلاله وجعله على رأس قيم العمل المطلوبة .

ولذا فالواجب على طلاب الجامعة الوعي بأهمية الوقت وقيمته ، وعلى المؤسسات التربوية العمل على تنمية تلك القيمة في نفوس أبنائها كي يتحقق أقصى رقي للمجتمع السعودي .

ب- موقف الطلاب من قيمة المعرفة :

يلخص الجدول التالي متوسطات درجات الطلاب الخاصة بعبارات قيمة المعرفة مرتبة ترتيباً تنازلياً :

جدول (١٣) : متوسطات العبارات الخاصة بقيمة المعرفة مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
14	2.67	0.66
8	2.49	0.66
15	2.28	0.66
10	2.18	0.50
9	2.11	0.95
12	2.10	0.70
11	1.62	0.90
13	1.54	0.79
المتوسط الكلي لقيمة المعرفة		**2.12**

بلغ أعلى متوسط حسابي لعبارات المعرفة (٢,٦٧) ، ويختص بالعبارة رقم (١٤) ، وهو موقف إيجابي يعبر عن تقبل طلاب الجامعة لوسائل التكنولوجيا الحديثة ، واقتناعهم بأهميتها ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

والتعامل معها لتوفير الوقت والجهد . وهذه نتيجة طبيعية باعتبار أن طلاب الجامعة هم شباب المجتمع ، ويشكلون الفئة الأكثر قدرة على التعامل مع معطيات العصر ، والاندماج في عالم المعرفة والتقنية الرقمية . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات عربية أخرى ، مثل دراسة منى الغريبي (١٩٩٧) ودراسة إيمان حافظ (٢٠٠٤) .

كما بلغ أدنى متوسط لعبارات المعرفة (١,٥٤) ، ويختص بالعبارة رقم (١٣) ، وهو موقف سلبي يدل على أن الطالب الجامعي يشاهد البرامج التلفزيونية بقصد التسلية والمتعة فقط ، لذا فهو لا يهتم بنوعية تلك البرامج . وترتبط هذه النتيجة بالموقف السلبي للطلاب من قيمة الوقت ، وعدم استغلاله في النافع من الأمور ، فالطالب الجامعي يقضي ساعات أمام شاشات التلفزيون دون أن يخرج بشيء غير إضاعة الوقت ومحدودية الفكر والمعرفة . وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة آمال عبد الرحيم (٢٠٠٣) من أن مشاهدة التلفزيون تعتبر الوسيلة الأكثر انتشاراً بين طالبات الجامعة لقضاء وقت الفراغ .

كما بلغ المتوسط الحسابي لموقف الطلاب من قيمة المعرفة بشكل عام (٢,١٢) ، وهو موقف محايد يتوسط بين السلبية والإيجابية .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة محمود (١٩٩١) التي توصلت إلى عدم حصول تغيير أو تقدم في القيم المعرفية بالنسبة لطلاب الجامعة على مدى ثلاثين عاماً ، رغم انتشار التعليم ووسائل الحصول على المعرفة . بينما تختلف هذه النتيجة نسبياً مع نتائج دراسة خليفة (١٩٩٦) التي حقق فيها حب الاستطلاع وسعة الأفق مكانة منخفضة بالنسبة لباقي القيم .

وعلى الرغم من أن موقف الطلاب من قيمة المعرفة يتفوق على موقفهم من قيمة الوقت ، إلا أنه لا زال دون المستوى المطلوب ، ولم يرقَ إلى درجة الإيجابية . إذ ينبغي على الطالب الجامعي أن يكون واسع الاطلاع والمعرفة ، وأن يواكب المعارف والعلوم المختلفة ، ويتابع المعلومات من شتى المصادر ، ويلاحق التطورات في جميع المجالات ، بما لا يتنافى مع قيم دينه ومبادئه وتعاليمه . ينبغي على الطالب الجامعي أن لا يكتفي بمجال تخصصه ، والمناهج المقررة عليه . بل يتعمق فيه ويستزيد من التخصصات الأخرى المختلفة . فالمجتمع السعودي دون علم واطلاع شبابه لن يحقق التقدم والازدهار في أي مجال ، ولن يصل أبداً إلى ما يعرف بمجتمع المعرفة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ج- موقف الطلاب من قيمة تحمل المسؤولية :

يلخص الجدول التالي متوسطات درجات الطلاب الخاصة بعبارات قيمة تحمل المسؤولية مرتبة ترتيباً تنازلياً :

جدول (١٤) : متوسطات العبارات الخاصة بقيمة تحمل المسؤولية مرتبة تنازلياً

رقم العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
21	2.69	0.69
20	2.54	0.60
22	2.37	0.63
19	2.31	0.84
18	2.22	0.55
16	2.18	0.55
17	2.01	0.82
المتوسط الكلي لقيمة تحمل المسؤولية		**2.33**

بالنسبة لأعلى متوسط لعبارات قيمة تحمل المسؤولية – وعبارات المقياس ككل – فقد كان من نصيب العبارة رقم (٢١) وفيها يرى الطلاب أنه ينبغي على طالب الثانوية العامة الاعتماد على ذاته وبذل الجد والاجتهاد منذ بدء العام الدراسي ، ولا داعي للاستعانة بمدرسين خصوصيين في هذا المجال . وترى الباحثة أن هذا رأي سديد ، وهو بلا شك ناتج عن خبرة ذاتية لدى طلاب الجامعة ، فجميعهم مروا بمرحلة الثانوية العامة ، ومنهم من استعان بمدرسين أو غير ذلك من الوسائل ، ولكن يبقى الطالب هو المسؤول الأول عن ذاته ونجاحه .

كما حصلت العبارة رقم (١٧) على أدنى متوسط بالنسبة لعبارات قياس قيمة تحمل المسؤولية ، وفيها يفضل الطلاب ادخار المال للاستفادة منه مستقبلاً ، وهذه طبيعة الكثيرين ، فهم لا يودون استثمار أموالهم في مجالات مختلفة ، إما كسلاً وقلة عزيمة ، أو جهلاً وقلة دراية بموارد الاستثمار ، أو خوفاً من الإخفاق والخسارة . وكل ذلك ناتج عن ضعف في تحمل المسؤولية والثقة بالنفس .

وتبين أن متوسط موقف طلاب الجامعة من قيمة تحمل المسؤولية بلغ (٢,٣٣) وهو موقف محايد يقترب بشدة من الموقف الإيجابي ، وبذلك فقد احتلت قيمة تحمل المسؤولية المرتبة الأولى بين القيم الثلاث في تقدير طلاب الجامعة . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة منى الفارح (١٩٩٦) ، ودراسة خليفة (١٩٩٦) ، ودراسة ألوجا وجارسيا (Aluja & Garcia , 2004)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ودراسة زوركيا وديوك (Zorkaia & Diuk , 2004) . فيما تختلف مع نتائج دراسة إسكوبار وأورتلف (Escobar & Ortloff , 2001) .

وقيمة تحمل المسؤولية لدى الطالب الجامعي هي من أهم القيم التربوية ، ويترتب عليها أغلب القيم الأخرى ومن ضمنها قيمتي الوقت والمعرفة . فإذا أحس الطالب الجامعي بمسؤولياته تجاه دينه وذاته ومجتمعه ، دفعه ذلك إلى محاسبة نفسه ومراعاة وقته ، وتنمية علمه ومعرفته . فالشخص المسؤول هو إنسان منضبط منظم يراعي الوقت في حياته وتصريف مسؤولياته ، وهو إنسان متعلم مطلع يسعى إلى التثقيف الذاتي لإحساسه بمسؤوليته عن فكره وعقله .

ولذا فإن حصول الطلاب على درجات مرتفعة في موقفهم من قيمة تحمل المسؤولية تعتبر نتيجة إيجابية مرضية ، تبشر بشباب سعودي على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه تجاه وطنه .

ثانياً / النتائج المتعلقة بالإجابة على السؤال التالي :

(هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مواقف طلاب الجامعة من القيم التربوية السابقة تبعاً لمتغيرات : الجنس ، الكلية ، المستوى الجامعي ، الحالة الاجتماعية ؟)

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-Test) لمعرفة أثر متغيري الجنس والحالة الاجتماعية على موقف الطلاب من القيم الثلاث ، في حين تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمعرفة أثر متغيري الكلية والمستوى الجامعي على موقف الطلاب من القيم الثلاث ، ثم استخدم اختبار توكي Tukey لتحديد مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين المجموعات .

وفيما يلي تعرض الباحثة نتائج التحليل والاختبار لكل متغير مستقل على حدة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

أولاً / أثر متغير الجنس على موقف الطلاب من القيم :

يوضح الرسم البياني التالي متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير الجنس :

رسم بياني (١) يوضح متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير الجنس

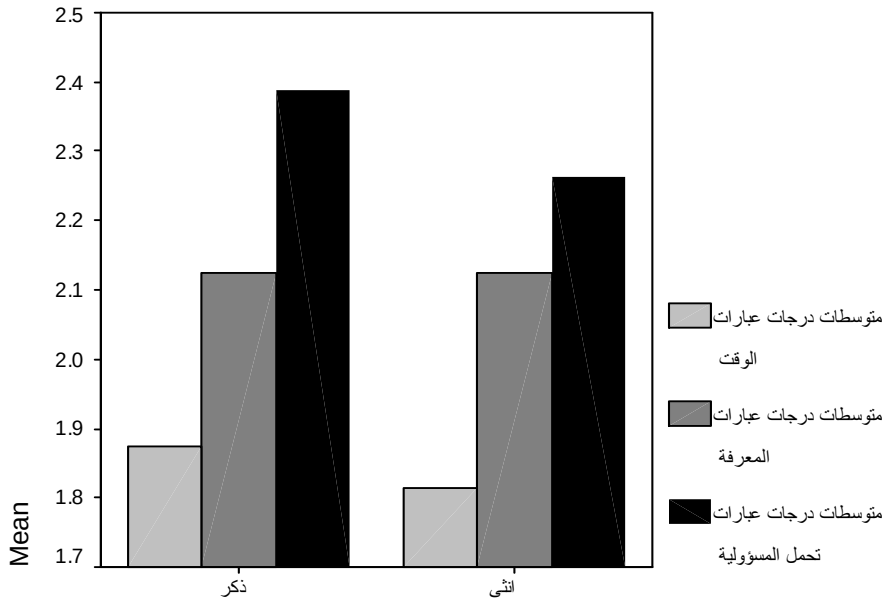

ولمعرفة أثر متغير الجنس على موقف الطلاب من القيم التربوية الثلاث استخدمت الباحثة اختبار (T-Test) والجدول التالي يوضح نتائج الاختبار :

جدول (١٥) أ : المتوسطات والانحرافات المعيارية لمجموعتي الذكور والإناث بالنسبة لقيم الدراسة الثلاث

	الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسطات درجات عبارات الوقت	ذكر	237	1.8776	.33336	.02165
	انثى	173	1.8142	.31727	.02412
متوسطات درجات عبارات المعرفة	ذكر	236	2.1234	.31401	.02044
	انثى	171	2.1235	.28049	.02145
متوسطات درجات عبارات تحمل المسؤولية	ذكر	237	2.3803	.31107	.02021
	انثى	174	2.2652	.28806	.02184

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (١٥) ب : قيم اختبار (T-Test) ومستوياتها الدلالية بين الذكور والإناث لكل من قيم الدراسة الثلاث

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
درجات عبارات الوقت	Equal variances assumed	.339	.561	1.942	408	.053
	Equal variances not assumed			1.957	380.723	.051
درجات عبارات المعرفة	Equal variances assumed	3.255	.072	-.004	405	.997
	Equal variances not assumed			-.004	387.675	.997
درجات عبارات تحمل المسؤلية	Equal variances assumed	1.112	.292	3.825	409	.000
	Equal variances not assumed			3.871	387.712	.000

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- بالنسبة لقيمة الوقت فإن (ت = ١,٩٤٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الموقف من الوقت .
- بالنسبة لقيمة المعرفة فإن (ت = ٠,٠٠٤) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الموقف من المعرفة .
- بالنسبة لقيمة تحمل المسؤولية فإن (ت = ٣,٨٢٥) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠١) . وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الموقف من تحمل المسؤولية لصالح مجموعة الذكور .

وهكذا لم يظهر لمتغير الجنس تأثير دال إحصائياً إلا على قيمة واحدة من القيم الثلاث ، إذ تبين من النتائج أن هناك فروق دالة بين الطلاب والطالبات بالنسبة لموقفهم من قيمة تحمل المسؤولية لصالح الطلاب . وربما يرجع هذا إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والدور الاجتماعي لكل من الذكر والأنثى في المجتمع السعودي ، فالنظرة القاصرة إلى طبيعة المرأة والفهم السيئ لمعنى القوامة جعل من الرجل صاحب القرارات المطلقة والتصرفات النافذة ، في حين أن المرأة ضعيفة مستكينة لا تملك من الأمر شيئاً ، ولذا فالرجل يتولى مسؤولية كل شيء ، والمرأة عاجزة غير مسؤولة . وهذه الفكرة تنافي ما جاء به الدين الإسلامي من توزيع الأدوار والمسؤوليات على الجميع : ذكراً أم أنثى ، صغيراً أم كبيراً ، عبداً أم حراً . ولعل حديث الرسول ﷺ عن المسؤولية يؤكد ذلك : " كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته " . ويبرز الفرق

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بين الطلاب والطالبات في الموقف رقم (١٧) والذي يشير إلى تفضيل الذكور لاستثمار المكافأة المالية في مشروع تنموي بدل إنفاقه أو الاحتفاظ به كما هو ، وربما يكون هذا الاختيار منطقي نظراً لطبيعة الذكور ورغبتهم في الكسب للإنفاق على أنفسهم وأهل بيتهم .

وعلى الرغم من أن متغير الجنس لم يكن له أثر دال على قيمتي الوقت والمعرفة بشكل عام ، إلا أنه أثر تأثيراً دلالياً على بعض المواقف المختصة بهاتين القيمتين في المقياس .

فمثلاً بالنسبة لقيمة الوقت ، توجد فروق دالة بين الطلاب والطالبات فيما يتعلق بالمواقف ذات الأرقام (٣) و (٤) و (٦) . فالطلاب – بخلاف الطالبات – يفضلون عدم انتظار الشخص إذا تأخر عن موعده ، وقد يعود ذلك إلى ارتباط الطلاب الذكور عامة وتقيدهم بمواعيد مختلفة تجعل من وقتهم محدوداً لا يسمح لهم بالانتظار . والطالبات يفضلن الذهاب إلى الكافيتيريا وقضاء وقت ممتع مع الزميلات في حال اعتذار أستاذ (أو أستاذة) المادة عن إلقاء محاضرته ، بدلاً من مراجعة المحاضرات . وقد يرجع ذلك إلى أن الجامعة هي الملتقى الأفضل للصديقات ، فالأسر السعودية غالباً ما ترفض لقاء بناتها بصديقاتهن خارج سور الجامعة . لذا فالطالبات يستغللن أي فرصة فراغ في الجامعة للتحدث والتسامر مع الصديقات ، بخلاف الطلاب الذين تتاح لهم الفرص للقاء والاجتماع خارج الجامعة . أما بالنسبة للموقف رقم (٦) فهو يناقش قضية قضاء العطلة الصيفية ، وهنا تتفوق الطالبات في استغلالها بالتسجيل في المراكز الصيفية ، ويرتبط السبب بما سبق ، فالمراكز الصيفية هي ملتقى الصديقات ومتنفسهن ، بينما يفضل الطلاب السفر ومقابلة الأصدقاء ، إذ يتحقق ذلك لهم بيسر وسهولة .

أما بالنسبة لقيمة المعرفة ، فقد تفوقت الطالبات على الطلاب فيما يتعلق بالمواقف ذات الأرقام (٨) و (٩) و (١٥) . فالطالبات يفضلن قضاء الوقت في المكتبة في القراءة والاطلاع في مجالات مختلفة متنوعة ، ويرين أن الدراسات العليا تهدف بالدرجة الأولى إلى توسيع مدارك الطالب العلمية والمعرفية ، في حين يسعى الطلاب إلى تحسين المركز الاجتماعي والاقتصادي من خلال الحصول على الشهادات العليا ، وربما يرجع ذلك إلى دوره في تحمل العبء المادي في الحياة الزوجية . كما تفوقت الطالبات في التعامل مع الكمبيوتر واستخدام تقنياته ، وتتفق هذه النتيجة مع عدة دراسات – مثل دراسة منى الغريبي (١٩٩٧) – والتي أثبتت تفوق المرأة السعودية وإبداعها في مجال استخدام الحاسوب .

كما تفوق الطلاب على الطالبات في الموقف رقم (١٠) والموقف رقم (١٣) ، إذ يحرص الطلاب أكثر من الطالبات على متابعة الصحف وقراءتها ومشاهدة البرامج العلمية والثقافية ،

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وقد يعود هذا إلى طبيعة الفتاة التي تفضل المجلات ذات الاهتمامات النسائية والبرامج الخاصة بأمور المرأة والأزياء .

وبشكل عام ترى الباحثة أن متغير الجنس هو الأكثر تأثيراً على مواقف الطلاب من القيم الثلاث على الرغم من أن دلالته كانت واضحة إحصائياً لدى موقف الطلاب من قيمة تحمل المسؤولية فقط .

ثانياً / أثر متغير الكلية على موقف طلاب الجامعة من القيم :

يوضح الرسم البياني التالي متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير الكلية :

رسم بياني (٢) يوضح متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير الكلية

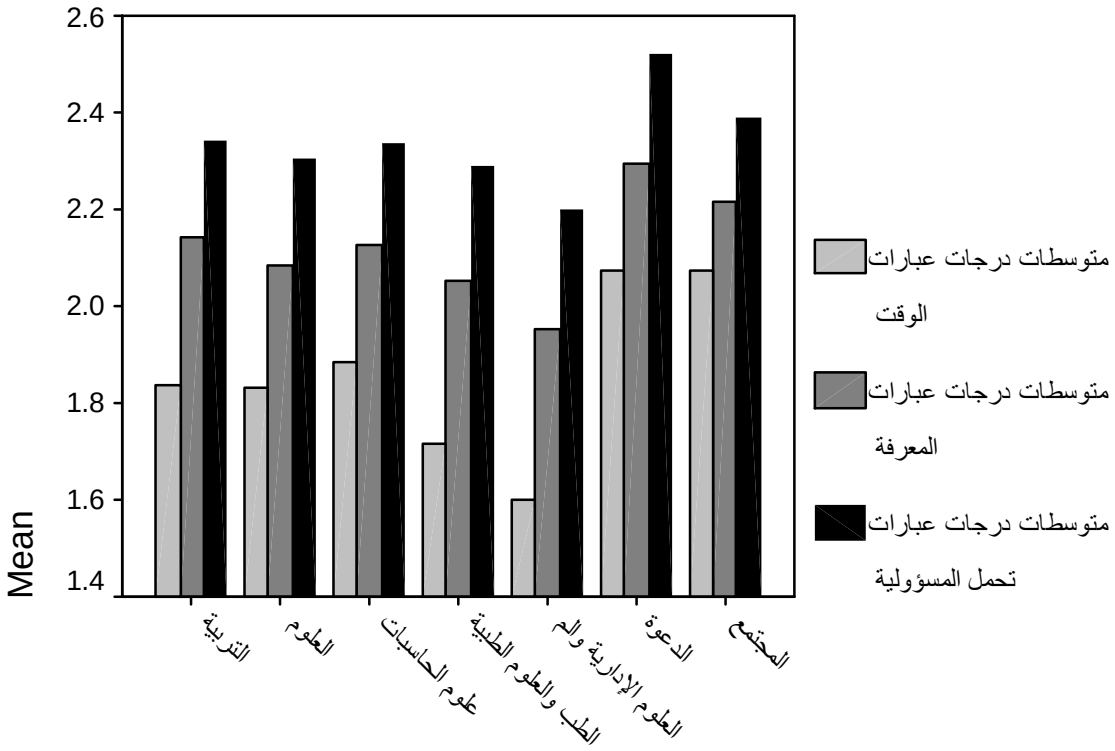

ولمعرفة أثر متغير الكلية على موقف الطلاب من القيم التربوية الثلاث تم استخدام تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA وكانت النتائج كالتالي :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (١٦) : قيم تحليل التباين ومستوياتها الدلالية لكل من القيم الثلاث حسب متغير الكلية

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
متوسطات درجات عبارات الوقت	Between Groups	3.767	6	.628	6.298	.000
	Within Groups	40.176	403	.100		
	Total	43.943	409			
متوسطات درجات عبارات المعرفة	Between Groups	1.605	6	.268	3.063	.006
	Within Groups	34.940	400	.087		
	Total	36.546	406			
متوسطات درجات عبارات تحمل المسؤولية	Between Groups	1.786	6	.298	3.273	.004
	Within Groups	36.737	404	.091		
	Total	38.523	410			

من خلال الجدول السابق ينتج ما يلي :

- بالنسبة لقيمة الوقت فإن (ف = ٦,٢٩٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موقف طلاب الجامعة من الوقت تعزى لمتغير الكلية .
- بالنسبة لقيمة المعرفة فإن (ف = ٣,٠٦٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موقف طلاب الجامعة من المعرفة تعزى لمتغير الكلية .
- بالنسبة لقيمة تحمل المسؤولية فإن (ف = ٣,٢٧٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موقف طلاب الجامعة من تحمل المسؤولية تعزى لمتغير الكلية .

ولتحديد مصدر الفروق بين الكليات في موقف الطلاب من القيم فقد استخدمت الباحثة اختبار توكي Tukey البعدي . وتلخص الجداول التالية [جدول (١٧) وجدول (١٨) وجدول (١٩)] نتائج اختبار توكي لتحديد الفروق بين الكليات بالنسبة لموقف الطلاب من قيم الوقت والمعرفة وتحمل المسؤولية على التوالي :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (١٧) : نتائج اختبار توكي لتحديد مصدر الفروق بين الطلاب بالنسبة لقيمة الوقت تبعاً لمتغير الكلية

Tukey HSD

(I) الكلية	(J) الكلية	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
التربية	العلوم	.0064	.04094	1.000
	علوم الحاسبات	-.0360	.04648	.987
	الطب والعلوم الطبية	.1322	.06679	.430
	العلوم الإدارية والمالية	.2083	.07331	.070
	الدعوة	-.2126*	.06914	.036
	المجتمع	-.2519*	.07491	.015
العلوم	التربية	-.0064	.04094	1.000
	علوم الحاسبات	-.0423	.05082	.981
	الطب والعلوم الطبية	.1258	.06988	.549
	العلوم الإدارية والمالية	.2019	.07614	.113
	الدعوة	-.2190*	.07213	.041
	المجتمع	-.2583*	.07768	.017
علوم الحاسبات	التربية	.0360	.04648	.987
	العلوم	.0423	.05082	.981
	الطب والعلوم الطبية	.1681	.07327	.249
	العلوم الإدارية والمالية	.2443*	.07925	.035
	الدعوة	-.1766	.07542	.227
	المجتمع	-.2159	.08074	.107
الطب والعلوم الطبية	التربية	-.1322	.06679	.430
	العلوم	-.1258	.06988	.549
	علوم الحاسبات	-.1681	.07327	.249
	العلوم الإدارية والمالية	.0761	.09264	.983
	الدعوة	-.3448*	.08938	.003
	المجتمع	-.3841*	.09391	.001
العلوم الإدارية والمالية	التربية	-.2083	.07331	.070
	العلوم	-.2019	.07614	.113
	علوم الحاسبات	-.2443*	.07925	.035
	الطب والعلوم الطبية	-.0761	.09264	.983
	الدعوة	-.4209*	.09435	.000
	المجتمع	-.4602*	.09865	.000
الدعوة	التربية	.2126*	.06914	.036
	العلوم	.2190*	.07213	.041
	علوم الحاسبات	.1766	.07542	.227
	الطب والعلوم الطبية	.3448*	.08938	.003
	العلوم الإدارية والمالية	.4209*	.09435	.000
	المجتمع	-.0393	.09560	1.000
المجتمع	التربية	.2519*	.07491	.015
	العلوم	.2583*	.07768	.017
	علوم الحاسبات	.2159	.08074	.107
	الطب والعلوم الطبية	.3841*	.09391	.001
	العلوم الإدارية والمالية	.4602*	.09865	.000
	الدعوة	.0393	.09560	1.000

*. The mean difference is significant at the .05 level.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (١٨) : نتائج اختبار توكي لتحديد مصدر الفروق بين الطلاب بالنسبة لقيمة المعرفة تبعاً لمتغير الكلية

Tukey HSD

(I) الكلية	(J) الكلية	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
التربية	العلوم	.0623	.03850	.670
	علوم الحاسبات	.0236	.04355	.998
	الطب والعلوم الطبية	.0848	.06362	.836
	العلوم الإدارية والمالية	.1665	.06596	.153
	الدعوة	-.1433	.06596	.313
	المجتمع	-.0723	.07177	.952
العلوم	التربية	-.0623	.03850	.670
	علوم الحاسبات	-.0387	.04768	.984
	الطب والعلوم الطبية	.0224	.06651	1.000
	العلوم الإدارية والمالية	.1042	.06875	.736
	الدعوة	-.2056*	.06875	.046
	المجتمع	-.1347	.07434	.541
علوم الحاسبات	التربية	-.0236	.04355	.998
	العلوم	.0387	.04768	.984
	الطب والعلوم الطبية	.0612	.06956	.976
	العلوم الإدارية والمالية	.1429	.07171	.421
	الدعوة	-.1669	.07171	.233
	المجتمع	-.0960	.07708	.876
الطب والعلوم الطبية	التربية	-.0848	.06362	.836
	العلوم	-.0224	.06651	1.000
	علوم الحاسبات	-.0612	.06956	.976
	العلوم الإدارية والمالية	.0817	.08539	.963
	الدعوة	-.2280	.08539	.109
	المجتمع	-.1571	.08995	.585
العلوم الإدارية والمالية	التربية	-.1665	.06596	.153
	العلوم	-.1042	.06875	.736
	علوم الحاسبات	-.1429	.07171	.421
	الطب والعلوم الطبية	-.0817	.08539	.963
	الدعوة	-.3098*	.08715	.008
	المجتمع	-.2388	.09163	.127
الدعوة	التربية	.1433	.06596	.313
	العلوم	.2056*	.06875	.046
	علوم الحاسبات	.1669	.07171	.233
	الطب والعلوم الطبية	.2280	.08539	.109
	العلوم الإدارية والمالية	.3098*	.08715	.008
	المجتمع	.0709	.09163	.987
المجتمع	التربية	.0723	.07177	.952
	العلوم	.1347	.07434	.541
	علوم الحاسبات	.0960	.07708	.876
	الطب والعلوم الطبية	.1571	.08995	.585
	العلوم الإدارية والمالية	.2388	.09163	.127
	الدعوة	-.0709	.09163	.987

*. The mean difference is significant at the .05 level.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (١٩) : نتائج اختبار توكي لتحديد مصدر الفروق بين الطلاب بالنسبة لقيمة تحمل المسؤولية تبعاً للكلية

Tukey HSD

الكلية (I)	الكلية (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
التربية	العلوم	.0470	.03910	.894
	علوم الحاسبات	.0129	.04464	1.000
	الطب والعلوم الطبية	.0510	.06379	.985
	العلوم الإدارية والمالية	.1989*	.06604	.044
	الدعوة	-.1616	.06727	.200
	المجتمع	-.0523	.07154	.991
العلوم	التربية	-.0470	.03910	.894
	علوم الحاسبات	-.0341	.04876	.993
	الطب والعلوم الطبية	.0040	.06674	1.000
	العلوم الإدارية والمالية	.1519	.06889	.295
	الدعوة	-.2086*	.07008	.048
	المجتمع	-.0992	.07419	.834
علوم الحاسبات	التربية	-.0129	.04464	1.000
	العلوم	.0341	.04876	.993
	الطب والعلوم الطبية	.0381	.07013	.998
	العلوم الإدارية والمالية	.1860	.07218	.136
	الدعوة	-.1745	.07331	.210
	المجتمع	-.0652	.07725	.980
الطب والعلوم الطبية	التربية	-.0510	.06379	.985
	العلوم	-.0040	.06674	1.000
	علوم الحاسبات	-.0381	.07013	.998
	العلوم الإدارية والمالية	.1479	.08536	.594
	الدعوة	-.2126	.08632	.176
	المجتمع	-.1033	.08969	.911
العلوم الإدارية والمالية	التربية	-.1989*	.06604	.044
	العلوم	-.1519	.06889	.295
	علوم الحاسبات	-.1860	.07218	.136
	الطب والعلوم الطبية	-.1479	.08536	.594
	الدعوة	-.3605*	.08799	.001
	المجتمع	-.2512	.09130	.089
الدعوة	التربية	.1616	.06727	.200
	العلوم	.2086*	.07008	.048
	علوم الحاسبات	.1745	.07331	.210
	الطب والعلوم الطبية	.2126	.08632	.176
	العلوم الإدارية والمالية	.3605*	.08799	.001
	المجتمع	.1093	.09220	.899
المجتمع	التربية	.0523	.07154	.991
	العلوم	.0992	.07419	.834
	علوم الحاسبات	.0652	.07725	.980
	الطب والعلوم الطبية	.1033	.08969	.911
	العلوم الإدارية والمالية	.2512	.09130	.089
	الدعوة	-.1093	.09220	.899

*. The mean difference is significant at the .05 level.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يظهر من الجداول السابقة ما يلي :

بالنظر إلى جدول (١٧) فإن موقف الطلاب من قيمة الوقت كما يلي :

- هناك فروق دالة إحصائياً بين طلاب كلية علوم الحاسبات وطلاب كلية العلوم الإدارية ، إذ تفوق طلاب كلية علوم الحاسبات على طلاب كلية العلوم الإدارية والمالية في تقديرهم لقيمة الوقت .

- كما تفوق طلاب كلية الدعوة وطلاب كلية المجتمع على طلاب كل من كلية التربية ، وكلية العلوم ، وكلية الطب والعلوم الطبية ، وكلية العلوم الإدارية والمالية في تقديرهم لقيمة الوقت .

وبالنظر إلى جدول (١٨) فإن موقف الطلاب من قيمة المعرفة كما يلي :

- هناك فروق دالة إحصائياً بين طلاب كلية الدعوة وطلاب كلية العلوم وطلاب كلية العلوم الإدارية والمالية لصالح طلاب كلية الدعوة في تقديرهم لقيمة المعرفة .

- فيما عدا ذلك لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات الأخرى في تقديرهم لقيمة المعرفة .

وبالنظر إلى جدول (١٩) فإن موقف الطلاب من قيمة تحمل المسؤولية كما يلي :

- تفوق طلاب كلية التربية على طلاب كلية العلوم الإدارية والمالية في تقديرهم لقيمة تحمل المسؤولية .

- كما تفوق طلاب كلية الدعوة على طلاب كلية العلوم وطلاب كلية العلوم الإدارية والمالية في تقدير قيمة تحمل المسؤولية .

- لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب باقي الكليات في تقدير قيمة تحمل المسؤولية .

وهكذا يتبين من النتائج السابقة أن متغير الكلية كان له تأثيراً دالاً إحصائياً على موقف طلاب الجامعة من القيم الثلاث جميعها .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

فبالنسبة لقيمة الوقت ، تفوق طلاب كلية علوم الحاسبات على طلاب كلية العلوم المالية والإدارية في تقدير قيمة الوقت ، كما تفوق طلاب كلية الدعوة وطلاب كلية المجتمع على طلاب كلية العلوم وكلية التربية وكلية العلوم المالية والإدارية وكلية الطب والعلوم الطبية . وتتركز الفروق الدالة بين طلاب تلك الكليات على درجات المواقف ذات الأرقام (٢) و (٤) و (٥) ، إذ يرى طلاب كلية الدعوة وكلية المجتمع أن على الأستاذ ألا يسمح بدخول الطالب المتأخر المحاضرة أياً كان عذره ، بخلاف طلاب كلية العلوم المالية والإدارية الذين يرون أن على الأستاذ أن يسمح للطالب المتأخر بالحضور دون استفسار . وفي رأي الباحثة أن ذلك يعد قناعة شخصية ، فنظرة البعض إلى الطالب الجامعي على أنه شخص مسؤول ، تتيح له حضور المحاضرة في أي وقت ، فهو المسؤول الأول والأخير عما ألقى بها الأستاذ من معلومات . وعلى غير المتوقع يفضل طلاب الطب قضاء وقت الفراغ في الجامعة مع الزملاء والأصدقاء بدلاً من مراجعة المحاضرات ، كما يفضلون قضاء يوم الراحة في الزيارات ومشاهدة التلفزيون بدلاً من إنجاز الأعمال . وربما يعود ذلك إلى رغبتهم في التحرر من الضغط الدراسي الذي يواجهونه بسبب طبيعة تخصصهم الدقيق .

أما بالنسبة لقيمة المعرفة ، فقد تفوق طلاب كلية الدعوة على طلاب كلية العلوم وطلاب كلية العلوم المالية والإدارية بشكل عام ، وقد ظهرت فروق دالة متنوعة بين كليات الجامعة السبعة على درجات معظم المواقف المختصة بقياس قيمة المعرفة ، فعلى سبيل المثال كانت هناك فروق دالة إحصائياً بالنسبة للموقف رقم (١٣) لصالح طلاب كلية الدعوة على طلاب الكليات الأخرى ، إذ يفضل طلاب كلية الدعوة مشاهدة البرامج العلمية والثقافية ، وربما يعود ذلك إلى الالتزام الديني الذي يميز طلاب كلية الدعوة بشكل عام . كما كانت هناك فروق دالة إحصائياً بالنسبة للموقف رقم (١٥) والذي يختص بقياس درجة إتقان الطالب الجامعي للتعامل مع الكمبيوتر واستخدام تقنياته لصالح طلاب كلية علوم الحاسبات على غيرهم من طلاب الكليات الأخرى ، ونتيجة كهذه لا تحتاج إلى تفسير أو تبرير ، بل لو كانت غير ذلك لوضعت علامة استفهام كبيرة حول الموضوع !!

أخيراً بالنسبة لقيمة تحمل المسؤولية ، فقد أظهرت النتائج تفوق طلاب كلية التربية على طلاب كلية العلوم المالية والإدارية ، وتفوق طلاب كلية الدعوة على طلاب كلية العلوم وطلاب كلية العلوم المالية والإدارية في تحمل المسؤولية . وتركزت الفروق الدالة في الموقف رقم (١٩) والذي يناقش قضية العمل بعد تخرج الطالب الجامعي ، حيث يفضل طلاب كلية التربية والدعوة والمجتمع البحث الذاتي عن الوظيفة ، بينما يفضل طلاب كلية العلوم المالية والإدارية انتظار التوظيف من الديوان أو الاستعانة بأحد الأقارب ذوي النفوذ . وربما يعود ذلك إلى أن

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كلية العلوم المالية والإدارية منشأة حديثة ، ويأمل طلابها بسهولة الحصول على عمل بعد تخرجهم لتوفر الوظائف في هذا المجال .

ومن خلال العرض السابق يتبين أن لمتغير الكلية أثر كبير في موقف طلاب الجامعة من القيم الثلاث ، ومن الملاحظ أن طلاب كلية الدعوة قد نالوا نصيب الأسد من الدرجات ، وتمثلوا جميع القيم بشكل أكبر من غيرهم ، ومن المعروف أن طلاب كلية الدعوة هم أكثر الطلاب تمسكاً بتعاليم الإسلام – نظراً لنشأتهم وطبيعة دراستهم – فهم يحرصون على تمثل الدين الإسلامي والالتزام بقيمه الفاضلة والتي من أهمها : تقدير الوقت ، والسعي إلى المعرفة ، وتحمل المسؤولية .

ثالثاً / أثر متغير المستوى الجامعي على موقف طلاب الجامعة من القيم :

يبين الرسم البياني التالي متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي :

رسم بياني (٣) يوضح متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي

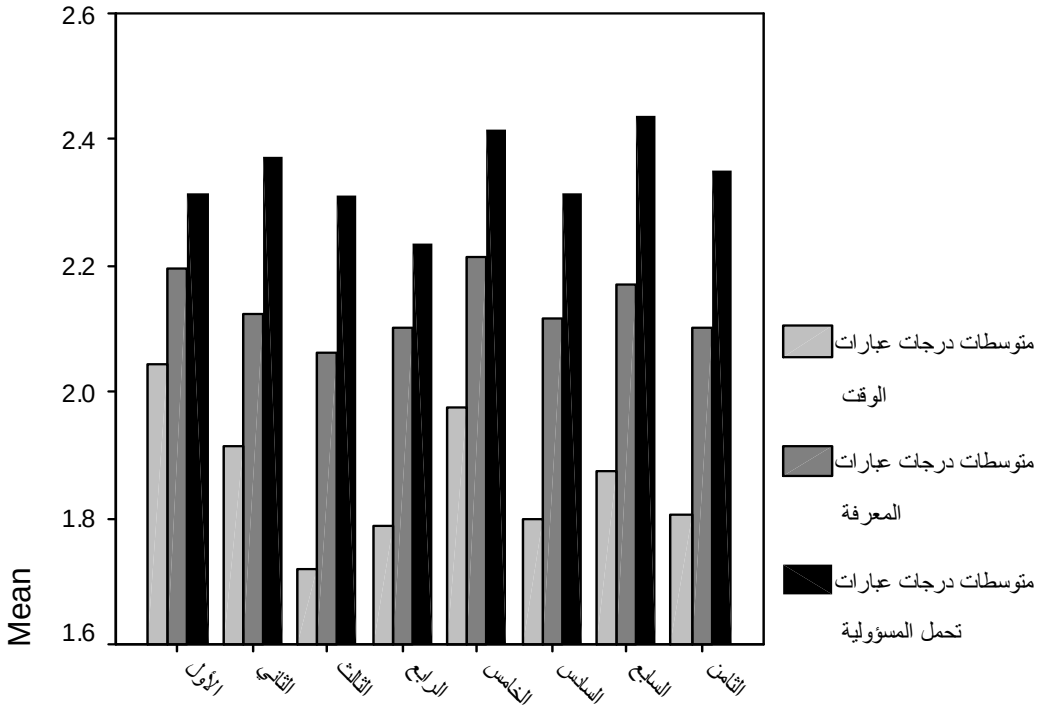

ولمعرفة أثر متغير المستوى الجامعي على موقف الطلاب من القيم التربوية الثلاث استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA ، والجدول التالي يلخص نتائج التحليل :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٢٠) : قيم تحليل التباين ومستوياتها الدلالية لكل من القيم الثلاث حسب متغير المستوى الجامعي

		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
متوسطات درجات عبارات الوقت	Between Groups	2.853	7	.408	3.988	.000
	Within Groups	41.090	402	.102		
	Total	43.943	409			
توسطات درجات عبارات المعرفة	Between Groups	.517	7	.074	.817	.573
	Within Groups	36.029	399	.090		
	Total	36.546	406			
متوسطات درجات عبارات تحمل المسؤولية	Between Groups	1.129	7	.161	1.738	.099
	Within Groups	37.394	403	.093		
	Total	38.523	410			

من خلال الجدول السابق ينتج ما يلي :

- بالنسبة لقيمة الوقت فإن (ف = ٣,٩٨٨) وهي قيمة دالة إحصائياً عند (α = ٠,٠١) وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موقف طلاب الجامعة من الوقت تعزى لمتغير المستوى الجامعي .
- بالنسبة لقيمة المعرفة فإن (ف = ٠,٨١٧) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موقف طلاب الجامعة من المعرفة تعزى لمتغير المستوى الجامعي .
- بالنسبة لقيمة تحمل المسؤولية فإن (ف = ١,٧٣٨) وهي قيمة غير دالة إحصائياً وهذا يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موقف طلاب الجامعة من تحمل المسؤولية تعزى لمتغير المستوى الجامعي .

ولتحديد مصدر الفروق بين المستويات الجامعية في موقف الطلاب من قيمة الوقت فقد استخدمت الباحثة اختبار توكي Tukey البعدي وكانت النتائج في الجدول التالي :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٢١) : نتائج اختبار توكي لتحديد الفروق بين الطلاب نحو قيمة الوقت تبعاً لمتغير المستوى الجامعي

Tukey HSD

المستوى (I)	المستوى (J)	Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
الأول	الثاني	.1456	.07063	.442
	الثالث	.3377*	.09072	.005
	الرابع	.2689*	.07428	.008
	الخامس	.0811	.08874	.985
	السادس	.2512*	.07151	.012
	السابع	.1843	.09899	.578
	الثامن	.2526*	.06957	.008
الثاني	الأول	-.1456	.07063	.442
	الثالث	.1921	.07514	.175
	الرابع	.1233	.05418	.310
	الخامس	-.0645	.07274	.987
	السادس	.1056	.05030	.418
	السابع	.0387	.08494	1.000
	الثامن	.1070	.04750	.323
الثالث	الأول	-.3377*	.09072	.005
	الثاني	-.1921	.07514	.175
	الرابع	-.0688	.07859	.988
	الخامس	-.2566	.09237	.103
	السادس	-.0866	.07597	.948
	السابع	-.1535	.10226	.807
	الثامن	-.0851	.07415	.946
الرابع	الأول	-.2689*	.07428	.008
	الثاني	-.1233	.05418	.310
	الثالث	.0688	.07859	.988
	الخامس	-.1878	.07630	.215
	السادس	-.0177	.05532	1.000
	السابع	-.0846	.08801	.979
	الثامن	-.0163	.05278	1.000
الخامس	الأول	-.0811	.08874	.985
	الثاني	.0645	.07274	.987
	الثالث	.2566	.09237	.103
	الرابع	.1878	.07630	.215
	السادس	.1701	.07359	.290
	السابع	.1032	.10050	.970
	الثامن	.1715	.07171	.248
السادس	الأول	-.2512*	.07151	.012
	الثاني	-.1056	.05030	.418
	الثالث	.0866	.07597	.948
	الرابع	.0177	.05532	1.000
	الخامس	-.1701	.07359	.290
	السابع	-.0669	.08567	.994
	الثامن	.0015	.04880	1.000
السابع	الأول	-.1843	.09899	.578
	الثاني	-.0387	.08494	1.000
	الثالث	.1535	.10226	.807
	الرابع	.0846	.08801	.979
	الخامس	-.1032	.10050	.970
	السادس	.0669	.08567	.994
	الثامن	.0684	.08406	.992
الثامن	الأول	-.2526*	.06957	.008
	الثاني	-.1070	.04750	.323
	الثالث	.0851	.07415	.946
	الرابع	.0163	.05278	1.000
	الخامس	-.1715	.07171	.248
	السادس	-.0015	.04880	1.000
	السابع	-.0684	.08406	.992

*. The mean difference is significant at the .05 level.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يظهر من الجدول السابق ما يلي :

- وجود فروق بين المستوى الأول والثالث والرابع والسادس والثامن لصالح طلاب المستوى الأول في تقديرهم لقيمة الوقت .
- لا توجد فروق ذات دلالة بين طلاب المستويات الأخرى .

وهكذا يؤثر المستوى الجامعي بشكل دال إحصائياً على موقف الطلاب من قيمة الوقت فقط ولصالح طلاب المستوى الأول على طلاب باقي المستويات . ويتمثل هذا التأثير في الموقف رقم (٥) والذي يفضل فيه طلاب المستوى الأول استغلال أيام الراحة والإجازة في إنجاز بعض الأعمال المتأخرة .

وبالرغم من عدم وجود فروق دالة إحصائياً على موقف الطلاب من قيمة المعرفة تعزى لمتغير المستوى الجامعي ، إلا أنه تظهر فروق دالة على بعض المواقف المختصة بقياس قيمة المعرفة كالموقف رقم (١١) والذي يتعلق بأهم صفة في شريك الحياة ، فطلاب المستوى الأول يفضلون أن يكون مثقفاً وواسع الاطلاع والمعرفة ، بينما يكتفي طلاب المستويات الأعلى بكونه مقدراً للحياة الزوجية . وربما يعود السبب إلى صغر سن طلاب المستوى الأول وطموحهم في الحصول على زوج (أو زوجة) عصري مواكب للتقدم العلمي والتكنولوجي ، ومندمج مع عصر الانفجار المعرفي والرقمي ، بينما طلاب المستويات العليا قد وصلوا إلى درجة من التعقل وبعد النظر بحيث يطمحون إلى إنشاء حياة أسرية مستقرة ووادعة يحترم فيها كلا الزوجين شريكه في الحياة ويقدره .

ومما يلفت الانتباه تفوق طلاب المستوى الأول على طلاب المستويات العليا في تقدير بعض القيم وتتعارض هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات في هذا المجال ، والتي ترى أن للتعليم الجامعي أثر إيجابي على تمثل القيم ، وأن الطالب الجامعي يزداد تقديراً للقيم التربوية بتقدم مستواه الجامعي ، من تلك الدراسات : دراسة آل سعود (١٩٩٦) ، ودراسة منى الفارح (١٩٩٦) [والتي توصلت تحديداً إلى ارتفاع مستوى تقدير الوقت بين طالبات السنة الرابعة عنه بين طالبات السنة الأولى] ، ودراسة تهاني الفريحات (١٩٩٨) ، ودراسة أستيتية وصبحي (٢٠٠٢) . ونتيجة كالتي توصلت إليها هذه الدراسة تدعو للتأمل وإعادة النظر في رسالة الجامعة ، فالجامعة لها دور في النمو الأكاديمي ، وهذا لا شك فيه . ولكن إلى أي مدى يبرز دور الجامعة في النمو الأخلاقي والقيمي لدى الطلاب ؟!

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

النتيجة السابقة تؤكد قصور دور الجامعة في هذا المجال ، وتدعو إلى زيادة الاهتمام بالمناهج الجامعية الصريحة والخفية ، كما تؤكد على ضرورة دعم القيم التربوية لدى طلاب الجامعة من خلال البرامج والأنشطة الجامعية المختلفة . ويتفق ذلك مع ما دعت إليه بعض الدراسات العربية والأجنبية ، كدراسة الحبيب (٢٠٠٢) ، ودراسة الرشيد(٢٠٠٠) ، ودراسة إيمان حافظ (٢٠٠٤) ، ودراسة جيتس (Gates , 1995) ، ودراسة إسكوبار وأورتلف (Escobar & Ortloff , 2001) .

رابعاً / أثر متغير الحالة الاجتماعية على موقف طلاب الجامعة من القيم :

يبين الرسم البياني التالي متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية :

رسم بياني (٤) يوضح متوسطات القيم الثلاث بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية

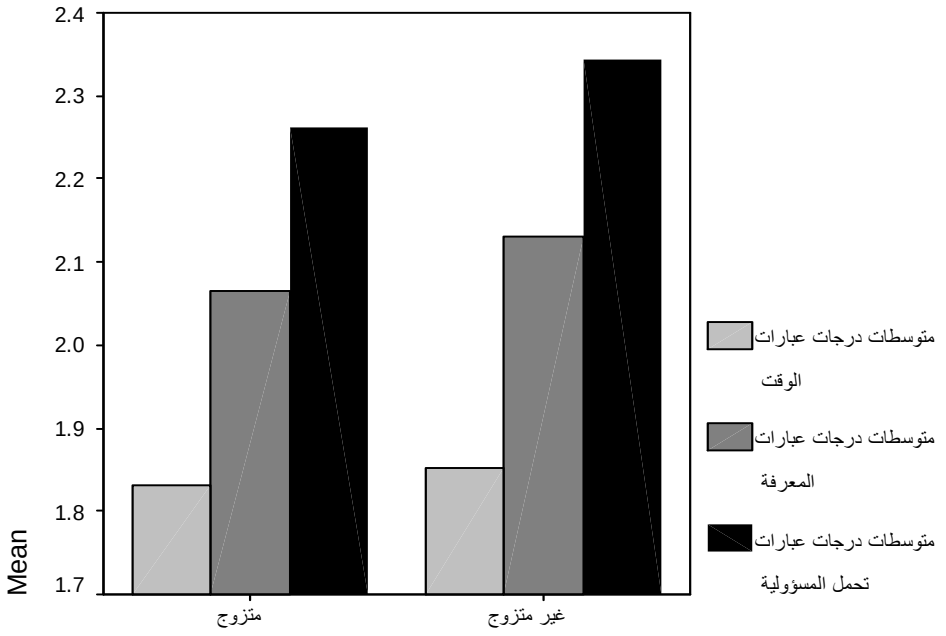

ولتحديد أثر متغير الحالة الاجتماعية على موقف الطلاب من القيم فقد استخدمت الباحثة اختبار (T-Test) وكانت النتائج كالتالي :

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٢٢) أ : المتوسطات والانحرافات المعيارية للطلاب المتزوجين وغير المتزوجين بالنسبة للقيم الثلاث

	الحالة الاجتماعية	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسطات درجات عبارات الوقت	متزوج	38	1.8271	.31885	.05172
	غير متزوج	371	1.8544	.32870	.01707
متوسطات درجات عبارات المعرفة	متزوج	37	2.0642	.28660	.04712
	غير متزوج	369	2.1304	.30082	.01566
متوسطات درجات عبارات تحمل المسؤولية	متزوج	38	2.2744	.29217	.04740
	غير متزوج	372	2.3379	.30798	.01597

جدول (٢٢)ب : قيم اختبار (T-Test) ومستوياتها الدلالية بين المتزوجين وغير المتزوجين بالنسبة للقيم الثلاث

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
درجات عبارات الوقت	Equal variances assumed	.030	.862	-.490	407	.624
	Equal variances not assumed			-.503	45.440	.618
درجات عبارات المعرفة	Equal variances assumed	.089	.766	-1.282	404	.201
	Equal variances not assumed			-1.334	44.340	.189
رجات عبارات تحمل المسؤلية	Equal variances assumed	.502	.479	-1.216	408	.225
	Equal variances not assumed			-1.270	45.817	.211

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

- بالنسبة لقيمة الوقت فإن (ت = ٠,٤٩٠) وهي قيمة غير دالة إحصائياً . وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتزوجين والطلاب غير المتزوجين في الموقف من الوقت .

- بالنسبة لقيمة المعرفة فإن (ت = ١,٢٨٢) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتزوجين والطلاب غير المتزوجين في الموقف من المعرفة .

- بالنسبة لقيمة تحمل المسؤولية فإن (ت = ١,٢١٦) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المتزوجين والطلاب غير المتزوجين في الموقف من تحمل المسؤولية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

وهكذا فقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أي أثر ذي دلالة إحصائية على موقف طلاب الجامعة من القيم التربوية الثلاث جميعها . وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة منى الفارح (١٩٩٦) من عدم تأثير متغير الحالة الزواجية للطالبة على توجهاتها القيمية . كما بينت نتائج التحليل عدم وجود فروق بين الطلاب المتزوجين والطلاب غير المتزوجين في أنماط السلوك إزاء مواقف المقياس فيما عدا الموقف رقم (١٢) والذي يختص بقياس قيمة المعرفة ، إذ كانت الفروق دالة إحصائياً لصالح الطلاب المتزوجين ، فهم يلتفتون إلى مواقع متنوعة عبر شبكة الانترنت ، ويطلعون على مواضيع مختلفة عن موضوع بحثهم الأساسي . وقد يعود ذلك إلى أن الطالب المتزوج تكثر اهتماماته ومسؤولياته ، وبالتالي يلفت نظره كل ما يتعلق بحياة أسرته الصحية والاجتماعية والأمنية .

ويعزى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتزوجين وغير المتزوجين في الموقف من القيم إلى أن المتزوجين لا يختلفون بشكل كبير في حياتهم عن غير المتزوجين ، ولم يعد للزواج تلك الهيبة والخصوصية ، فقد ازداد وعي الطلاب والطالبات بأدوارهم ومسؤولياتهم من خلال الاطلاع على مصادر المعرفة وخبرات الآخرين وانتشار المحاضرات والبرامج التوعوية الخاصة بالحياة الأسرية . وأصبح الانتقال إلى مرحلة الزواج بالنسبة للطالب أمراً يسيراً لا يتطلب تغيير المواقف والسلوكيات بسبب وعيه وإدراكه وتقبله لدوره الجديد .

وقد يعود انتفاء الأثر الدلالي لمتغير الحالة الاجتماعية على موقف الطلاب من القيم إلى صغر حجم عينة الطلاب المتزوجين مقارنة بحجم الطلاب غير المتزوجين ، فنتائج اختبار (T-Test) تتأثر بالفرق الكبير بين عدد أفراد كل من العينتين . ويعود صغر حجم عينة الطلاب المتزوجين إلى تفضيل الطالب أو الطالبة مواصلة دراسته الجامعية قبل الارتباط بمسؤولية الزواج .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفصل السادس

خلاصة الدراسة وتوصياتها

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

خلاصة الدراسة

عنوان هذه الدراسة هو " موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة) " ، وقد تضمنت ستة فصول بالإضافة إلى مراجع الدراسة وملاحقها . وكانت فصول الدراسة على النحو الآتي :

الفصل الأول / مدخل الدراسة :

وفيه تناولت الباحثة مقدمة الدراسة ومشكلتها وأهدافها وأهميتها ، كما حددت أسئلة الدراسة وحدودها وأهم مصطلحاتها .

وقد تلخصت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي :

ما موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي ؟

وبالتالي فقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن موقف طلاب الجامعة من القيم التربوية في المجتمع السعودي ، وتحديداً موقفهم من ثلاث قيم تربوية هي : قيمة الوقت ، وقيمة المعرفة ، وقيمة تحمل المسؤولية . كما هدفت إلى معرفة أثر بعض المتغيرات على موقف الطلاب من القيم ، وهذه المتغيرات هي : الجنس ، والكلية ، والمستوى الجامعي ، والحالة الاجتماعية .

واكتسبت الدراسة أهميتها من خلال أهمية الموضوع الذي تناقشه ، وهو موضوع القيم التربوية التي تقدمها مؤسسات المجتمع بشكل عام ، وأهمية القيم الثلاث التي تناولتها الدراسة بشكل خاص ؛ كونها من القيم الإسلامية الخالصة ، والمميزة لإنسان العصر الراقي ، والتي يحتاجها المجتمع السعودي لمسايرة التقدم . كما اكتسبت الدراسة أهميتها من أهمية الفئة التي تخاطبها ، وهي طلاب وطالبات الجامعة ؛ كونهم من أهم فئات المجتمع والشريحة المثقفة الفاعلة فيه ، والتي يعقد عليها المجتمع آماله وتطلعاته .

وقد تحددت الدراسة بالحدود التالية :

الحدود المكانية : جامعة طيبة بكلياتها المختلفة في المدينة المنورة .

الحدود الزمانية : طبقت الدراسة ميدانياً في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٧/٢٦هـ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الحدود الموضوعية : التعرف على موقف طلاب الجامعة من ثلاث قيم تربوية هي : الوقت والمعرفة وتحمل المسؤولية .
الحدود البشرية : عينة من الطلاب والطالبات المنتظمين في جامعة طيبة بالمدينة المنورة .

كما تطرقت الدراسة إلى تعريف المصطلحات الآتية : القيم ، القيم التربوية ، قيمة الوقت ، قيمة المعرفة ، قيمة تحمل المسؤولية .

الفصل الثاني / الإطار النظري :

وفيه تناولت الباحثة موضوع القيم بعد الرجوع إلى الأدبيات المختلفة في هذا المجال ، وتطرقت إلى جزئياته وعناصره على النحو التالي :

أولاً / التعرف على مفهوم القيم ومعناها اللغوي والاصطلاحي ، وفلسفتها وأهميتها .
ثانياً / مناقشة بعض الموضوعات ذات الصلة بمفهوم القيم مثل : خصائصها ، وظائفها ، مصادرها ، مراحل تكوينها ، تصنيفاتها ، وطرق قياسها .
ثالثاً / التركيز على بعض القيم التربوية التي عنيت بها الدراسة وهي : قيمة الوقت ، وقيمة المعرفة ، وقيمة تحمل المسؤولية .
رابعاً / مناقشة جميع ما سبق من وجهة نظر إسلامية .

الفصل الثالث / الدراسات السابقة :

وفيه قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات المختلفة في مجال قيم الشباب الجامعي ، وانتقت بعضها مما له علاقة بموضوع دراستها للاستفادة من إجراءات تلك الدراسات وأدواتها ونتائجها وصنفت الباحثة الدراسات السابقة إلى ثلاثة أقسام ، مراعيةً في كل قسم التسلسل التاريخي للدراسات من الأقدم إلى الأحدث ، وهذه الأقسام هي :

أولاً / الدراسات المحلية .
ثانياً / الدراسات العربية .
ثالثاً / الدراسات الأجنبية .

وختمت الباحثة الفصل الثالث بالتعقيب على الدراسات السابقة من حيث أهدافها والأدوات المستخدمة وعيناتها ، مع مقارنة ذلك بدراسة الباحثة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

الفصل الرابع / إجراءات الدراسة :

وفيه تناولت الباحثة منهج الدراسة الذي استخدمته ، كما حددت مجتمع الدراسة وكيفية اختيار عينة الدراسة وخصائصها ، كما وصفت أداة الدراسة وطريقة بنائها والتحقق من صدقها وثباتها ومتغيرات الدراسة ، واستعرضت أخيراً إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية والأساليب الإحصائية المستخدمة .

ونظراً لطبيعة الدراسة فقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الذي يصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً . وتكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة ، والبالغ عددهم (٨٨٦٥) طالباً وطالبة بنهاية الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٧/٢٦هـ ، واختارت الباحثة عينة طبقية عشوائية تمثل ٥٪ من طلاب وطالبات كل كلية من كليات جامعة طيبة ، فبلغ عدد أفراد العينة (٤٤٣) طالباً وطالبة .

وبالنسبة لأداة الدراسة فقد استخدمت الباحثة " اختبار المواقف " ، وتكون من جزئين : تضمن الجزء الأول معلومات شخصية عن الطالب أو الطالبة ، بينما احتوى الجزء الثاني على ٢٢ موقفاً حياتياً مخصصاً لقياس قيم : الوقت والمعرفة وتحمل المسؤولية . وقامت الباحثة بالتحقق من صدق الأداة عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين ، وإجراء دراسة استطلاعية للتحقق من صدق الاتساق الداخلي لعبارات ومحاور الأداة ، كما تحققت من ثبات الأداة عن طريق إعادة الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية .

أما بالنسبة لمتغيرات الدراسة فكانت على النحو التالي :

أولاً / المتغيرات المستقلة : الجنس ، والكلية ، والمستوى الجامعي ، والحالة الاجتماعية .

ثانياً / المتغيرات التابعة : قيمة الوقت ، وقيمة المعرفة ، وقيمة تحمل المسؤولية .

الفصل الخامس / نتائج الدراسة وتفسيرها :

وفيه تناولت الباحثة عرضاً مفصلاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في سبيل ذلك ، مدَعِّمةً نتائجها بالجداول الإحصائية والرسوم البيانية ، مع مناقشة تلك النتائج وتحليلها وتفسيرها على ضوء خصائص المجتمع السعودي وصفات أفراده . وللتعرف على موقف طلاب الجامعة من القيم التربوية الثلاث : الوقت والمعرفة وتحمل المسؤولية ، استخرجت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل قيمة من القيم الثلاث والعبارات الخاصة بها على المقياس ، فتوصلت إلى أن طلاب الجامعة يتمثلون قيمة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تحمل المسؤولية بشكل أكبر من تمثلهم لقيمتي الوقت والمعرفة ، في حين حصلت قيمة الوقت على الاهتمام الأدنى لدى طلاب الجامعة .

ولتحديد أثر متغيرات الدراسة المتمثلة في : الجنس ، والكلية ، والمستوى الجامعي ، والحالة الاجتماعية ، على موقف الطلاب والطالبات من القيم الثلاث ، فقد استخدمت الباحثة اختبار (T-Test) لمعرفة أثر متغيري الجنس والحالة الاجتماعية ، في حين استخدمت تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لمعرفة أثر متغيري الكلية والمستوى الجامعي ، ثم ألحقته باختبار توكي Tukey لتحديد مصدر الفروق الدالة إحصائياً بين المجموعات .

وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها أن طلاب الجامعة يتمثلون القيم التربوية بصورة محايدة ، كما اختلف التأثير الدلالي لمتغيرات الدراسة باختلاف القيم ، فقد أثر متغير الجنس على قيمة تحمل المسؤولية ، في حين أثر متغير المستوى الجامعي على قيمة الوقت . أما متغير الكلية فقد أثر على القيم الثلاث جميعها ، بينما لم يكن لمتغير الجامعة أثر دلالي على أي من القيم الثلاث .

الفصل السادس / خلاصة الدراسة وتوصياتها :

وفيه تناولت الباحثة ملخصاً عاماً لفصول الدراسة الستة ، ثم استعرضت نتائج الدراسة ، والتوصيات التي توصلت إليها على ضوء تلك النتائج ، كما اقترحت بعض الدراسات المستقبلية ذات الصلة بموضوع دراسة الباحثة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نتائج الدراسة

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

١- بلغ متوسط موقف الطلاب من القيم التربوية بشكل عام (٢,١٠) ، وهو موقف محايد يدل على الوسطية والاعتدال التي يتميز بها أفراد المجتمع المسلم .

٢- بلغ متوسط موقف الطلاب من قيمة الوقت (١,٨٥) ، ومن قيمة المعرفة (٢,١٢) ، ومن قيمة تحمل المسؤولية (٢,٣٣) . وهذا يعني أن طلاب الجامعة يتمثلون قيمة تحمل المسؤولية بشكل أكبر من تمثلهم لقيمتي الوقت والمعرفة ، في حين حصلت قيمة الوقت على الاهتمام الأدنى لدى طلاب الجامعة .

٣- بالنسبة لمتغير الجنس : ظهرت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في موقف الطلاب من قيمة تحمل المسؤولية لصالح الذكور ، في حين لم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في موقفهم من قيمتي الوقت والمعرفة .

٤- أثر متغير الكلية بشكل دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) على موقف الطلاب من القيم الثلاث جميعها . بالنسبة لقيمة الوقت كانت الفروق لصالح طلاب كلية الدعوة والمجتمع وعلوم الحاسبات . وبالنسبة لقيمة المعرفة كانت لصالح طلاب كلية الدعوة ، وبالنسبة لقيمة تحمل المسؤولية كانت لصالح طلاب كلية التربية وكلية الدعوة .

٥- أما بالنسبة لمتغير المستوى الجامعي : فقد ظهرت فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في موقف الطلاب من قيمة الوقت لصالح طلاب المستوى الأول ، في حين لم تظهر فروق دالة في موقف طلاب المستويات المختلفة نحو قيمتي المعرفة وتحمل المسؤولية .

٦- لم يظهر أثر ذي دلالة إحصائية على موقف طلاب الجامعة من أي من القيم الثلاث يعزى لمتغير الحالة الاجتماعية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

توصيات الدراسة

من خلال النتائج السابقة خرجت الباحثة بالتوصيات التالية :

١- تفعيل دور عناصر الجامعة من مناهج وإدارة وأنشطة وأعضاء هيئة تدريس لتصبح رسالة الجامعة أكثر قدرةً على التأثير في طلابها وغرس القيم التربوية في نفوسهم .

٢- تضمين القيم التربوية في المناهج الجامعية ، والأنشطة الطلابية ، بحيث يتشربها طلاب الجامعة بشكل مباشر وتلقائي ، فتصبح منهجاً مميزاً في سلوكهم .

٣- التركيز على دور التربية غير المقصودة والمناهج الخفية في بث القيم التربوية ونشرها بين الطلاب بطرق غير مباشرة .

٤- التأكيد على دور التربية الإسلامية في تنمية القيم التربوية من خلال عقد الندوات وإلقاء المحاضرات والبرامج الثقافية .

٥- تهيئة مراكز المعلومات وقواعد البيانات ، وتوفير المكتبات ومصادر المعرفة المختلفة من أجل حث الطلاب الجامعيين على القراءة والاطلاع والاستزادة من المعارف والعلوم المختلفة في جميع المجالات .

٦- تزويد طلاب الجامعة بالدورات الضرورية في مجال الحاسب الآلي واللغات ومصادر التعلم من خلال مراكز خدمة المجتمع والتعليم المستمر .

٧- تعويد الطالب الجامعي على استخدام تقنيات العصر والمنهج العلمي وطرق البحث المختلفة من خلال تكليفه بواجبات ومتطلبات مناسبة في المقررات الدراسية .

٨- إعطاء الطالب الجامعي الفرصة لوضع جدوله الدراسي واختيار المقررات وترتيبها ، فإن في ذلك تعويد له على تنظيم الوقت وتحمل المسؤولية .

٩- إيجاد فرص عمل مناسبة للطالب الجامعي داخل الجامعة للاستفادة من وقت فراغه في الإجازات الأسبوعية والعطلات الصيفية .

١٠- إشراك طلاب الجامعة في اللجان الجامعية وتنسيق الحفلات والأمسيات والمساهمة في المحاضرات والندوات ، فذلك يربي لديهم الشعور بالمسؤولية والوقت .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

دراسات مقترحة

١- دراسة قيم تربوية أخرى بين طلاب الجامعة كالقيم الأسرية وقيم العمل وقيم الحوار والتعامل مع الآخرين .

٢- إجراء المزيد من الدراسات حول القيم التربوية في مراحل دراسية أدنى كالمرحلة الثانوية والمتوسطة .

٣- استخدام أساليب مختلفة في دراسات القيم كأسلوب الملاحظة وأسلوب دلفاي للدراسة المستقبلية .

٤- إدراج متغيرات أخرى في دراسات القيم كمستوى تعليم الوالدين ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي لأسرة الطالب .

٥- عمل دراسات مقارنة بين موقف طلاب الجامعات نحو القيم التربوية في مجتمعات مختلفة .

٦- إفراد دراسات خاصة بكل من القيم التربوية الثلاث : الوقت ، والمعرفة ، وتحمل المسؤولية .

٧- إجراء دراسات حول مدى استفادة الطالب الجامعي من تقنيات العصر ومصادر التعلم .

٨- إجراء دراسات حول مدى استخدام الطالب الجامعي للحاسب الآلي والتعامل مع شبكة الانترنت .

٩- إجراء دراسات حول وقت الفراغ وكيفية استغلاله لدى طلاب الجامعة .

١٠-إجراء دراسات حول أثر وقت الفراغ على بعض الظواهر السلبية كظاهرة العنف والاهتمام بالمظاهر والتقاليع لدى الشباب الجامعي .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

مراجع الدراسة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قائمة المراجع

أولاً / المراجع العربية :

١) أبانمي ، عبد المحسن (١٤١٥) : **المناهج الدراسية والتغيرات الاجتماعية والثقافية في المجتمع السعودي** . د.ن .

٢) أبا الخيل ، الجوهرة محمد (١٩٩٧) : الاندماج الثقافي للطالبات في مجتمع متغير : دراسة اجتماعية لطالبات جامعة الملك سعود . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب .

٣) إبراهيم،إبراهيم الشافعي (٢٠٠٤) : علاقة المسؤولية الاجتماعية بالحكم الخلقي وبعض المتغيرات الشخصية لدى طلاب كلية المعلمين في المملكة العربية السعودية . **المجلة التربوية** ، العدد٧١ ، المجلد١٨ ، يونيو٢٠٠٤ ، ص ص(١١٥-١٥٧) .

٤) أحمد،حافظ فرج (٢٠٠٣) : **التربية وقضايا المجتمع المعاصر** . عالم الكتب ، القاهرة .

٥) أحمد،لطفي بركات (١٩٨٣) : **القيم والتربية** . دار المريخ للنشر ، الرياض .

٦) استيتية،دلال ملحس و صبحي،تيسير (٢٠٠٢) : دراسة مقارنة بين القيم المعرفية والاجتماعية والثقافية والعلمية والأخلاقية لطلبة جامعة آل البيت والجامعة الأردنية . **مجلة مركز البحوث التربوية** ، جامعة قطر ، السنة١١ ، العدد٢١ ، يناير٢٠٠٢ ، ص ص(١٢٩-١٦٥) .

٧) إسماعيل،فائزة عبد الله (٢٠٠٢) : القيم التربوية الممارسة لدى طالبات جامعة تعز في الجمهورية اليمنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد .

٨) الأشقر،جمال نايف (١٩٨٦) : درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي في المدارس الحكومية في محافظة عمان/العاصمة لمجموعة من القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية ، تضمنتها المناهج التعليمية المقررة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٩) بدوي،عبدالرحمن (١٩٩٦) : **ملحق موسوعة الفلسفة** . المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت .

١٠) البطش،محمد وليد و عبد الرحمن،هاني (١٩٩٠) : البناء القيمي لدى طلبة الجامعة الأردنية . **دراسات (العلوم الإنسانية)** . المجلد١٧ ، العدد٣ ، تموز١٩٩٠ ، ص ص(٩٢-١٣٦) .

١١) بكرة،عبد الرحيم (١٩٩٠) : القيم الأخلاقية في التربية الإسلامية من واقع منهج المدرسة الابتدائية العامة . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا .

١٢) التل،شادية (٢٠٠٣) : المنظومة القيمية لطلبة جامعة الزرقاء الأهلية . **مؤتة للبحوث والدراسات : سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** . المجلد١٨ ، العدد١ ، ص ص(١١-٤٣) .

١٣) أبو جادو،صالح محمد علي (٢٠٠٠) : **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية** . ط٢ ، دار المسيرة ، عمان .

١٤) جعنيني،نعيم حبيب (٢٠٠٤) : **الفلسفة وتطبيقاتها التربوية** . دار وائل ، عمان .

١٥) جنزرلي،رياض صالح (١٩٩٤) : **الرؤية الإسلامية لمصادر المعرفة** . دار البشائر الإسلامية ، بيروت .

١٦) الجوارنة،المعتصم بالله(٢٠٠١) : القيم التربوية الممارسة لدى طلبة كلية الشريعة في جامعة اليرموك . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد .

١٧) الحارثي،زايد بن عجير (١٩٩٥) : المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات . **مجلة مركز البحوث التربوية** ، العدد٧ ، السنة٤ ، قطر ، ص ص(٩١-١٣٠) .

١٨) حافظ،إيمان عبده (٢٠٠٤) : التغير القيمي لدى طلاب الجامعة : دراسة مستقبلية . **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ، العدد٥٤ ، الجزء الثاني ، يناير٢٠٠٤ ، ص ص(١٥٩-٢٤٨) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٩) الحبيب ، محمد بن ناصر (٢٠٠٢) : المصادر المؤثرة في اتجاهات الشباب الجامعي وقيمه . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب .

٢٠) الحياري،حسين أحمد (١٩٩٩) : ماهية القيم وأنواعها إسلامياً . **مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير** – قسم الإرشاد وعلم النفس ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، إربد .

٢١) الخطيب،عبد الله عبد الرحمن (٢٠٠٢) : وسائل المعرفة الإنسانية : العقل والسمع والبصر وهدي القرآن في توجيهها . **مؤتة للبحوث والدراسات : سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية** . المجلد١٧ ، العدد٨ ، ص ص(١١-٦٧) .

٢٢) الخلف،معين محمد طه (١٩٩٦) : القيم التربوية الواجب توافرها لدى طلبة كليات التربية الرياضية من وجهة نظرهم . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد .

٢٣) خليفة،عبد اللطيف محمد (١٩٩٦) : المفارقة بين نسقي القيم المتصور والواقعي لدى الإناث الراشدات . **شؤون عربية** ، العدد٤٩ ، السنة١٣ ، ربيع١٩٩٦ ، ص ص(٥١-٧٨) .

٢٤) الخوالدة،محمد محمود (٢٠٠٣) : التقييم الذاتي لدرجة الاعتقاد والممارسة لمنظومة القيم الأخلاقية الإسلامية لدى الطلبة في جامع اليرموك/الأردن . **دراسات (العلوم التربوية)** ، المجلد٣٠ ، العدد١ ، آذار٢٠٠٣ ، ص ص(١٠٥-١٢٠) .

٢٥) الدبوس،جواهر محمد (٢٠٠٣) : **القاموس التربوي** . مجلس النشر العلمي ، جامعة الكويت .

٢٦) دياب،فوزية (١٩٨٠) : **القيم والعادات الاجتماعية** . دار النهضة العربية ، بيروت .

٢٧) الدقس،محمد يوسف (١٩٩٠) : قيم مديري ومديرات المدارس الأساسية والثانوية في الأردن وعلاقتها بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمرحلة الدراسية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

٢٨) الرشيد،حمد فالح (٢٠٠٠) : بعض العوامل المرتبة بالقيم التربوية لدى طلاب كلية التربية بجامعة الكويت – دراسة ميدانية . **المجلة التربوية** ، العدد٥٦ ، المجلد١٤ ، صيف٢٠٠٠ ، ص ص(١٣-٦٣) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢٩) رضوان،نجاة محمد (٢٠٠١) : إدراك طالبات الصف الثالث الثانوي بالمدينة المنورة للقيم الإسلامية في المواقف الاجتماعية . رسالة ماجستير غير منشورة . جامعة الملك عبد العزيز ، المدينة المنورة .

٣٠) رياض،سعد (٢٠٠٤) : **علم النفس في القرآن الكريم** . مؤسسة اقرأ ، القاهرة .

٣١) زاهر،ضياء (١٩٨٦) : **القيم في العملية التربوية** . مؤسسة الخليج العربي .

٣٢) زقوت،حنان فلاح (٢٠٠٠) : الاتجاه نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية ، غزة

٣٣) الزيود،ماجد (٢٠٠٦) : **الشباب والقيم في عالم متغير** . دار الشروق ، عمان .

٣٤) السخن،أيمن حسني (٢٠٠١) : أوقات الفراغ والأنشطة الترويحية لدى طلبة الجامعة الأردنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .

٣٥) السرحاني،جليلة بنت علي (١٩٩٢) : التوجهات القيمية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ومقارنتها بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة الأردنية . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

٣٦) سعدات،محمود فتوح (٢٠٠١) : القيم الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة مقارنة) . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٣٧) آل سعود ، عبد العزيز بن سطام (١٩٩٦) : الآثار غير الأكاديمية للمرحلة الجامعية على اتجاهات الطلبة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب

٣٨) أبو سلطانة،نجلاء سعيد (٢٠٠٠) : مهارة تنظيم الوقت والتحصيل الدراسي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلبة جامعة اليرموك . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد .

٣٩) الشائع،عبد الله بن عثمان (٢٠٠١) : **التفكير العلمي والوعي الإيجابي بين وسائل الإعلام ومناهج التعليم في المملكة العربية السعودية** . مطبوعات النادي الأدبي بالمدينة المنورة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٤٠) الشايب،ممتاز (٢٠٠٣) : المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بتنظيم الوقت . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، سوريا .

٤١) شناق ، عبد الحفيظ محمد (د.ت) : **التحضر وتأثيره على القيم والاتجاهات الدينية** . د.ن .

٤٢) الصاوي ، محمد وجيه (١٩٩٣) : **في فلسفة التربية** . القاهرة ، جامعة الأزهر .

٤٣) صليبا،جميل (١٩٧٩) : **المعجم الفلسفي** . ج٢ . دار الكتاب اللبناني ، بيروت .

٤٤) طاحون،حسين حسن (١٩٩٠) : تنمية المسؤولية الاجتماعية : دراسة تجريبية . رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، القاهرة .

٤٥) عبد الرحيم ، آمال صلاح (٢٠٠٣) : اتجاهات الطالبة الجامعية السعودية حول بعض القيم الاجتماعية والسلوكية الراهنة . **شؤون اجتماعية** ، العدد(٧٧) ، ص ص(٩-٤٧) .

٤٦) العبد القادر،صالح بن عبد الله (١٩٩١) : الاتجاه نحو قيمة الوقت وعلاقته بأساليب معاملة الوالدين لأبنائهما . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض

٤٧) عبد اللا ، مختار و الفيصل ، عبد الله (١٩٩١) : **السمات الشخصية للشباب السعودي** الرياض ، كلية الآداب ، جامعة الملك سعود ، مركز البحوث .

٤٨) عبيدات،ذوقان وآخرون (١٩٩٦) : **البحث العلمي : مفهومه وأدواته وأساليبه** . عمان ، دار الفكر .

٤٩) عصيدة،طالب محمد حسن (٢٠٠١) : مستوى القيم التربوية لدى طلبة الصف الثاني عشر في المدارس الثانوية في محافظة نابلس . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .

٥٠) عقل،محمود عطا (٢٠٠١) : **القيم السلوكية** . مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .

٥١) العوا،عادل (١٩٨٦) : **العمدة في فلسفة القيم** . دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر دمشق .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٥٢) أبو العينين،علي خليل (١٩٨٨) : **القيم الإسلامية والتربية** . مكتبة إبراهيم حلبي ، المدينة المنورة .

٥٣) أبو العينين،علي خليل وآخرون (٢٠٠٣) : **الأصول الفلسفية للتربية : قراءات ودراسات** . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .

٥٤) غرايبة،لطفي عبد القادر (١٩٩٥) : أهمية الوقت وإدارته من المنظورين الوضعي والإسلامي : دراسة مقارنة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد .

٥٥) الغريبي ، منى عبد الله (١٩٩٧) : اتجاه الشابات السعوديات نحو القيم الحديثة (دراسة ميدانية لعينة من الفتيات السعوديات بمدينة الرياض) . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض ، جامعة الملك سعود ، كلية الآداب .

٥٦) الفارح ، منى إبراهيم (١٩٩٦) : أثر التعليم الجامعي في تغير القيم الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود . رسالة ماجستير غير منشورة ، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية الآداب

٥٧) فخرو،حصة عبد الرحمن (١٩٩٥) : الفروق في نسق القيم لدى الطالبات القطريات بالجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والمستوى الدراسي . **حولية كلية التربية** – جامعة قطر ، السنة١٢ ، العدد١٢ ، ص ص(٥٤٩-٥٩٢) .

٥٨) الفريحات،تهاني محمد (١٩٩٨) : مستوى الاعتقاد لمنظومة القيم التربوية الإسلامية ودرجة ممارستها لدى طالبات الجامعات الحكومية في الأردن . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد .

٥٩) الفوزان،هيفاء يوسف (٢٠٠١) : مدى اهتمام المعلمات بالتوجيهات التي جاءت بها التربية الإسلامية في تهذيب الأخلاق لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

٦٠) القيسي،مروان (١٩٩٥) : المنظومة القيمية الإسلامية كما تحددت في القرآن الكريم والسنة الشريفة . **مجلة دراسات (العلوم الإنسانية)** ، مجلد٢٢ ، العدد٦ ، ص ص(٣٢١٧-٣٢٤١) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٦١) الكومي، أمل صبري (١٩٩٦) : دراسة ميدانية لقيم طلاب المدارس الثانوية العامة واللغات بمحافظتي القاهرة والدقهلية . رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة المنصورة ، كلية التربية .

٦٢) الكيلاني،ماجد عرسان (٢٠٠٢) : **فلسفة التربية الإسلامية** . دار القلم للنشر والتوزيع ، دبي .

٦٣) محمد،عبد الباسط (١٩٩٨) : عرض تحليلي لمفهوم القيمة في علم الاجتماع . **المجلة الاجتماعية القومية** ، المجلد٧ ، ص ص(١٠٣-١١٥) .

٦٤) محمود،يوسف سيد(١٩٩٠) : **تغير قيم طلاب الجامعة : التغير القيمي لدى طلاب الجامعة خلال ثلاثين عاماً (دراسة ميدانية)** . عالم الكتب ، القاهرة .

٦٥) المرصفي،سعد (١٩٨٨) : **المسؤولية الاجتماعية في الإسلام** . د.ن ، الكويت .

٦٦) بن مسعود،عبد المجيد (١٩٩٩) : **القيم الإسلامية التربوية والمجتمع المعاصر** . وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية ، قطر .

٦٧) منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (١٩٨٦) : النشرة الإعلامية لبرنامج اليونسكو.ج١١،ع٣.

٦٨) ابن منظور (د.ت) : **لسان العرب** . دار صادر ، بيروت .

٦٩) موسى،سليمان ذياب (٢٠٠١) : علاقة القيم الاجتماعية والتربوية في ممارسة التعليم ومدى التزام المعلمين بها . رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية .

٧٠) اليبرودي،إنشراح أحمد (١٩٩٧) : قيمة الوقت في التربية الإسلامية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثانياً / المراجع الأجنبية :

1) Al-Akeel, Suleiman (1992) : The Impact of Modernization on Saudi Society : A Case Study of Students Attitudes . Unpublished Research , A Disertation Submitted to The Faculty of Mississipi University , U.S.A.

2) Aluja, Anton & Garcia, Luis F (2004) : Relationsheps between Big Five Personality Factors and Values . **Social Behavior & Personality : An International Journal .** Vol. 32 , Issue 7 , p.p.(619-626) .

3) Chassey, Richard A. (2002) : **Morals, Ethics and the Campus Community : Implications for Student Development** . The Educational Resources Information Center (ERIC) , Illinois , U.S .

4) Escobar-Ortloff, Luz & Ortloff, Warren G (2001) : **Higher Education and the Transmission of Educational Values in Today's Society .** Paper presented at the Annual Meeting of the Mid-South Educational Research Association (30th, Little Rock, AR, November14-16, 2001)

5) Fernandes, Lydia (1999) : **Value Personalization : A Base for Value Education .** paper presented at the International Conference on Teacher Education (3rd, Beit Berl, Israel, June27-Joly1, 1999)

6) Gates, Gordon (1995) : **Moral Education : Current Instruction and Practice in Three Higher Education Disciplines .** Paper presented at the Annual Meeting of the Association for the study of Higher Education (ASHE) (20th, Orlando, FL, November2-5, 1995)

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

7) Huntly, C.W. & Daves (1983) : Undergraduate Study of Value as Predictors for Occupations 25 Years Later . **Journal of Personality & Social Psychology** . Vol. 45 , No5 . P.P.(1148-1155) .

8) Kemmelmeir, Markus (2001): Private Self-Consciousness as a Moderator of the Relationship Between Value Orientations and Attitudes . **Journal of Social Psychology** . Feb2001 , Vol. 141 . Issue 1 , p.p.(61-76) .

9) MacKinnon, Neil J & Luke, Alison (2002) : Changes in Identity Attitudes as Reflecions of Social and Cultural Change . **Canadian Journal of Sociology** . Summer2002 , Vol. 27 , Issue 3 , p.p.(299-338) .

10) Ranner & Oth. (2004) : Human Values as Predictors for Political, Religious, and Health-Related Attitudes : A Contribution towards Validating the Austrian Value Questionnaire (AVQ) by Structural Equation Modeling . **Social Behavior & Personality : An International Journal .** Vol. 32 , Issue 5 , p477

11) Zorkaia, Natalia & Diuk, Nadia M (2004) : Values and Attitudes of Young Russians . **Russian Social Science Review** . Sep/Oct2004 , Vol. 45 , Issue 5 , p.p.(4-28) .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملاحق الدراسة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملحق رقم (١)

أداة الدراسة في صورتها الأولية المعدة للتحكيم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الدكتور / حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية حول " **موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية على طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة)** " ، وذلك استكمالاً لمتطلبات الماجستير في التربية (تخصص أصول تربية) . وتشتمل الدراسة على ثلاث قيم تربوية هي :

- **قيمة الوقت :** وهي درجة تقدير الطالب الجامعي للوقت واحترامه والتزامه بالمواعيد ، وتنظيم الوقت وتخطيطه ، وحسن استثمار وقت الفراغ .
- **قيمة المعرفة :** وهي درجة اطلاع الطالب الجامعي على المعارف والعلوم المختلفة في جميع المجالات من خلال وسائل الإعلام والتكنولوجيا المختلفة .
- **قيمة تحمل المسؤولية:** وهي درجة اعتماد الطالب الجامعي على نفسه في الأعمال والواجبات التي يكلف بها ، وإدراكه لقدراته ودوره في المجتمع .

ويتطلب ذلك إعداد استمارة للدراسة عبارة عن " اختبار مواقف " ، ويتكون من ثلاثة محاور ، يمثل كل محور قيمة من القيم التربوية السابقة ، ويحتوي كل محور على مجموعة من المواقف الحياتية المختصة بقياس تلك القيمة ، وتتمثل طريقة استجابة الطالب بالاختيار بين ثلاثة بدائل لكل موقف : إما استجابة إيجابية نحو القيمة ، أو استجابة سلبية نحوها ، أو استجابة محايدة بين الرفض والقبول .

وقامت الباحثة بإعداد الاختبار بعد الاطلاع على عدة أدوات ومقاييس لدراسات سابقة ذات صلة بموضوع دراسة الباحثة ، واقتباس فقرات منها ، مع تعديل بعضها ، في حين كانت باقي الفقرات من إنشاء الباحثة بعد الاطلاع على أدبيات الدراسة واستشارة بعض المحيطين من ذوي الخبرة .

والفقرات المقتبسة بنصها هي :

- الفقرات [٣ – ٥ – ١١ – ٢٠] من رسالة منى الفارح بعنوان : " أثر التعليم الجامعي في تغير القيم الاجتماعية لدى طالبات جامعة الملك سعود " – ١٩٩٦– ماجستير .
- الفقرتان [١٧ – ٢١] من رسالة جليلة السرحاني بعنوان : " التوجهات القيمية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ومقارنتها بالتوجهات القيمية لدى طلبة الجامعة الأردنية " – ١٩٩٢ – ماجستير .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- الفقرة [٢٤] من رسالة جمال الأشقر بعنوان : " درجة تمثل طلبة الصف الثالث الثانوي الأكاديمي في المدارس الحكومية في محافظة عمان/العاصمة لمجموعة من القيم الاجتماعية والأخلاقية والعلمية ، تضمنتها المناهج التعليمية المقررة " – ١٩٨٦ – ماجستير .

أما الفقرات المعدلة أو المحورة فهي :

- الفقرة [١] من رسالة صالح العبد القادر بعنوان : " الاتجاه نحو قيمة الوقت وعلاقته بأساليب معاملة الوالدين لأبنائهما " – ١٩٩١ – ماجستير .
- الفقرات [٩ – ١٢ – ١٤ – ١٩ – ٢٢ – ٢٣] من رسالة منى الفارح (السابق ذكرها) .
- الفقرتان [١٥ – ١٦] من رسالة صالح العمري بعنوان : " انتشار واستخدام تقنيات الاتصالات الشخصية الحديثة وأثرها في القيم الاجتماعية في المجتمع العربي السعودي " – ١٩٩٩ – ماجستير .
- الفقرة [١٨] من رسالة جليلة السرحاني (السابق ذكرها) .

وباقي الفقرات من إعداد الباحثة ، وهي الفقرات [٢ – ٤ – ٦ – ٧ – ٨ – ١٠ – ١٣] .

وبناءً عليه أرجو من سعادتكم التكرم بإبداء الرأي تجاه فقرات الاختبار من حيث :

- مدى قياس العبارة للقيمة .
- مدى وضوح العبارة .
- مدى أهمية العبارة .
- إضافة أي تعديل قد ترونه مناسباً .

ولكم خالص الشكر والتقدير ...

المشرف :
الدكتور/عبد الرحمن الغامدي

الباحثة :
مرام حامد الحازمي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول التحكيم

بالرجوع إلى الاستمارة المرفقة (اختبار المواقف) ؛ فإن العبارات من (١-٨) تختص بقياس موقف طلاب الجامعة من قيمة الوقت ، بينما تقيس العبارات من (٩-١٦) موقفهم من قيمة المعرفة ، في حين تقيس العبارات من (١٧-٢٤) الموقف من قيمة تحمل المسؤولية .

أرجو من سعادتكم التكرم بتعبئة الجدول التالي بعد الرجوع لعبارات الاختبار .

القيمة	رقم العبارة	مدى قياس العبارة للقيمة		وضوح العبارة		أهمية العبارة		ملاحظات
		تقيس	لا تقيس	واضحة	غير واضحة	مهمة	غير مهمة	
قيمة الوقت	١							
	٢							
	٣							
	٤							
	٥							
	٦							
	٧							
	٨							
قيمة المعرفة	٩							
	١٠							
	١١							
	١٢							
	١٣							
	١٤							
	١٥							
	١٦							
قيمة تحمل المسؤولية	١٧							
	١٨							
	١٩							
	٢٠							
	٢١							
	٢٢							
	٢٣							
	٢٤							

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

سعادة الدكتور /

المحور الأول / قيمة الوقت

١- **استيقظت ذات يوم ، وكان عليك إنجاز عدة أعمال في هذا اليوم (ما بين دروس وزيارات وواجبات منزلية) أفضل شيء تفعله لإنجاز تلك الأعمال هو :**

أ) إعداد مذكرة صغيرة تحتوي على قائمة بالأعمال المراد إنجازها مع تحديد الوقت اللازم لكل عمل والتقيد بها .

ب) البدء مباشرة بالأعمال دون تقييد نفسك بوقت محدد لكل عمل .

ج) لا داعي للالتزام بتلك الأعمال بدقة ، فما لم يتم إنجازه اليوم سيتم في يوم آخر .

٢- **إذا تأخر طالب عن حضور المحاضرة لفترة تزيد عن نصف ساعة ، في رأيك ما هو التصرف الذي ينبغي على أستاذ المحاضرة اتخاذه ؟**

أ) السماح له بالدخول فوراً دون أي استفسار .

ب) الاستماع لعذره وإن كان مقبولاً سمح له بالدخول .

ج) عدم السماح له بالدخول أياً كان عذره .

٣- **واعدت شخصاً في وقت محدد ، ولكنه تأخر عن الموعد . كم من الوقت ينبغي انتظاره ؟**

أ) ربع ساعة .

ب) نصف ساعة .

ج) ساعة .

٤- **إذا كنت في قاعة الاختبار فإنك :**

أ) تقسم الوقت بين أسئلة الاختبار ، وتتقيد به ، بحيث إذا انتهى الوقت المخصص للسؤال انتقلت إلى السؤال التالي ، حتى لو لم تنهِ إجابة السؤال السابق .

ب) تبدأ بحل الأسئلة السهلة ، ثم تنتقل إلى الأصعب .

ج) لا تنتقل من سؤال إلى آخر إلا بعد الانتهاء من إجابته تماماً .

٥- **اعتذر أستاذ عن إلقاء محاضرته لأمر ضروري ، وأفضل شيء تفعله لقضاء وقت هذه المحاضرة هو :**

أ) مراجعة بعض المحاضرات الدراسية .

ب) الذهاب إلى المكتبة المركزية للقراءة .

ج) الانطلاق مع الزملاء إلى الكافيتيريا وقضاء وقت ممتع .

٦- **لا يوجد لديك التزامات دراسية في هذا اليوم ، وأفضل شيء تفعله هو :**

أ) إنجاز بعض الأعمال المتأخرة .

ب) زيارات عائلية .

ج) مشاهدة البرامج التلفزيونية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٧- العطلة الدراسية الصيفية على وشك أن تبدأ ، كيف تنوي قضاءها ؟

أ) التسجيل للدراسة في الفصل الصيفي رغم أنك لست متأخراً دراسياً .

ب) التسجيل في أنشطة المراكز الصيفية .

ج) السفر للراحة والاستجمام .

٨- نظرتك إلى وقت الفراغ هي :

أ) قضاء وقت ممتع في ممارسة الأعمال المطلوبة يغني عن وقت الفراغ .

ب) وقت الفراغ يرتبط بالإجازات السنوية والعطل الأسبوعية .

ج) لابد للفرد أن يحظى يومياً بوقت للراحة والفراغ حتى وإن لم ينجز جميع أعماله .

المحور الثاني / قيمة المعرفة

٩- كنت في المكتبة المركزية مع صديق لك يبحث عن موضوع يخصه . هل تستغل وجودك في المكتبة في :

أ) القراءة والاطلاع في مجالات مختلفة ومتنوعة .

ب) القراءة المرتبطة بمجال تخصصك .

ج) التعارف والحديث مع موظفي المكتبة .

١٠-في رأيك ، مواصلة الطالب دراساته العليا معناه :

أ) توسيع مداركه وآفاقه العلمية والمعرفية .

ب) شغل وقت فراغه بما يفيد في حال عدم حصوله على عمل أو وظيفة .

ج) تحسين مركزه الاجتماعي والاقتصادي .

١١-ما مدى إقبالك على قراءة الصحف والمجلات ؟

أ) أحرص على قراءتها بشكل يومي .

ب) أقرأها متى ما توافرت في المنزل .

ج) لا أقرأ صحفاً أو مجلات .

١٢-تفضل في شريك حياتك أن يكون :

أ) مثقفاً وطموحاً وحاصلاً على درجات عليا من التعليم .

ب) ذو أخلاق جيدة وتعليم متوسط .

ج) يكفي أن يقدر الحياة الزوجية .

١٣-كلفت بالبحث عن موضوع معين عبر شبكة الانترنت ، وأثناء تجوالك عبر مواقع الشبكة فإنك:

أ) تشدك مواقع ومواضيع مختلفة عن موضوع بحثك فتقوم بالاطلاع عليها ثم تعود لموضوعك .

ب) يلفت انتباهك مواقع ومواضيع أخرى فتقوم بتدوينها في ورقة أو تحفظها في قائمة المفضلة بنية الرجوع إليها فيما بعد (بعد انتهائك من موضوع بحثك الأساسي) .

ج) تركز جهدك وبحثك فقط في المواقع الخاصة بموضوع بحثك دون الالتفات إلى غيره .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٤-ما نوعية البرامج التي تفضل مشاهدتها عبر شاشة التلفزيون ؟

أ) برامج علمية وثقافية .

ب) برامج رياضية وفنية .

ج) لا يهم نوع البرامج ، المهم أن تكون ممتعة .

١٥-موقفك من وسائل التكنولوجيا الحديثة في الاتصالات والمعلومات هو :

أ) سهلت الحياة والتعامل بين الناس ووفرت الجهد والوقت .

ب) أوجدت فجوة بين المجتمعات والأجيال والأشخاص .

ج) أنتجت أزمة معاصرة وأدت إلى تعقيد الأمور والقضاء على الحياة البسيطة .

١٦-ما مدى تعاملك مع الكمبيوتر ؟

أ) تتقن التعامل معه وتستخدم البرامج التقنية المختلفة وتبحث عن كل جديد في تقنية الحاسوب .

ب) تعاملك معه لا يتجاوز إنجاز بعض الأعمال المكلف بها كالتقارير والأبحاث الدراسية المطلوبة .

ج) لا تمتلك حاسوباً ولا تتعامل معه إطلاقاً .

المحور الثالث / قيمة تحمل المسؤولية

١٧-كلفت بكتابة تقرير في أحد المواد ، فهل :

أ) تقوم بكتابته معتمداً على نفسك دون الرجوع إلى أحد .

ب) تتبادل مع زملائك طريقة إعداده والمراجع والمعلومات المطلوبة .

ج) تلجأ إلى تقرير مشابه لطالب في مستوى سابق وبذلك توفر الجهد والوقت .

١٨-أنهى أخوك دراسته الثانوية بنجاح ، واستعد لدخول الجامعة ، وجاءك يستشير عن أفضل مجال يتخصصه في الجامعة ، فهل :

أ) تخبره أن عليه أن يختار بنفسه دون تأثير من الآخرين .

ب) توضح له مميزات وعيوب كل مجال جامعي من وجهة نظرك دون تحيز .

ج) تشير عليه بمجال محدد بعينه .

١٩-استلمت مكافأة مالية كبيرة من والدك نظراً لنجاحك بتفوق في الثانوية العامة . فهل :

أ) تفكر في مشروع استثماري لتنميته والاستفادة منه .

ب) تدخر المبلغ كاملاً للاستفادة منه في المستقبل .

ج) تنفقه لقضاء إجازة ممتعة والاستعداد للحياة الجامعية .

٢٠-تعرضت إحدى الطالبات لمشكلة مع أستاذتها ، فما الذي ينبغي عليها فعله ؟

أ) تحاول حل المشكلة بمفردها ، فلا أحد يحق له التدخل في مشاكلها .

ب) تستشير إحدى زميلاتها عن التصرف الصحيح .

ج) تلوم الظروف التي قادتها إلى المشاكل .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٢١-إذا تخرجت من الجامعة ورغبت في الوظيفة ، فأي الطرق تسلك ؟

أ) تذهب بنفسك وتبحث عن عمل مناسب .

ب) تقدم طلباً لديوان الخدمة وتنتظر حتى يتم استدعاؤك لوظيفة معينة .

ج) تطلب من أحد أقاربك أن يبحث لك عن وظيفة عند أحد معارفه ذوي السلطة .

٢٢-رأيت إحدى القريبات تكلف ابنتها ذات التسع سنوات ببعض الأمور : كترتيب حجرتها ، وإعداد وجبة طعامها ، والمساهمة في الاعتناء بأخيها الصغير .. ، وكان رأيك :

أ) أعجبت بطريقة تعويد الأم ابنتها على تحمل المسؤولية .

ب) من المفيد أن يكلف الآباء أبناءهم بأعمال في المنزل ولكن ينبغي مراعاة تقبل الأبناء لذلك .

ج) تلك قسوة من الأم على ابنتها الصغيرة .

٢٣-أخوك مقبل على مرحلة الثانوية العامة ، ووالدك متخوف من إخفاقه في الحصول على نسبة تؤهله لدخول الجامعة . فهل على والدك أن :

أ) يحثه على الجد والاجتهاد والاستماع لمعلميه والانتباه لدروسه منذ بدء العام الدراسي .

ب) يوفر له مدرسين خصوصيين أثناء فترة الامتحانات خاصة إذا كان أداؤه في أعمال السنة دون المستوى المطلوب .

ج) يوفر له مدرسين خصوصيين يتابعونه منذ بدء العام الدراسي .

٢٤-بينما كان أحدهم يقود سيارته في الطريق ، رأى حادثاً ، فما التصرف الذي عليه فعله ؟

أ) يتوقف ويرى إن كان بمقدوره نقل أحد من المصابين أو المساعدة بأي طريقة .

ب) يبلغ الجهات المختصة فوراً بواسطة هاتفه الجوال .

ج) يكمل طريقه إن كان في عجلة من أمره ، فمن المؤكد أن غيره قد قام بالواجب .

الباحثة :
مرام الحازمي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملحق رقم (٢)

قائمة بأسماء المحكمين الذين تفضلوا بتحكيم أداة الدراسة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول يوضح أسماء السادة المحكمين لأداة الدراسة وتخصصاتهم وجهات انتسابهم

التسلسل	اسم الأستاذ المحكم	التخصص	جهة الانتساب
١	أ.د السيد سلامة الخميسي	أصـــول التربيـــة	جامعة الملك سعود بالرياض
٢	د. محمد اليحيى	أصـــول التربيـــة	جامعة الملك سعود بالرياض
٣	د. محمد عزب	أصـــول التربيـــة	جامعة الملك سعود بالرياض
٤	د. بلقيس داغستاني	تربية ورياض أطفال	جامعة الملك سعود بالرياض
٥	أ.د. ثناء الضبع	تربية ورياض أطفال	جامعة الملك سعود بالرياض
٦	د. نوال الجعد	أصـــول التربيـــة	جامعة الملك سعود بالرياض
٧	أ.د. محروس غبان	أصـــول التربيـــة	جامعة طيبة بالمدينة المنورة
٨	د. سمير القطب	اجتماعيات التربية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة
٩	د. صلاح معوض	اقتصاديات التعليم	جامعة طيبة بالمدينة المنورة
١٠	د. مصطفى رسلان	مناهج وطرق تدريس	جامعة طيبة بالمدينة المنورة
١١	د. فتحية الفزاني	تربيـــة إســـلامية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة
١٢	د. منى السالوس	تربيـــة إســـلامية	جامعة طيبة بالمدينة المنورة
١٣	د. خديجة هاشم	تربيـــة مقـــارنة	جامعة طيبة بالمدينة المنورة
١٤	د. محاسن شمو	مناهج وطرق تدريس	جامعة طيبة بالمدينة المنورة
١٥	د. عفت درويش	مناهج وطرق تدريس	جامعة طيبة بالمدينة المنورة
١٦	د. زهاء عبيدات	أصـــول التربيـــة	كلية إعداد المعلمين بالمدينة
١٧	د. عمر الشيخ	أصـــول التربيـــة	كلية إعداد المعلمين بالمدينة
١٨	د. علي هجان	تقـــويم وقيـــاس	كلية إعداد المعلمين بالمدينة
١٩	د. صالح فرج الله	علم النفس التربوي	كلية إعداد المعلمين بالمدينة
٢٠	د. غازي شقرون	علم النفس التربوي	كلية إعداد المعلمين بالمدينة
٢١	د. مجدي المصري	إدارة تـــربويـــة	كلية إعداد المعلمين بالمدينة
٢٢	أ.د. هدى محمد	أصـــول التربيـــة	كلية التربية للبنات بالمدينة
٢٣	د. تغريد جليدان	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات بالمدينة
٢٤	د. سحر عبود	علم النفس التربوي	كلية التربية للبنات بالمدينة
٢٥	د. مها اليماني	مناهج وطرق تدريس	كلية التربية للبنات بالمدينة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملحق رقم (٣)

أداة الدراسة في صورتها النهائية المعدة للتطبيق

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب .. أختي الطالبة ..

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي . والمرجو منك أخي الطالب/ أختي الطالبة التعاون مع الباحثة من خلال الإجابة على فقرات الاستمارة التي بين يديك ، علماً بأن إجاباتك سوف تعامل بسرية تامة ولن تستخدم لغير أغراض الدراسة .

طريقة الإجابة :

تحتوي الاستمارة على مجموعة من المواقف التي قد يمر بها الطالب الجامعي وتتطلب منه سلوكاً معيناً تجاهها . ويتضمن كل موقف ثلاث استجابات أو خيارات (أ ، ب ، ج) ، والمطلوب منك أخي الطالب/أختي الطالبة اختيار الاستجابة التي تعبر عن وجهة نظرك أو تصرفك الحقيقي تجاه هذا الموقف ، وتشكر الباحثة تعاونك ودقتك في الإجابة .

أولاً : أرجو منك تعبئة البيانات التالية :

الجنس :

☐ ذكر ☐ أنثى

الكلية :

☐ التربية ☐ العلوم ☐ علوم الحاسبات ☐ الطب والعلوم الطبية
☐ العلوم الإدارية والمالية ☐ الدعوة ☐ المجتمع

المستوى :

☐ الأول ☐ الثاني ☐ الثالث ☐ الرابع
☐ الخامس ☐ السادس ☐ السابع ☐ الثامن

الحالة الاجتماعية :

☐ متزوج ☐ غير متزوج

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثانياً : أرجو منك الإجابة على كل فقرة من الفقرات التالية بوضع دائرة حول الاختيار الذي تراه مناسباً من بين الاختيارات الثلاث (أ) أو (ب) أو (ج) :

١- إذا كان عليك إنجاز عدة أعمال في يوم واحد ، فإن أفضل شيء تفعله لإنجاز تلك الأعمال هو :

أ) إعداد مذكرة بقائمة الأعمال المراد إنجازها مع تحديد الوقت اللازم لكل عمل والتقيد به .

ب) البدء مباشرة بالأعمال دون تقييد نفسك بوقت محدد لكل عمل .

ج) لا داعي للالتزام بتلك الأعمال بدقة ، فما لم يتم إنجازه اليوم سيتم في يوم آخر .

٢- إذا تأخر طالب عن حضور المحاضرة لفترة من الزمن ، فإن على أستاذ المحاضرة أن :

أ) يسمح له بالدخول دون استفسار عن سبب تأخره .

ب) يستمع لعذره وإن كان مقبولاً سمح له بالدخول .

ج) لا يسمح له بالدخول أياً كان عذره .

٣- إذا واعدت شخصاً في وقت محدد ، وتأخر عن الموعد . فإنك :

أ) تنتظره لمدة ربع ساعة .

ب) تنتظره لعشر دقائق على الأكثر .

ج) لا تنتظره .

٤- إذا اعتذر أستاذ عن إلقاء محاضرته دون إنذار مسبق ، فإن أفضل شيء تفعله لقضاء وقت هذه المحاضرة هو :

أ) مراجعة بعض المحاضرات الدراسية .

ب) الذهاب إلى المكتبة للقراءة .

ج) الانطلاق مع الزملاء إلى الكافيتيريا وقضاء وقت ممتع .

٥- اليوم هو يوم راحة بالنسبة لك ، وأفضل شيء تفعله هو :

أ) إنجاز بعض الأعمال المتأخرة .

ب) زيارات عائلية .

ج) مشاهدة البرامج التلفزيونية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

٦- أفضل شيء تفعله في العطلة الدراسية الصيفية هو :

أ) التسجيل في أنشطة المراكز الصيفية .

ب) السفر للراحة والاستجمام .

ج) لقاء الأقارب والأصدقاء .

٧- وقت الفراغ بالنسبة لك هو :

أ) وقت ممتع يقضيه الإنسان ، ولو كان في ممارسة الأعمال المطلوبة .

ب) وقت يرتبط بالإجازات السنوية والعطل الأسبوعية .

ج) فترة يومية يحظى بها الإنسان للراحة حتى وإن لم ينجز أعماله .

٨- إذا كنت في المكتبة مع زميل يبحث عن موضوع يخصه ، فإنك تستغل ذلك في :

أ) القراءة والاطلاع في مجالات مختلفة ومتنوعة .

ب) القراءة المرتبطة بمجال تخصصك .

ج) التعارف والحديث مع موظفي المكتبة .

٩- إن مواصلة الطالب دراساته العليا يهدف بالدرجة الأولى إلى :

أ) توسيع مداركه وآفاقه العلمية والمعرفية .

ب) شغل وقت فراغه بما يفيد في حال عدم حصوله على عمل أو وظيفة .

ج) تحسين مركزه الاجتماعي والاقتصادي .

١٠- بالنسبة للصحف والمجلات الهادفة ، فإنك :

أ) تحرص على قراءتها دائماً .

ب) تقرأها متى ما توافرت في المنزل .

ج) لا تقرأ صحفاً أو مجلات .

١١- أهم شيء في شريك حياتك أن يكون :

أ) مثقفاً وواسع الاطلاع والمعرفة .

ب) موظفاً محترماً .

ج) مقدراً للحياة الزوجية .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٢- إذا كنت تبحث عن موضوع معين عبر شبكة الانترنت ، ومررت بمواقع ومواضيع أخرى ، فإنك:

أ) تقوم بالاطلاع عليها ثم تعود لموضوعك .

ب) تقوم بتدوينها أو حفظها بهدف الرجوع إليها فيما بعد .

ج) تركز جهدك وبحثك فقط في المواقع الخاصة بموضوعك دون الالتفات إلى غيره .

١٣- إذا كان لديك وقت لمشاهدة التلفزيون ، فإنك تفضل أن تشاهد :

أ) برامج علمية وثقافية .

ب) برامج رياضية وفنية .

ج) لا يهم نوع البرامج ، المهم أن تكون ممتعة .

١٤- أنت ترى أن وسائل التكنولوجيا الحديثة في الاتصالات والمعلومات :

أ) سهلت الحياة والتعامل بين الناس ووفرت الجهد والوقت .

ب) أوجدت فجوة معرفية بين المجتمعات والأجيال والأشخاص .

ج) أنتجت أزمة معاصرة وأدت إلى تعقيد الأمور والقضاء على الحياة البسيطة .

١٥- بالنسبة لاستخدام الكمبيوتر ، فإنك :

أ) تتقن التعامل معه ، وتستخدم برامجه وتقنياته .

ب) تعاملك معه لا يتجاوز إنجاز بعض الأعمال كالتقارير والأبحاث الدراسية المطلوبة .

ج) لا تمتلك حاسوباً ولا تتعامل معه إطلاقاً .

١٦- إذا كلفت بكتابة تقرير في أحد المقررات ، فإنك :

أ) تقوم بكتابته معتمداً على نفسك دون الرجوع إلى أحد .

ب) تتبادل مع زملائك طريقة إعداده والمراجع والمعلومات المطلوبة .

ج) تلجأ إلى تقرير مشابه لطالب في مستوى سابق وبذلك توفر الجهد والوقت .

١٧- إذا حصلت على مكافأة مالية كبيرة من والدك نظراً لنجاحك بتفوق ، فإنك :

أ) تفكر في مشروع استثماري لتنميته والاستفادة منه .

ب) تدخر المبلغ كاملاً للاستفادة منه في المستقبل .

ج) تنفقه في قضاء إجازة ممتعة .

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

١٨- تعرضت لمشكلة مع أحد أساتذتك ، وينبغي عليك أن :

أ) تحاول حل المشكلة بمفردك ، فلا أحد يحق له التدخل في مشاكلك .

ب) تستشير أحد زملائك أو أقربائك عن التصرف الصحيح .

ج) تلوم الظروف التي قادتك إلى المشاكل .

١٩- إذا تخرجت من الجامعة ورغبت في الوظيفة ، فإن أفضل طريق تسلكه هو أن :

أ) تذهب بنفسك وتبحث عن عمل مناسب .

ب) تقدم طلباً لديوان الخدمة وتنتظر حتى يتم استدعاؤك لوظيفة معينة .

ج) تطلب من أحد أقاربك أن يبحث لك عن وظيفة عند أحد معارفه ذوي السلطة .

٢٠- رأيت إحدى القريبات تكلف ابنتها ذات التسع سنوات ببعض الأمور : كترتيب حجرتها ، وإعداد وجبة طعامها ، والمساهمة في الاعتناء بأخيها الصغير .. ، وكان رأيك أن :

أ) أعجبت بطريقة تعويد الأم ابنتها على تحمل المسؤولية .

ب) من المفيد أن يكلف الآباء أبناءهم بأعمال في المنزل ولكن ينبغي مراعاة تقبل الأبناء لذلك .

ج) تلك قسوة من الأم على ابنتها الصغيرة .

٢١- أخوك مقبل على مرحلة الثانوية العامة ، ويخشى من إخفاقه في الحصول على نسبة تؤهله لدخول الجامعة . وأنت ترى أن على والدك أن :

أ) يحثه على الجد والاجتهاد والانتباه لدروسه منذ بدء العام الدراسي .

ب) يوفر له مدرسين خصوصيين أثناء فترة الامتحانات .

ج) يوفر له مدرسين خصوصيين يتابعونه منذ بدء العام الدراسي .

٢٢- إذا كان أحدهم يقود سيارته في الطريق ، ورأى حادثاً ، فإن عليه أن :

أ) يتوقف ويرى إن كان بمقدوره المساعدة بأي وسيلة .

ب) يبلغ الجهات المختصة .

ج) يكمل طريقه ، فلابد أن غيره قد قام بالواجب .

وشكراً لحسن اهتمامكم وتعاونكم

الباحثة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملحق رقم (٤)

خطاب إلى عمادة القبول والتسجيل بشأن طلب إحصائية شاملة عن أعداد طلاب وطالبات جامعة طيبة للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٦/١٤٢٧هـ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة عميد القبول والتسجيل بجامعة طيبة حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أفيدكم بأنني طالبة ماجستير في جامعة الملك سعود بالرياض ، وأسعى حالياً لتطبيق دراستي الميدانية المتعلقة بموقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع السعودي . وحيث أن عينة الدراسة هم من طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة ، فإني آمل من سعادتكم تزويدي بإحصائية شاملة ومفصلة لأعداد طلاب وطالبات جامعة طيبة بكلياتها المختلفة من أجل تحديد مجتمع الدراسة وعينتها .

وأشكر لكم حسن تعاونكم ، والله يرعاكم .

مقدمته :

مرام حامد الحازمي

قسم أصول التربية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملحق رقم (٥)

جداول إحصائية بأعداد طلاب وطالبات جامعة طيبة للفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٦هـ

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

جدول (٦)

بيان بعدد الطلاب والطالبات المسجلين المنتظمين بكالوريوس أو دبلوم متوسط في الفصل الأول للعام الجامعي ١٤٢٦/١٤٢٧ موزعين حسب الأقسام

والمستويات بكل كلية على حدة والنوع والجنسية **ناقص جداً وضروري**

- كلية التربية

الأقسام	سعودي أو غير سعودي	عدد الطلاب										عدد الطالبات									
		دون البكالوريوس	بكالوريوس							مجموع الطلاب		دون البكالوريوس	بكالوريوس							مجموع طالبات	
			إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس				إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس		
مسجد	سعودي	لايوجد	-	٤٣	-	-	-	-	-	٤٣		لايوجد	-	٤	-	-	-	-	-	٤	
	غير سعودي	لايوجد	-	١	-	-	-	-	-	١		لايوجد	-	١	-	-	-	-	-	١	
انجليزي	سعودي	لايوجد	-	٢٣٨	١٠٩	٦٩	٤٩	٢٢	١	٤٨٨		لايوجد	-	٣٥١	١٧٧	١٧٥	١١٩	٥٥	١	٨٧٨	
	غير سعودي	لايوجد	-	٤	١	-	١	-	-	٧		لايوجد	-	٦	٣	٢	١	-	-	١٢	
جغرافيا	سعودي	لايوجد	-	٣	١١	١٩	١٣	٧	-	٩٣		لايوجد	-	٢	٧	٢٣	٤٢	١٩	-	٩٣	
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-		لايوجد	-	-	-	-	-	٢	-	٢	
تاريخ	سعودي	لايوجد	-	-	٧	١١	١٠	٥	-	٣٣		لايوجد	-	١	٢	٢٠	٢٢	٦	٢	٥٣	
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-	
دراسات اسلامية	سعودي	لايوجد	-	٢٥	٣٠	٣٤	٢٧	٨	-	١٢٤		لايوجد	-	٩	١٠	٣٩	٤٠	٨	-	١٠٦	
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-		لايوجد	-	-	-	١	٢	١	-	٤	
أحياء	سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	١	-	١		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-	
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-	
تربية رياضية	سعودي	لايوجد	-	١٤	٤	٩	٤	٢	-	٣٣		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-	
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-	
تربية فنية	سعودي	لايوجد	-	٢	٤	٤	٣	٤	-	١٧		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-	
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-	
تربية أسرية	سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-		لايوجد	-	٦	١٢	٢٢	٢٠	١٦	-	٧٧	
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-	-		لايوجد	-	--	-	-	-	-	-	-	
لغة عربية	سعودي	لايوجد	-	٢٦٩	١٦١	١٩٢	٢١٣	٦٥	٣	٩٠٣		لايوجد	-	١٨٩	٧٠	٤٣	٣٢	١١	-	٣٤٥	
	غير سعودي	لايوجد	-	١	-	-	-	-	-	١		لايوجد	-	٣	١	١	-	-	-	٥	
مجموع الكلية	سعودي	لايوجد	-	٥٩٤	٣٢٦	٣٣٨	٣١٩	١١٤	٤	١٦٩٥		لايوجد	-	٥٦٢	٢٧٨	٣٢٢	٢٧٥	١١٥	٣	١٥٥٥	
	غير سعودي	لايوجد	-	٦	١	-	١	-	-	٨		لايوجد	-	١٠	٤	٤	٣	٣	-	٢٤	
	جملة	-	-	٦٠٠	٣٢٧	٣٣٨	٣٢٠	١١٤	٤	١٧٠٣		-	-	٥٧٢	٢٨٢	٣٢٦	٢٧٨	١١٨	٣	١٥٧٩	

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- كلية العلوم

الأقسام	سعودي أو غير سعودي	عدد الطلاب												عدد الطالبات											
		دون البكالوريوس	بكالوريوس										مجموع الطلاب	دون البكالوريوس	بكالوريوس										مجموع طالبات
			إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس						إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس			
مستجد	سعودي	لايوجد	-	٢٠	-	-	-	-	-				٢٠	لايوجد	-	٣	-	-	-	-	-				٣
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-
أحياء	سعودي	لايوجد	-	٤	٢٧	١٤	٦	٤	-				٥٥	لايوجد	-	١٧	٩٧	٦٣	٣٥	٤	-				٢١٦
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	٢	-	-	-				٢	لايوجد	-	-	٥	١	١	-	-				٧
أحياء	سعودي	لايوجد	-	١١٢	٣٣	-	-	-	-				١٤٥	لايوجد	-	٩٢	٧٨	-	-	-	-				١٧٠
	غير سعودي	لايوجد	-	٢	-	-	-	-	-				٢	لايوجد	-	٤	٣	-	-	-	-				٧
كيمياء	سعودي	لايوجد	-	٦	٥٢	٣٩	٤١	١٨	١				١٥٧	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-
كيمياء	سعودي	لايوجد	-	١٠٤	٤١	-	-	-	-				١٤٥	لايوجد	-	٧٥	٥٧	-	-	-	-				١٣٢
	غير سعودي	لايوجد	-	٢	-	-	-	-	-				٢	لايوجد	-	٧	-	-	-	-	-				٧
رياضيات	سعودي	لايوجد	-	١٢	٧١	٤٧	٢١	٨	-				١٥٩	لايوجد	-	٣	٦٥	٤٧	١٤	٥	-				١٣٤
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	--				-	لايوجد	-	-	٢	١	٢	-	-				٥
رياضيات	سعودي	لايوجد	-	١٥١	٣٧	-	-	-	-				١٨٨	لايوجد	-	١٠٢	٥٤	-	-	-	-				١٥٦
	غير سعودي	لايوجد	-	١	-	-	-	-	-				١	لايوجد	-	٤	٣	-	-	-	-				٧
فيزياء	سعودي	لايوجد	-	١١	٤٩	٣٠	١٥	١	-				١٠٦	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-
فيزياء	سعودي	لايوجد	-	١١٢	٣٩	-	-	-	-				١٥١	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-
مجموع الكلية	سعودي	لايوجد	-	٥٣٢	٣٤٩	١٣٠	٨٣	٣١	١				١١٢٦	لايوجد	-	٢٩٢	٣٥١	١١٠	٤٩	٩	-				٨١١
	غير سعودي	لايوجد	-	٥	-	٢	-	-	-				٧	لايوجد	-	١٥	١٣	٣	٢	-	-				٣٣
	جملة	-	-	٥٣٧	٣٤٩	١٣٢	٨٣	٣١	١				١١٣٣	–	-	٣٠٧	٣٦٤	١١٣	٥١	٩	-				٨٤٤

- كلية الدعوة

الأقسام	سعودي أو غير سعودي	عدد الطلاب												عدد الطالبات											
		دون البكالوريوس	بكالوريوس										مجموع الطلاب	دون البكالوريوس	بكالوريوس										مجموع طالبات
			إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس						إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس			
دعوة	سعودي	لايوجد	-	٣	-	-	-	-	-				٣	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-
مجموع الكلية	سعودي	لايوجد	-	٣	-	-	-	-	-				٣	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-				-
	جملة	-	-	٣	-	-	-	-	-				٣	–	-	-	-	-	-	-	-				-

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- كلية الطب

الأقسام	سعودي أو غير سعودي	عدد الطلاب												عدد الطالبات									
		دون البكالوريوس	بكالوريوس									مجموع الطلاب		دون البكالوريوس	بكالوريوس							مجموع طالبات	
			إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس						إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	
غير معروف	سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-			-		لايوجد	-	١	-	-	-	-	-		١
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-			-		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
طب وجراحة	سعودي	لايوجد	-	١٧٦	-	-	-	-	-			١٧٦		لايوجد	-	٢٤٤	٣	-	-	-	-		٢٤٧
	غير سعودي	لايوجد	-	١	-	-	-	-	-			١		لايوجد	-	٥	-	-	-	-	-		٥
مجموع الكلية	سعودي	لايوجد	-	١٧٦	-	-	-	-	-			١٧٦		لايوجد	-	٢٤٥	٣	-	-	-	-		٢٤٨
	غير سعودي	لايوجد	-	١	-	-	-	-	-			١		لايوجد	-	٥	-	-	-	-	-		٥
	جملة	-	-	١٧٧	-	-	-	-	-			١٧٧		-	-	٢٥٠	٣	-	-	-	-		٢٥٣

- كلية الهندسة

الأقسام	سعودي أو غير سعودي	عدد الطلاب												عدد الطالبات									
		دون البكالوريوس	بكالوريوس									مجموع الطلاب		دون البكالوريوس	بكالوريوس							مجموع طالبات	
			إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس						إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	
مستجد	سعودي	لايوجد	-	٩١	٢	-	-	-	-			٩٣		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-			-		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
مجموع الكلية	سعودي	لايوجد	-	٩١	٢	-	-	-	-			٩٣		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-			-		لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
	جملة	-	-	٩١	٢	-	-	-	-			٩٣		-	-	-	-	-	-	-	-		-

- كلية علوم و هندسة الحاسبات

الأقسام	سعودي أو غير سعودي	عدد الطلاب												عدد الطالبات									
		دون البكالوريوس	بكالوريوس									مجموع الطلاب		دون البكالوريوس	بكالوريوس							مجموع طالبات	
			إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس						إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس	
تمهيدي	سعودي	لايوجد	-	٥	٩٦	٧٠	٨٤	٢٦	-			٢٨١		لايوجد	-	٥	٨٣	١٨٧	١١٣	٢٧	-		٤١١
	غير سعودي	لايوجد	-	١	٢	٣	١	-	-			١٦		لايوجد	-	-	١	٤	٥	-	-		١٠
تمويل واستثمار	سعودي	لايوجد	-	٢٤٩	١٤٧	-	-	-	-			٣٩٦		لايوجد	-	١٨٧	١٢٢	-	-	-	-		٣٢٩
	غير سعودي	لايوجد	-	١	١	-	-	-	-			٢		لايوجد	-	١	٢	-	-	-	-		٣
مجموع الكلية	سعودي	لايوجد	-	٢٥٤	٢٤٣	٧٠	٨٤	٢٦	-			٦٧٧		لايوجد	-	١٩٢	٢٠٥	١٨٧	١١٣	٢٧	-		٧٤٠
	غير سعودي	لايوجد	-	٢	٣	٣	١	-	-			١٨		لايوجد	-	١	٣	٤	٥	-	-		١٣
	جملة	-	-	٢٥٦	٢٤٦	٧٣	٨٥	٢٦	-			٦٩٥		-	-	١٩٣	٢٠٨	١٩١	١١٨	٢٧	-		٧٥٣

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

- كلية العلوم المالية و الإدارية

الأقسام	سعودي أو غير سعودي	عدد الطلاب										عدد الطالبات									
		دون البكالوريوس	بكالوريوس								مجموع الطلاب	دون البكالوريوس	بكالوريوس								مجموع طالبات
			إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس				إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس		
تمهيدي	سعودي	لايوجد	-	٢٦٩	٩٦	٥٤	-	-	-		٤١٩	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
	غير سعودي	لايوجد	-	٤	٣	١	-	-	-		٨	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
تمويل واستثمار	سعودي	لايوجد	-	-	-	١	١١	-	-		٢٢	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
تسويق	سعودي	لايوجد	-	-	-	-	٥	-	-		٥	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
ادارة اعمال	سعودي	لايوجد	-	-	-	٦	٩	-	-		١٥	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
	غير سعودي	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
مجموع الكلية	سعودي	لايوجد	-	٢٦٩	٩٦	٦١	٢٥	-	-		٤٥١	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
	غير سعودي	لايوجد	-	٤	٣	١	-	-	-		٨	لايوجد	-	-	-	-	-	-	-		-
	جملة	-	-	٢٧٣	٩٩	٦٢	٢٥	-	-		٤٥٩	-	-	-	-	-	-	-	-		-

- كلية المجتمع

الأقسام	سعودي أو غير سعودي	عدد الطلاب										عدد الطالبات									
		دون البكتوريوس	بكالوريوس								مجموع الطلاب	دون البكتوريوس	بكالوريوس								مجموع طالبات
			إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس				إعدادي	أول	ثاني	ثالث	رابع	خامس	سادس		
انتقالي عام ادبي	سعودي	دبلوم	-	٢٢	-	-	-	-	-		٢٢	دبلوم	-	٢	-	-	-	-	-		٢
	غير سعودي	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-
انتقالي لغة عربية	سعودي	دبلوم	-	١٥	-	-	-	-	-		١٥	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-
	غير سعودي	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-
انتقالي انجليزي	سعودي	دبلوم	-	١٣	-	-	-	-	-		١٣	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-
	غير سعودي	دبلوم	-	١	-	-	-	-	-		١	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-
انتقالي رياضيات	سعودي	دبلوم	-	١٢	-	-	-	-	-		١٢	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-
	غير سعودي	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-
انتقالي كيمياء	سعودي	دبلوم	-	١٧	-	-	-	-	-		١٧	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-
	غير سعودي	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-	دبلوم	-	-	-	-	-	-	-		-
تاهيلي عام أدبي	سعودي	دبلوم	-	٩٢	-	-	-	-	-		٩٢	دبلوم	-	٤٠	-	-	-	-	-		٤٠
	غير سعودي	دبلوم	-	١	-	-	-	-	-		١	دبلوم	-	٢	-	-	-	-	-		٢
تاهيلي عام علمي	سعودي	دبلوم	-	٢٥٧	-	-	-	-	-		٢٥٧	دبلوم	-	٥١	-	-	-	-	-		٥١
	غير سعودي	دبلوم	-	٥	-	-	-	-	-		٥	دبلوم	-	٤	-	-	-	-	-		٤
مجموع الكلية	سعودي	دبلوم	-	٤٢٨	-	-	-	-	-		٤٢٨	دبلوم	-	٩٣	-	-	-	-	-		٩٣
	غير سعودي	دبلوم	-	٧	-	-	-	-	-		٧	دبلوم	-	٦	-	-	-	-	-		٦
	جملة	-	-	٤٣٥	-	-	-	-	-		٤٥٣	-	-	٩٩	-	-	-	-	-		٩٩

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملحق رقم (٦)

طلب خطاب من رئيس قسم التربية بجامعة الملك سعود إلى الجهة المسؤولة في جامعة طيبة لمساعدة الباحثة في تطبيق الدراسة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة رئيس قسم التربية حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أفيدكم بأنني طالبة في مرحلة الماجستير – قسم أصول التربية في جامعة الملك سعود – وأسعى إلى تطبيق دراستي ميدانياً على عينة من طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة ، لذا أتقدم إليكم بطلب خطاب إلى الجهة المسؤولة بجامعة طيبة لتسهيل مهمتي في تطبيق الدراسة ، علماً بأنني قد أرفقت صورة من أداة الدراسة مع طلبي هذا للاطلاع عليها .

... ولكم جزيل الشكر والتقدير

مقدمته :

مرام حامد الحازمي

طالبة ماجستير في أصول التربية

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملحق رقم (٧)

خطاب عميد كلية التربية بجامعة الملك سعود إلى وكيل الدراسات العليا في جامعة طيبة من أجل تسهيل مهمة الباحثة في تطبيق الدراسة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة الملك سعود
كلية التربية
مكتب العميد

الرقم : .....
التاريخ : / / ١٤هـ
المرفقات : .....
الموضوع : .....

سعادة وكيل الدراسات العليا والبحث العلمي المحترم
جامعة طيبة بالمدينة المنورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

تقوم طالبة الماجستير بقسم التربية / مرام بنت حامد الحازمي ، تخصص أصول تربية بدراسة بعنوان " موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع " وحيث أن عينتها هم طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة .

فإني أرجو تسهيل مهمتها لتطبيق أداة الدراسة .

وتقبلوا فائق التحية والتقدير ،،،

عميد كلية التربية
د. خالد بن فهد الحذيفي

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ملحق رقم (٨)

خطاب وكيل الدراسات العليا في جامعة طيبة إلى عمداء وعميدات الكليات لتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق الدراسة

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Ministry of Higher Education
TAIBAH UNIVERSITY

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة طيبة

وكيل الجامعة
للدراسات العليا والبحث العلمي

سعادة عميد / حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

نرجوا من سعاتكم التكرم بمساعدة طالبة الماجستير بقسم التربية / مرام بنت حامد الحازمي ، تخصص أصول تربية والتي تقوم بدراسة بعنوان " **موقف طلاب الجامعة من بعض القيم التربوية في المجتمع** " ، مرفق صورة الإستبيان.

تجدر الإشارة بأن عينتها هم طلاب وطالبات جامعة طيبة بالمدينة المنورة .

ولكم خالص تحياتي وتقدير ...

وكيل جامعة طيبة

للدراسات العليا والبحث العلمي

أ.د. طلال بن عمر حلواني

بحـ/ أعلاوي.د. ١٣٢

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com